

Al-Jumhuriya



رئيس التحرير
سعد البزاز

١٢ صفحة

الجمعة ١٢ تشرين الاول ١٩٩٠ م – ٢٣ ربيع الاول ١٤١١ هـ العدد ٧٦٨٤

خبراء عالميون
انتاج زراعي وفير في العراق هذه السنة

■ لندن : من عبدالجبار علي

اكدت صحيفة الانديبندنت البريطانية ان العراق يستطيع مواجهة المقاطعة الاقتصادية لمدة طويلة .

واوضحت الصحيفة ان محصول القمح ، وغيره من انواع المنتجات الزراعية في العراق جيد هذه السنة .

واضافت الانديبندنت ان العراق يمتلك ايضا كميات كبيرة من الذهب ، يمكن من خلالها الحصول على العملة الصعبة .

تظاهرات من الجزائر الى عمان تحت عنوانين
ناصروا العراق .. ثأروا للقدس

عنوانان تصدرا تظاهرات حاشدة من عمان الى الجزائر ، عبر الارض المحتلة : ثأروا للقدس وناصروا العراق .

ففي عمان واصل ابناء العروبة لليوم الثالث شجبهم واستنكارهم للمجزرة الوحشية التي اقترفتها قوات العدو الصهيوني في باحة الحرم القدسي الشريف ضد الابرياء العزل من ابناء الوطن السليب .

وطافت المسيرات الجماهيرية الحاشدة شوارع عمان ، ولاندداء على شفاه الجموع الغاضبة سوى نداء الجهاد لتحرير فلسطين وجميع الاماكن الاسلامية المقدسة .

بينما ارتفعت فوق المناكب صور القائد صدام حسين والملك الحسين والرئيس ياسر عرفات ، ورايات سود حداداً على ارواح الشهداء ، لم تكف الحناجر عن التنديد بمن سمح لقوات الغزو بتدنيس مقدسات الاسلام في مكة ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولم توفر الحناجر الغاضبة نظاما عميلاً استمرأ الذل وقنع بعيش خانع ، ووافق على ان تدنس الاقدام الاجنبية الثرى الطاهر في نجد والحجاز .

ودوت في شوارع القدس ومن على منارات الجوامع في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، كلمة القائد صدام حسين التي وجهها الى العرب والمسلمين ، حيث قام شباب الانتفاضة بقراءتها عبر مكبرات الصوت من المساجد ، في تحد بطولي لاجراءات منع التجول المفروضة في انحاء الوطن الفلسطيني المحتل ، وسرعان ما تحولت كلمات القائد الى نداء شخصي لكل مواطن فلسطيني .

وقالت مصادر فلسطينية ان صورة صدام حسين اصبحت في كل مكان في ارض فلسطين ، وان صوته اصبح في قلوب كل ابناء فلسطين .

واضافت المصادر نفسها ان صوت صدام حسين بعث الامل من جديد في نفوس ابناء الامة العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة ، وان تصاعد اعمال الانتفاضة الفلسطينية واستمرارها بالزخم البطولي نفسه يرشح ان ابناء الوطن المحتل قد قرروا الانتقال الى مرحلة العصيان المدني الشامل ، وان كلمات القائد صدام حسين تشد ازر ثوار الحجارة ، الذين لم تنسهم الدماء الزكية واحزانهم ، احزان مكة الاسيرة ومدينة محمد (ﷺ) التي يدنس المنزلة ثراها الطاهر .

وبين الغضب الصادق والفعل المتفجر تواصلت مظاهر التأييد لمواقف العراق في تصديه لمؤامرة الغزو الامريكي متضمنت الاسلام ، مثلما تواصلت مظاهر الاستنكار والغضب للجريمة الصهيونية الجديدة التي اقترفت في الحرم القدسي الشريف .

وعبر الالاف من ابناء الجزائر عن استنكارهم للوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج العربي .

وقالت وكالة رويتر ان الجزائريين الذين رددوا هتافات مؤيدة للرئيس صدام حسين ... علما امريكيا امام سفارة الولايات المتحدة في الجزائر العاصمة

واضافت ان التظاهرة التي نظمتها لجنة التضامن مع شعب العراق ، ورفعت خلالها صوراً للرئيس صدام حسين ولافتات ترفض اجراءات واشنطن لتجويع العراق ومشروعها لاخراج التقنية العربية فيه من ... الصهيوني .

واعترفت رويتر ... التأييد الشعبي الطاغي الذي يحظى به العراق في الجزائر .

البقية ص ٩

الرئيس القائد يستقبل مبعوث رئيس جمهورية بوركينا فاسو

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين المبعوث الشخصي الى سيادته من الرئيس بليز كومباوري رئيس جمهورية بوركينا فاسو ، السيد بوكاري محمود جبرائيل مستشار رئيس الجمهورية .

ونقل السيد بوكاري محمود جبرائيل الى السيد الرئيس رسالة خطية من السيد الرئيس بليز كومباوري تخص العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة .

وتؤكد تضامن بلاده مع شعب العراق في تصديه للهجمة الامبريالية الشرسة التي يتعرض لها .

وحمل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد بوكاري محمود جبرائيل تحياته الى الرئيس بليز كومباوري رئيس جمهورية بوركينا فاسو ..

وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ، والسيد منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

امريكا للنفاق والازدواجية

من جديد ، اكدت الادارة الامريكية عدم استعدادها للتخلي عما يطبع سلوكها من ازدواجية ونفاق سياسي .

وقد اظهرت المناقشات التي بدأت في مجلس الامن الدولي ، حول المجزرة التي ارتكبتها العصابات الصهيونية ضد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني ، في داخل الحرم القدسي الشريف ، حقيقة النهج الامريكي وفضحتها مزيدا من الفضح .

فكالعادة ، عطلت امريكا قرارا بادانة الكيان الصهيوني على جريمته هذه ، على الرغم من الاتجاه العام الذي ساد مجلس الامن لادانة الكيان الصهيوني ، وذهاب عدد من اطراف المجلس الى حد المطالبة بفرض عقوبات على الصهاينة ، وايجاد ضمانات دولية لحماية المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

واذا كانت المجزرة الصهيونية قد حدثت في اليوم نفسه الذي كان مقررا ان يشهد مناقشة في مجلس الامن الدولي لاوضاع المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة ، وكانت المجزرة بمثابة محاولة لتعطيل تلك المناقشات ، فان تعطيل الادارة الامريكية لقرار الادانة ، يضيف بحد ذاته صفحة جديدة الى صفحات مواقف واشنطن الداعمة للكيان الصهيوني ، التي تمتلىء باكثر من (٦٠٠) فيتو امريكي ضد قضايا الشعوب ، ومنها الشعب الفلسطيني .

وبهذا الموقف الامريكي الصريح ، تتضح ابعاد النفاق والتصرفات الشائنة ، ويتضح اكثر اسلوب الهيمنة التي تحاول الادارة الامريكية ان تفرضها على المجتمع الدولي ، لاسيما بعد ان وضعت ادارة بوش ثمانية قرارات ضد العراق في اقل من شهرين ، واندفعت بكل حماس ودفعت حلفاءها الى استصدارها ، على الرغم من ارتكازها على اسس غير قانونية ، واعتماد اجراءاتها على رغبات واشنطن لا على مواد ولوائح الميثاق الدولي ، وعلى انتقاء ما تشاؤه من قرارات ، لا على تطبيق روح المبادىء ومدى عدالتها .

ان (الفيتو) الامريكي واساليب تعطيل الارادة الدولية ، عندما لا يرغب مزاج الادارة الامريكية ، وعندما يتعلق الامر بالكيان الصهيوني ، يشكل وصمة عار في جبين هذا العصر ، اذ تطلق هذه الاساليب الامريكية يد ربيبها المدلل الكيان الصهيوني في الارض المحتلة ، ليخرب ويقتل ويغتصب كيفما يشاء بلا رادع ومن دون عقاب .

ولا احد يستطيع الآن ان يغطي حقيقة كون الكيان الصهيوني مخلبا رئيسا من مخالب الادارة الامريكية في المنطقة ، تستخدمه ضد امال العرب وتطلعاتهم وحقوقهم الاساسية ، وفي مقدمتها حقهم في الحياة والتقدم وتطوير امكاناتهم الذاتية علميا وتقنيا وفي مختلف الميادين ، لياخذوا دورهم الكامل في المجتمع الدولي .

ان نهج النفاق وسياسة الازدواجية والانتقاء ، واساليب تسويد ما هو ابيض وتبييض ما هو اسود وفق المشيئة الامريكية ، لا يرضي غير حلفاء امريكا وعملائها ، ولا يجد من غير هؤلاء التأييد ، مثلما فعلت رئيسة وزراء بريطانيا والعميلان الخائنان فهد وحسني ، الذين اظهروا تطابقا غير مسبوق في المواقف مع بوش

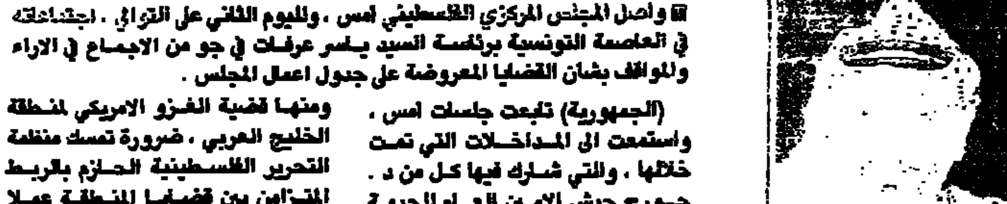
لذلك فالمطلوب من المجتمع الدولي في هذا الوقت بالذات ، الذي تبدي فيه ادارة بوش رغبات لا تنتهي لفرض هيمنتها على العالم ، ان يسعى الى مراجعة النظام والآلية التي يقوم عليهما عمل مجلس الامن الدولي ومنظمة الامم المتحدة .

والمطلوب كذلك العمل على ايجاد اماكن بديلة لنيويورك ، لاجراء مناقشات الجمعية العامة ومجلس الامن ، بعيدا عن المؤثرات الامريكية المعروفة ، وان مثل هذا العمل امر مشروع وضروري جدا ، لكي لا تستمر مهزلة النفاق الامريكي والازدواجية والانتقاء □

الجمهورية

الفلسطينيون اختاروا العمل بمبادرة صدام

«الجمهورية» تتابع اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني في تونس .



■ واصل المجلس المركزي الفلسطيني امس ، ولليوم الثاني على التوالي ، اجتماعاته في العاصمة التونسية برئاسة السيد ياسر عرفات في جو من الاجماع في الاراء والمواقف بشأن القضايا المعروضة على جدول اعمال المجلس .

(الجمهورية) تابعت جلسات امس ، واستمعت الى المداخلات التي تمت خلالها ، والتي شارك فيها كل من د . جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية .. والسادة فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وناصيف عواد عضو المجلس وبشير البرغوثي الامين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني وممدوح نوفل عضو المجلس عضو اللجنة العليا للوطن المحتل .

وكانت المجزرة التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في ساحة الحرم القدسي الشريف في مقدمة القضايا المعروضة .

وقد خلص الاجتماع الى انها جاءت في اطار خطة «اسرائيلية» هدفها الاستيطان وتهويد مدينة القدس ، وانها ما كانت لتتم لولا موقف الولايات المتحدة المعطل للشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن المتعلقة بالقضية الفلسطينية مما يعني مشاركة واشنطن في المجزرة وتحملها مسؤولية تنفيذها .

وحول المناقشات الدائرة في مجلس الامن الدولي ، اكد المجلس المركزي الفلسطيني الاصرار على ان يتضمن مشروع القرار حماية دولية للشعب الفلسطيني وارسال لجنة لتقصي الحقائق من مجلس الامن نفسه على ان تقدم اللجنة تقريرها الى المجلس نفسه .

الامين العام للجبهة الديمقراطية اكد في معرض بحث قضايا المنطقة الاخرى ، ومنها قضية الغزو الامريكي لمنطقة الخليج العربي ، ضرورة تمسك منظمة التحرير الفلسطينية الحازم بالربط المتزامن بين قضايا المنطقة عملا بالمبادىء التي تضمنتها مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي ، موضحا ان مؤشرات دولية بدأت تبرز بهذا الاتجاه .

واشار الى ان امام المجلس المركزي الفلسطيني الان فرصة استثنائية للاعلان جماعيا عن رسم سياسة لمنظمة التحرير على قاعدة الربط الحازم بين قضية الخليج والقضية الفلسطينية وبين النفط وامكانات العراق والانتفاضة .

اما السيد ناصيف عواد عضو المجلس ، فلاحظ ان هناك مخاطر تتمثل في هذه الهجمة الامريكية – الاطلسية – الصهيونية التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ الانساني كله ، على كل ما هو خير في الامة العربية ممثلا في العراق والثورة الفلسطينية وانتفاضتها الباسلة .

وطالب باغتنام الفرصة الحالية والعمل بكل عزيمة من اجل عدم تفويتها لكي ، لا نخسر انفسنا وقضيتنا وامتنا ، على حد تعبيره .

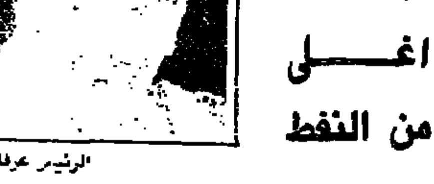
وتقدم بخطة تتضمن عشرة بنود اهمها المطالبة بتصعيد العمل العسكري في مواجهة الكيان الصهيوني ، بما يكفل الحماية للشعب الفلسطيني ، وادانة التدخل العسكري الامريكي الاوربي في الخليج ، وادانة الدول التي قدمت غطاء عربيا للغزو الاجنبي للمنطقة .

في حين لاحظ السيد بشير البرغوثي ان ... تشبيه ... الى ان الذين يستقدمون ... العسكري في الخليج ... الواقع من منطلق الربط بين القضيتين .

وعن الدول العربية التي ارسلت جيوشها الى منطقة الخليج .. قال البرغوثي انها ستكون مشاركة في الحرب اذا وقعت ، شاءت ام ابت ، ضد بلد عربي وجيش عربي وامة عربية لا تقبل اي مبرر للعدوان تحت مظلة اجنبية وخدمة لمصالح اجنبية .

وحول الانتفاضة الفلسطينية اجمع المتحدثون امس على ضرورة توفير جميع السبل والمستلزمات السياسية والمالية لحمايتها وضمان استمرارها وتصعيدها وتطويرها .

عرفات : المقدسات اغلى من النفط



الرئيس عرفات

■ الجزائر/واع : عقد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دولة فلسطين .. ان مجلس الامن الدولي امام خيارين : فاما ان يوافق على ارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني والمقدسات واما ان يصنف اداة من ادوات الادارة الامريكية .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر الليلة قبل الماضية قبيل توجهه الى تونس .. موجها خطابه الى اعضاء مجلس الامن الدولي ، اذا كان اهتمامكم بازمة الخليج نظرا لما تختزنه هذه المنطقة من بترول واتخذتم ثمانية قرارات حول القضية نفسها في وقت قياسي وحركتم الاساطيل والقوات .. فاننا نقول لكم ان المقدسات الاسلامية والمسيحية اغلى من النفط » .

وزير الخارجية التونسي :
لا للوجود الاجنبي

■ لندن/مراسل الجمهورية : اكد وزير الخارجية التونسي السيد الحبيب بولعراس ، ان بلاده تسعى الى حل سلمي للازمة في الخليج العربي .

واكد ان موقف بلاده هو ضد الوجود العسكري الاجنبي في المنطقة .

وقال في تصريحات نشرت في لندن ان تونس تضع اسمها مع اسهم الحل السلمي ، وذلك ان الحل العسكري سيكون كارثة على الجميع في المنطقة .

استطلاع في مصر
الشارع المصري مع العراق

■ عمان / مراسل الجمهورية : اكدت التقارير الصحفية الميدانية المصرية ان معظم ابناء الشعب المصري يؤيدون العراق في مواجهة الغزو الامريكي للجزيرة العربية ومنابع النفط .

جاء ذلك في عدد من التحقيقات التي قامت بها مجلة ، صباح الخير ، المصرية في الشارع المصري ونشرتها امس صحيفة ، الشعب ، الاردنية .

فقد قال المواطن المصري صبري ابو الفتوح المحامي انني من المؤيدين لدعوة الرئيس صدام حسين باعادة توزيع الثروة البترولية في الوطن العربي على كل العرب ، ذلك ان الاسر الحاكمة في الخليج اودعت في بنوك الغرب جبالا من الاموال .

اما المواطن المصري نجاح العشري فقال ان القوة العسكرية العراقية نجحت في تحجيم الهيمنة الامريكية على منابع النفط ، كما انها حجمت المطامع العدوانية لاسرائيل .

ويرى المواطن امين دكروري عدم الموضوعية وعدم التوازن في الاعلام المصري الموجه ضد العراق الذي لم ينفك يتحرى للقطرية الضيقة ويتجاهل ان ما قام به العراق هو جزء من حق تاريخي .

ويقول السيد كامل عضو مجلس الشعب المصري عن حزب العمل ان كل ما طالب به العراق في هذه الازمة حق وعادل .

ويشير السيد ابو زيد المحامي ان امريكا تستغل نفوذها غير الشرعي في المنطقة العربية وبالذات في الخليج العربي لتقوية اقتصادها وذلك من خلال الانظمة الضعيفة وان الغزو الامريكي للخليج يستهدف اصلا القضاء على اية

البقية ص ٩

امريكا تحمي مدللتها
(اسرائيل) من ادانة مجلس الأمن

كشف السفير الكوبي ورئيس وفد كوبا الى اجتماعات مجلس الامن الدولي النقاب عن محاولة امريكية لخداع بقية وفود الدول الاعضاء في المجلس لتمرير مشروع القرار الامريكي بشأن المجزرة التي ارتكبتها السلطات الصهيونية في المسجد الاقصى يوم الاثنين الماضي .

فقد نقل مراسل (واع) عن السفير قوله ان المناخ الذي يسود المشاورات يكشف عن تباين واضح في اراء ومواقف ممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن .. الا ان ممثل الولايات المتحدة حاول خداع وفود عدم الانحياز بادعائه ان مشروع القرار الذي تقدم به والذي لا يتضمن اية ادانة لـ (اسرائيل) هو مشروع باسم الدول الخمس .. لكننا اكتشفنا – والحديث للسفير الكوبي – انها ليست مقترحات الدول دائمة العضوية بل مطالب امريكية فقط .

وكان مجلس الامن الدولي قد استأنف امس مشاوراته ، الا انه فشل بعد (١٢) ساعة في التوصل الى اتفاق حول نقاط الخلاف على مشروع القرار الخاص بادانة الكيان الصهيوني ، على الرغم من الجهود المضنية التي بذلت لتجاوز هذا الخلاف المستمر منذ ثلاثة ايام .

وتاكيدا لما كشفه السفير الكوبي .. ذكرت

البقية ص ٩

نائب بوش غير مرغوب فيه

■ تزايدت المخاوف بشأن المستقبل السياسي لنائب الرئيس الامريكي (دان كويل) وتضاءلت امامه الفرص لتبوؤ منصب الرئيس الان او مستقبلا ..

فاستنادا الى استطلاع اجرته صحيفة الوول ستريت جورنال وشبكة (ان بي . سي) .

بين ان (٦٩٪) من الناخبين لن يشعروا بالارتياح اذا ما اصبح (كويل) رئيسا للجمهورية في حالة حدوث شيء ما (لبوش) ..

وبذلك فان (كويل) صار مرشحا ليكون احد ضحايا الغزو الامريكي للخليج لن يكون الاخير بالتاكيد .

حسني يعزل قائد قواته في نجد والحجاز

■ عمان/واع : ذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان الخائن حسني اوعز الى وزير دفاعه باقالة قائد القوات المصرية في نجد والحجاز من منصبه بسبب ادلائه بتصريحات مخالفة لسياسة مصر من احداث الخليج .

ونقلت تلك المصادر صحيفة (الشيال الاسبوع) الاردنية ان حكم مصر اتر شخصيا اختيار احد القادة (المخلصين) ليتولى مسؤولية القيادة .

ملحق اعلاني (٤) صفحات

ماذا يجري في تركيا ؟
موجة اغتيالات وهموم اقتصادية ووزير خارجية مُغيّب

■ اسطنبول –
تحليل اخباري / الجمهورية

الاغتيالات – وضع اقتصادي منهك .. مشكلة دستورية .. هذه هي العناوين الثلاثة التي تتصدر الشارع السياسي في تركيا .

وزير الخارجية (علي بوزر) صار خارج الوزارة منذ الليلة الماضية ، استقال في اللحظة التي شعر فيها انه لا يملك دوره الكامل كوزير للخارجية ، فحين ذهب (توركوت اوزال) الى واشنطن الاسبوع الماضي واجتمع الى الرئيس الامريكي (جورج بوش) منع وزير خارجيته من دخول الاجتماع ، وعندما عاد الاثنان الى انقرة كانت هناك زوبعة سياسية .

فالى جانب موجة الاغتيالات التي طالت الدكتورة (بحرية اوج اوك) وشخصيات سياسية اخرى ، اثارت الصحافة التركية الكثير من التساؤلات عن معنى غياب وزير الخارجية عن اجتماع الرئيسين التركي والامريكي .

وكانت التساؤلات على النحو التالي .. ما الاتفاق السري الذي لم يرغب الرئيسان ان يطلع عليه وزير الخارجية ؟ .. كيف سيعرف البرلمان ما جرى في اللقاء اذا لم تكن الحكومة ، ممثلة بوزير الخارجية ، على معرفة بما دار فيه ، حيث ان البرلمان يستطيع استدعاء رئيس الوزراء او وزير الخارجية ليسأله لكنه لا يستطيع استدعاء رئيس الجمهورية .

وحتى صباح امس كانت مسألة استقالة وزير الخارجية غير مؤكدة ، ففي الايام الماضية قال (بوزر) للصحفيين « يجب عليّ توضيح وظائفي اولا كوزير للخارجية ، لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء » .

وفي هذا الجو تزداد الاصوات المعارضة لاي نوع من انواع التورط التركي في الوضع في الخليج وتذكر وسائل الاعلام التركية بالهموم الاقتصادية للبلاد التي تحتاج الى معالجات سريعة .

وذكرت صحيفة (جمهوريت) ان ديون تركيا الخارجية بلغت (٤٣) مليار دولار وان الوضع الاقتصادي سيزداد ضيقا .

وكالة الانباء الفرنسية اكدت الليلة الماضية ان وزير الخارجية (علي بوزر) قدم استقالته الى رئيس الوزراء (يلدريم اكبولوت) . واوضح (بوزر) في كتاب الاستقالة ، انه اسف للجو العام الذي يجعل من الصعب عليه القيام بعمل جيد ، وكانت هذه العبارة كافية للتعبير عما يحس به من مرارة لاستبعاده من حضور اجتماع الرئيسين الامريكي والتركي الذي حضره (جيمس بيكر) وزير الخارجية الامريكي .

ويتعين ان يصادق رئيس الجمهورية على استقالة (بوزر) لكي يتقلد منصبه وزير جديد قد يكون وزير الاقتصاد الحالي ، او سفير تركيا في واشنطن ، او الناطق الرسمي باسم الحكومة .

من ناحية اخرى عرض (علي الشريفي) مراسل الجمهورية في اسطنبول تفاصيل الوضع الامني بعد موجة الاغتيالات في تركيا وكان اخر

البقية ص ٩

اولى التظاهرات في تركيا ضد التورط في الخليج

تظاهر مئات من طلبة كلية جليا للطب في اسطنبول وهم يهتفون « لا للحرب غير العادلة .. تركيا حرة .. » .. ثم احرقوا العلم الامريكي .. وادانوا موجة الاغتيالات في تركيا ذكرت ذلك صحيفة (صباح) التركية امس .

غداً ..
حوار الجمهورية مع السيد سعدون حمادي

في الجمهورية اليوم

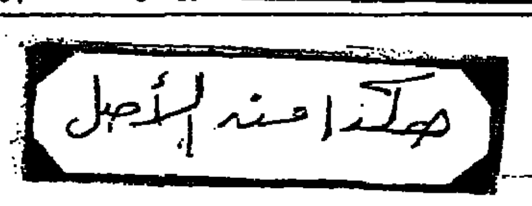
منجدة عراقية ترجو القائد ان تكون اول شهيدة/ ص٦

العراق وايران يبحثان موضوع الاسرى وفتح السفارات :

بحث وفدان عراقي وايراني في طهران امس مسألة الاسرى واعادة فتح السفارات في بغداد وطهران / ص٥

شعوب الدول الحليفة لامريكا ضد الحرب :

كشف تقرير نشر في واشنطن ان شعوب الدول الحليفة لامريكا تتخذ موقفا معارضا للحرب في منطقة الخليج / ص٥





حقوقي تونسي :

رسالة الرئيس صدام حسين تعبئة صميمة للعرب قبل ساعة الصفر

■ تونس/واع : اكدت شخصية حقوقية تونسية ان كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حول مجزرة القدس التي ارتكبتها القوات الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني جسدت مرة اخرى عمق ومصداقية تصورات سيادته السابقة حول مضامين الشرعية الدولية ومفاهيمها .

وقال الدكتور عزالدين اللومي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس ان القراءة الرصينة والهادفة للمفهوم الجديد للشرعية الدولية الذي طرحه السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من شهر اب الماضي تجسد التأكيد على البعدين الدولي والتاريخي لمضمون الشرعية الدولية .

ووصف كلمة السيد الرئيس صدام حسين التي اكد فيها نهاية الوجود الصهيوني في فلسطين المحتلة ونهاية الوجود الامريكي والاطلسي في الجزيرة العربية بانها تعبئة صميمة للجماهير العربية في كل مكان قبل ساعة الصفر التي ستشهد بداية جديدة للتاريخ .

وذكر الدكتور عزالدين اللومي ان هدف زج الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها بالجيوش والاساطيل في ارض الجزيرة العربية هو لضمان مصالحها الاقتصادية في المنطقة لاسيما تدفق النفط ولتنفيذ مخططها الرامي الى ضرب القدرات العسكرية والتقنية العربية في محاولة منها لضرب القرار العربي المستقل ومنع العراق من توظيف ثروته النفطية لتنمية اقتصادات البلدان العربية .

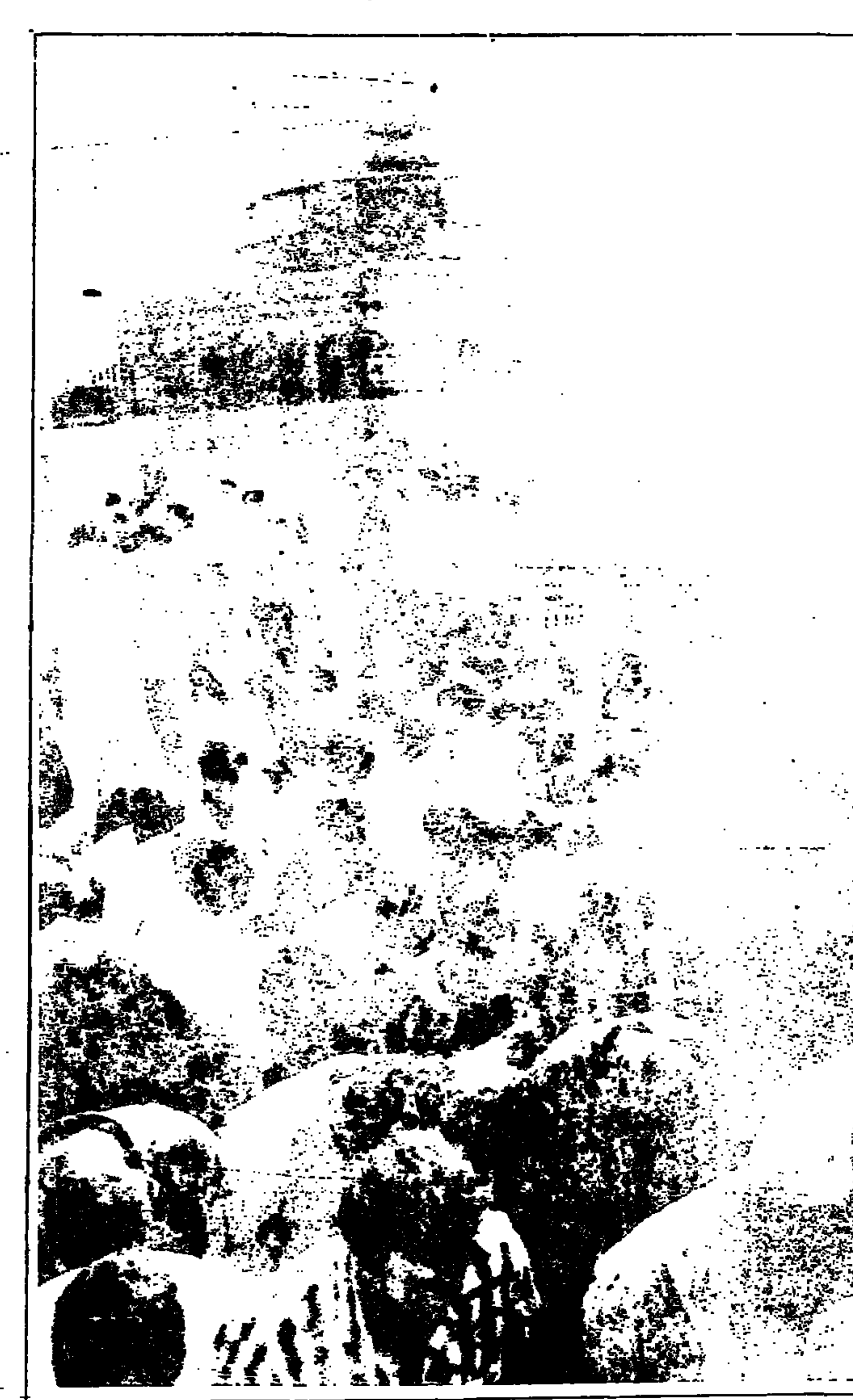
واضاف ان وقفة الجماهير العربية مع العراق هي وقفة للدفاع عن حقها في التنمية والتقدم مؤكدا ان استهداف العراق يعني استهداف كل العرب وكل قوى التقدم في العالم التي تسعى الى الاستقلال عن هيمنة الامبريالية .

ودعا المسلمين الى مقاطعة اداء فريضتي العمرة والحج حتى تتحرر المقدسات الاسلامية التي انتهكت حرمتها من قبل القوات الامريكية والاطلسية والصهيونية بالتعاون مع خائن الحرمين الشريفين العميل فهد الذي باع شرفه وكرامته للامريكان والصهاينة.

بعد ٧٢ ساعة من مجزرة الحرم القدسي الشريف

الانتفاضة الفلسطينية تتجه نحو مرحلة العصيان المدني الشامل

الكاتيوشا تدك المستوطنات الصهيونية من جديد



المعتقلون يجمعون في ساحة المسجد الاقصى قبل نقلهم

■ الارض المحتلة / العواصم / وكالات والجمهورية : خاض الاف المواطنين الفلسطينيين مواجهات شوارع امس ضد قوات الاحتلال في الضفة الغربية وغزة والقدس المحتلة . بينما رجح المراقبون تزايد فرص انتقال الانتفاضة الفلسطينية الى مرحلة العصيان المدني الشامل .

وقالت وكالة رويتر ان توترا شديدا يسود القدس المحتلة جراء المجزرة الصهيونية التي وقعت الاثنين الماضي .

ومنعت قوات صهيونية كبيرة امس المواطنين الفلسطينيين من دخول الحرم القدسي الشريف امس لاداء الصلاة .

واضافت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاف المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل خرجوا الى الشوارع ودخلوا في مواجهات مع الجنود الصهاينة على الرغم من حظر التجوال الصهيوني .

واضافت ان المواجهات شملت مخيم جباليا وحي الشيخ رضوان في مدينة غزة ومدن رفح وخان يونس .

وقالت مصادر فلسطينية ان مجموعة من المصلين الفلسطينيين دخلت احد المساجد في حي الرمل بمدينة غزة لاداء الصلاة على الرغم من الحصار العسكري الصهيوني للمسجد, ومحاولة قوة صهيونية اخراج المصلين منه .

واكدت وكالة الصحافة الفرنسية ان مواجهات اندلعت في المكان بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في حين وقفت وحدات من الصليب الاحمر الدولي ووكالة الغوث ترافقها سيارات اسعاف تحسبا لوقوع اصابات لاسيما ان توترا شديدا يسود المنطقة كلها .

كما شهد مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال امس ، بينما هاجمت قوات صهيونية تظاهرة نسائية كانت متجهة نحو الحرم القدسي بالقنابل المسيلة للدموع .

من جهة اخرى غطت الاعلام السود فوق المنازل الفلسطينية في القدس واستمرت الكنائس تدق اجراسها تعبيرا عن الحداد على ارواح الشهداء الفلسطينيين .

وبدات مجموعة من رجال الدين المسلمين والمسيحيين اعتصاما واضرابا عن الطعام في كنيسة القيامة احتجاجا على المجزرة الصهيونية في المسجد الاقصى .

واعترفت مصادر صهيونية امس بانفجار عبوة ناسفة في الطريق المؤدي الى تلة ايلا بالقرب من مستوطنة تهلال في الضفة الغربية المحتلة .

واشارت الى ان هذا هو الانفجار الرابع من نوعه في المنطقة .

وفي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ انفجرت عبوة ناسفة اخرى قرب الناصرة .

من جهة اخرى قالت وكالة رويتر ان الاف الفلسطينيين في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ خرجوا في تظاهرات حاشدة احتجاجا واستنكارا على المجزرة الصهيونية البشعة في الحرم القدسي الشريف .

واضافت رويتر ان بلدة طيبة وسط فلسطين المحتلة شهدت اعنف التظاهرات الاحتجاجية الفلسطينية .

على صعيد اخر اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انها اطلقت صباح امس صواريخ من طراز كاتيوشا باتجاه المستوطنات الصهيونية في شمال فلسطين المحتلة ردا على المجزرة الصهيونية في القدس المحتلة .

وافاد بيان للجبهة ان مقاتليها اطلقوا الصواريخ من جنوب لبنان في اتجاه مستوطنتي المطلة وفشكول في اصبع الجليل شمال فلسطين المحتلة .

واكد البيان ان الصواريخ اصابت اهدافها بدقة .



الشيخ سعد الدين العلمي محمولا بعد اصابته



عشرات البنادق الصهيونية اشتركت في الجريمة

ادانة عالمية شاملة للمجزرة الصهيونية

البرلمان الاوربي يدين القمع الصهيوني المنظم

■ العواصم / وكالات : واصل المجتمع الدولي ادانته للمجزرة الصهيونية البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في الحرم القدسي الشريف قبل ثلاثة ايام التي سقط جراءها عشرات الشهداء ومئات الجرحى من المواطنين الفلسطينيين العزل .

ايطاليا

ففي روما خاضت جماهير ايطالية غاضبة مواجهات دامية مع قوات الامن الإيطالية معربة عن ادانتها واستنكارها للجريمة الصهيونية .

وذكرت وكالة الانباء الايطالية (انسا) ان العديد من رجال الشرطة اصيبوا بجراح خلال الاشتباكات التي وقعت اثناء التظاهرات التي نظمتها مجموعة مناصرة للشعب الفلسطيني امام منطقة البانثيون الاثارية في قلب العاصمة الإيطالية روما .

ونقلت الوكالة عن مصادر الشرطة قولها ان الصدام بين رجال الامن والمتظاهرين بدا عندما حاول المتظاهرون التوجه نحو مقر البرلمان الايطالي للتعبير عن ادانتهم واستنكارهم للمجزرة الصهيونية .

منظمة الغوث الدولية

في الوقت نفسه اكد جيورجيو جياكوميللي سكرتير منظمة الغوث الدولية العام التابعة للامم المتحدة (الاونروا) ان عمليات قتل المواطنين الفلسطينيين التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني في القدس الشريف تشكل سابقة لم تحدث من قبل لاستخدام القوة .

واتهم جياكوميللي الذي يزور استراليا حاليا في تصريح اوردته وكالة الانباء اليوغسلافية ـ تانيوغ ـ الكيان الصهيوني بمضايقة العاملين في المنظمة بصفة مستمرة واحتجازهم من دون توجيه اتهام اليهم الامر الذي يجعل عمل ـ الاونروا ـ في غاية الصعوبة .

جاك شيراك

وفي باريس حمّل السيد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا الاسبق واشنطن وتل ابيب مسؤولية استمرار تأزم الاوضاع في المنطقة .

واعرب رئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية عن تاييده لفكرة عقد مؤتمر دولي لحل قضايا منطقة الشرق الاوسط .

واكد في حديث الى التلفزيون الفرنسي امس ان هذا المؤتمر سيفرض نفسه في الاخر .

وقال شيراك ، ان هذه المنطقة من العالم تعيش في الوقت الحاضر مرحلة تشنج لا يمكن لها ان تدوم الى مالا نهاية وتستلزم تحقيق السلام وتخفيف التصعيد والسعي الى الجلوس حول طاولة الحوار .

البرلمان الاوربي

من جهة اخرى ادان البرلمان الاوربي السلطات الصهيونية لارتكابها مجزرة الحرم القدسي الشريف .

وقال مشروع قرار اقره البرلمان الاوربي انه (يدين بشدة ـ الحكومة الاسرائيلية ـ بسبب المذبحة التي ارتكبتها قواتها وبسبب سياسة القمع المنظم التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني) .

سويسرا

وفي بيرن شجبت الحكومة السويسرية بشدة استخدام قوات الاحتلال الصهيوني الذخيرة الحية والعنف ضد المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة يوم الاثنين الماضي وقالت ان هذا الاسلوب لا يجدي نفعا ولا يحل المشكلة القائمة .

وقال بيان من وزارة الخارجية السويسرية امس ان سويسرا تشجب اعمال القتل ضد الفلسطينيين وتدعو بشكل ملح وعاجل الى الابتعاد عن هذا الاسلوب غير المجدي وتفضيل الحوار بدلا منه .

واعربت سويسرا عن اسفها وحزنها العميقين للدماء التي سالت في الاماكن المقدسة نتيجة المجزرة الصهيونية بحق المواطنين الفلسطينيين .

منظمة الوحدة الافريقية

وادانت منظمة الوحدة الافريقية جريمة السلطات الصهيونية يوم الاثنين وقالت انها تعرقل جهود السلام في الشرق الاوسط .

ونقلت وكالة رويتر عن بيان للمنظمة صدر في اديس ابابا قوله ان المجزرة الصهيونية تجيء في وقت تمر فيه المنطقة بمرحلة حساسة .

الارجنتين

وفي بوينس ايرس ادانت الحكومة الارجنتينية سلطات الاحتلال الصهيوني لارتكاب قواتها مجزرة الحرم القدسي الشريف ضد المواطنين الفلسطينيين .

وطالبت الحكومة الارجنتينية ـ اسرائيل ـ باحترام فعلي لقرارات مجلس الامن .

واكدت الارجنتين على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

> " شيراك يحمّل تل ابيب وواشنطن مسؤولية تازم الاوضاع في المنطقة "

منظمة المؤتمر الاسلامي

من ناحية اخرى ادانت منظمة المؤتمر الاسلامي المذبحة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في القدس الشريف يوم الاثنين الماضي .

ونقلت وكالة الانباء الاسلامية ـ اينا ـ عن بيان للمنظمة قوله ان هذه المذبحة توضح بجلاء سياسة القمع الوحشية التي ينتهجها الكيان الصهيوني في محاولة لاجبار الشعب الفلسطيني على الخروج من اراضيه وطمس كل معالم الوجود العربي والاسلامي في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

ودعت منظمة المؤتمر الاسلامي الدول الاسلامية الى مضاعفة الدعم للشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة .

كما دعت المنظمة مجلس الامن الدولي الى اتخاذ التدابير الضرورية لحماية المواطنين الفلسطينيين ووضع حد لسياسة الابادة التي ينتهجها الكيان الصهيوني في الاراضي المحتلة .

النمسا

وادان المستشار النمساوي فرانس فرانتسكي المذبحة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الصهيوني في القدس المحتلة .

وجاء في بيان للمستشار النمساوي ان النمسا تشعر بالغضب والاستياء من ممارسات العنف التي ارتكبتها القوات الصهيونية في الحرم القدسي الشريف .

ودعا فرانتسكي الى وضع حد فوري لهذه الممارسات للحيلولة دون حدوث تصعيد خطير للعنف في منطقة الشرق الاوسط .

واضاف ان الاحداث الدامية الاخيرة في القدس المحتلة تؤكد من جديد ضرورة الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط من اجل حل مختلف القضايا والنزاعات التي تعاني منها المنطقة .

زيمبابوي

وفي هراري ادانت زيمبابوي بشدة الكيان الصهيوني لارتكابه الجريمة الوحشية في الحرم القدسي .

ووصفت الحكومة الزيمبابوية في بيان اصدرته المذبحة بانها وحشية وغير انسانية وغير مشروعة .

واكد البيان ان زيمبابوي ستواصل مساندتها للشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل استعادة وطنه الذي يرزح تحت نير الاحتلال الصهيوني الان .

واشنطن

وفي واشنطن ادانت اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز الجريمة التي تعرض لها المواطنون الفلسطينيون على ايدي قوات الاحتلال الصهيوني في ساحة الحرم الشريف بمدينة القدس .

وقال رئيس اللجنة البير مخيبر في مؤتمر صحفي نقلته اذاعة صوت امريكا ان اللجنة تدين المذبحة المتعمدة التي راح ضحيتها مواطنون فلسطينيون ابرياء في ساحة الحرم الشريف .

واضاف ان اللجنة تلقت تقارير من امريكيين كانوا في القدس وقت الحادث وصفوا ما جرى بانه تحرشات من الصهاينة ضد الفلسطينيين .

وقال ان اللجنة طلبت من الرئيس بوش التحقيق في هذه الواقعة وطالبت وزير خارجيته بيكر بادانة مجزرة القدس .

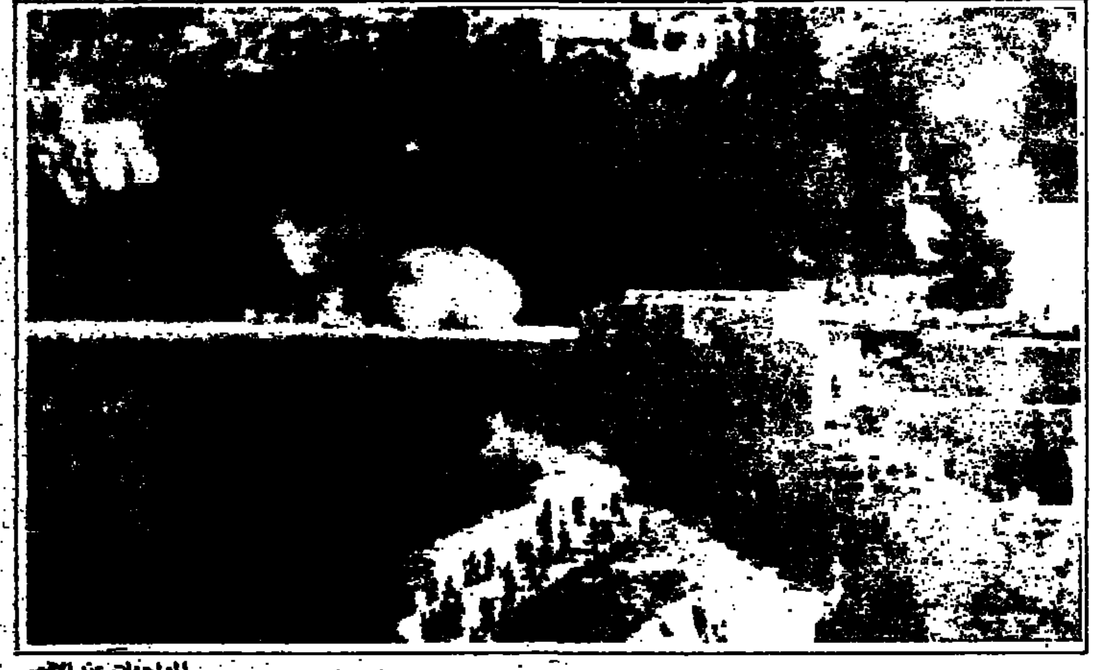
فرنسا

واستنكر المكتب التنفيذي للحزب الاشتراكي الفرنسي التصعيد العسكري الصهيوني في الاراضي المحتلة وبشكل خاص في مدينة القدس .

واعرب في بيان اصدره امس عن حزنه وقلقه العميق ازاء اعمال العنف التي قامت بها سلطات الاحتلال الصهيوني يوم الاثنين الماضي .

واشار البيان الى ان هذه الاحداث المأساوية تؤكد من جديد الضرورة المطلقة والعاجلة لعقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية على قاعدة مقررات مجلس الامن الدولي .

تظاهرات دامية في روما وادانات تتصاعد للجريمة البشعة



المواجهات عند الاقصى

الشارع العربي تفجر غضبا











صحيفة معاريف :

مجزرة الاقصى زادت تلاحم الفلسطينيين

دعت القيادات الفلسطينية في الارض المحتلة العالم الاسلامي الى طرح خلافاته جانبا ، ورص صفوفه من جديد لمواجهة التهديدات الصهيونية للاماكن المقدسة .

وقالت صحيفة (معاريف) ان لقاء عقد مؤخرا في القدس ، وضم الاتجاهات السياسية الفلسطينية كافة ، وجه دعوة الى دول العالم للعمل على ضمان وتوفير الحماية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

واضافت ان اللقاء ضم مؤيدي فتح بزعامة رضوان ابو عياش ، والديمقراطية بزعامة زهير كمال ، والشعبية بزعامة رياض المالكي ، والحزب الشيوعي الذي مثله غسان الخطيب ، وممثلين عن حركة (حماس) .

واشارت الصحيفة الى ان اللقاء سادته اجواء الحزن ، ممزوجة بمشاعر استمرار الانتفاضة حتى النصر .

واشاد الحاضرون بالوحدة الفلسطينية التي تعززت بعد مجزرة المسجد الاقصى ، ودعوا الى تصعيد الانتفاضة الجماهيرية .

الكيان الصهيوني يرفض تحقيقا دوليا بشأن المجزرة

■ القدس المحتلة ـ ا ف ب : رفض الكيان الصهيوني امس مبدأ حضور بعثة من مجلس الامن الى القدس المحتلة للتحقيق بشأن المجزرة الصهيونية التي ارتكبت في الحرم القدسي الشريف وسقط جراءها مئات الشهداء والجرحى من المواطنين الفلسطينيين .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن افي باريز المتحدث باسم رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير (ان اسرائيل ترفض مبدأ حضور بعثة من مجلس الامن الى القدس) و (ان شامير يعارض مثل هذه المبادرة) .

■ موقف :

هل بدأ بوش عده التنازلي؟

■ عبد الرحيم الشريفي

ان الشعب الامريكي وشعوب العالم اجمع تواقة الى الحياة التي تعتمد السلام قانونا ثابتا لها واساسا لكل معطياتها . وان اي خروج على هذا التوجه ومقاييسه الحضارية . لا يمكن ان يحظى باي نوع من المصداقية . لذلك كان متوقعا في ضوء ثوابت هذا المنطق . ان يواجه الرئيس الامريكي جورج بوش مازقا خانقا داخل البيت الابيض ووسط الشارع الامريكي . واذا كانت الخلافات الحادة بين بوش والكونغرس حول خطته الرامية الى تخفيض العجز في الميزانية الفدرالية البالغ ٥٠٠ مليار دولار . وهذا يعني فرض ضرائب اضافية يتحملها المواطن الامريكي . ويعني ايضا تقليل الانفاق على الجوانب الخدمية والطبية بشكل خاص . فضلا عن زيادة نسبة الضرائب على الوقود . قد رسمت بداية الصراع داخل الولايات المتحدة الامريكية . فان المقبل من الايام سيشهد بالضرورة الكارثة التي ستواجه الشعب الامريكي من جراء قيادة بوش ونهج ادارته المغامرة .

ان الرئيس بوش ونهجه العدواني في ارض نجد والحجاز والمنطقة بشكل عام . هو النهج الذي لا يمكن ان يكون حصاده الا على حساب الشعب الامريكي ومصالحه القومية . وان عجز الادارة الامريكية عن معالجة المعضلات الاقتصادية والاجتماعية للمواطن الامريكي . لابد ان تنعكس على الراي الامريكي وعلى توجهاته المقبلة .

الرئيس بوش يقود الشعب الامريكي الى حرب جنونية . لاناقة ولا جمل فيها للشعوب الامريكية . وان جميع ادعاءاته غير قابلة للتصديق . اذ ان الدلائل تؤكد بان نيات الرئيس بوش هي احتلال منابع النفط في منطقة الخليج العربي . ووضعها في خدمة استراتيجيته العدوانية والارهابية . وتوظيف كل ما هو متاح باتجاه السيطرة على الامة العربية والعالم اجمع . بما فيه تلك القوى الغربية التي تحالفت معه في غزو المنطقة .

واذا كان هذا المازق الخطير الذي دخل فيه بوش قد ادى الى الخلافات بينه وبين الكونغرس فقد يؤدي الى بدء العد التنازلي لمدته الرئاسية اذ ان تعاظم الازمة وتسريح عشرات الالاف من العمال والموظفين قد فاق التصور . واعاد ذاكرة الشعب الامريكي الى الكارثة الاقتصادية التي حلت به في العشرينات . وان ارقام العاطلين عن العمل المتصاعدة قد وصلت الى معدلات قياسية لم تشهدها امريكا الا في ايام ركودها الاقتصادي في الكارثة القومية التي حلت عليها في العشرينات .

ان المطب الاخر الذي اوقع بوش نفسه فيه هو تفكيره باقرار المغامرة العسكرية ضد العراق . واذا كانت بداية هذا المدخل هو صراع وزير دفاعه تشيني والقادة العسكريين الامريكان فيما بينهم حول اقرار صيغة القيام بعمل عسكري ضد العراق . وان كل ما توصل اليه هؤلاء القادة . هو عدم اتفاق اي اثنين منهم على موقف موحد او خيار واحد ضمن محور العدوان العسكري وخطورة تنفيذهضد العراق .. فان الحلفاء والعملاء الذين ورطهم الرئيس بوش في مغامرته الهوجاء . سيكون شانهم هو الاخر قلقا مستمرا لعدم اتضاح ما هو مطلوب منهم .

هذا التصدع الكبير في الجبهة الامريكية الذي لم ياخذ كل مدياته بعد . هو الحالة المتوقعة لكل عدوان ولكل خروج عن دائرة منطق الحياة واعرافها الحضارية في هذا العصر . اذ ان اقحام المنطقة بحرب مدمرة لا يمكن لبوش وادارته التحكم بزمنها او حصر دمارها او تحديد ساحة معركتها . سيجر العالم كله الى مصير مجهول . صحيح الرئيس الامريكي يمكن ان يتحكم بتوقيت اندلاعها واشعال نيرانها الرهيبة . لكنه لا يمتلك قدرة التحكم بتوسع مداها في الساحة الاقليمية والكونية . لان من حق العراق ان يستخدم كل عمقه العربي والاسلامي والعالمي لمواجهة العدوان الامريكي والرد عليه بالطرق التي لم يالفها بوش وادارته من قبل . وستكون الخسائر الامريكية وخسائر الجهات التي تساند العدوان الامريكي كبيرة ومروعة ولا مثيل لها في هذا العصر .

ان العراق لا يريد الحرب مع احد ولم يعتد على احد . وانما يريد للحياة ان يكون قانونها السلام . وقد وضعت مبادرة الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ آب ١٩٩٠ الحلول الجذرية والحضارية لجميع المشكلات الاقليمية والدولية لعالم لا يتهدده شبح الحروب وما تلحقه من اذى بهذا العصر الذي شيده الانسان بعرقه ودمه وتضحياته الكبيرة . وابعاد شبح الحرب يجب ان يكون عاما وليس محصورا بهذه المنطقة او تلك . او يكون وفقا لامزجة وسياسات تفرضها دول قوية على دول صغيرة . وبهذا النهج وحده يمكن للعالم ان يشهد الانفراج ويبتعد عن دائرة الدمار وماساة الحروب . وان المزيد من هذا التفاهم والتعبير عن دلالته بانسحاب الغزاة من الاراضي المحتلة . يدفعنا والعالم اجمع الى مزيد من الحوار والبحث في ايجاد الحلول المناسبة التي تضمن الحقوق المشروعة لكل الاطراف المتنازعة . اما لغة التهديد والارهاب . فانها لغة تعاكس المنطق وتدفع الى الحرب . وهذا التفهم هو الذي يدفع العراق الى الحالة التي يكون فيها حريصا على تجنب الحرب ومغادرة لغتها الرخيصة وحريصا على فتح كل الابواب امام منطق السلام ولغته الحضارية من موقع الاقتدار وقوة الايمان بهذا المنحى وتوجهاته الحقيقية والجادة □



زهير النعيمي

■ تحليل سياسي :

الضيف القادم بالحاح قد يصبح وريثا

■ حسين عبدوس-الجزائر

منطقة الخليج جزء من منطقة المشرق العربي . وازمته تضاف الى الهموم العربية الحالية . وهي تدفع الآن ضريبة موقعها الاستراتيجي الدولي . لاسيما ازدياد اهميتها عند الغرب بسبب ثروتها النفطية بحيث راح يساوم عليها باي ثمن كان . ولو بالتدخل العسكري والحشود التي تتلاحق من يوم لاخر . بالاضافة الى الحملات الاعلامية وتحضير الاجواء الدولية لتسويغ وجود القوات الاجنبية في هذه المنطقة .. وقد يسأل سائل ضد من توجه هذه القوات التي تفوق المائة الف جندي وما يقارب من ٤٠٠ الف طن من العتاد العسكري . والاساطيل البحرية والجوية المحملة بالاسلحة العابرة للقارات ؟ كل هذه الترسانة موجهة ضد بلد لايتجاوز عدد سكانه العشرين مليون نسمة . ان القوات الاجنبية تريد دفع المنطقة الى فوهة بركان اذا تفاعلت مواده وانفجرت ستكون كارثة حقيقية في المنطقة وتجر الجميع الى الهلاك .

وابرزت هذه الازمة من جهتها مواقف مناصرة للغرب واخرى منددة به . وزادت في تشرذم وانقسام الصف العربي واحدثت تصدعات عميقة خاصة بين القادة العرب والحقيقة ان القضية عربية صرف ولا داعي للتدخل الاجنبي وتهديد الامن العربي . ولو كانت الصفوف متراصة لما وجدت واشنطن ذريعة للتدخل وبجانبها حلفاؤها الاطلسيون وهذا هو الحلم الذي كان يراودهم منذ الاربعينات اذ لم تكتف الولايات المتحدة بوجودها في القواعد العسكرية المزروعة هناك حتى رمت بكل ثقلها بهدف تثبيت اقدامها في الخليج العربي الى الابد .. ولم لا ما دام هناك من يتبرع بدفع حقوق وجودها العسكري ؟ والدول الغربية في هذه الحالة تكون حققت عدة اهداف بالدرجة الاولى الهيمنة بالقوة على المنطقة . والاستفادة من الاموال وضمان الانتاج البترولي والتحكم فيه واحتكاره ومنعه عن الدول التي لا تسير في ركبها .

ان منطقة المشرق العربي بما يمثله في المجال الحيوي للخريطة الدولية الاستراتيجية والجيوسياسية والاقتصادية .. لم تغب يوما عن جدول اعمال البيت الابيض كنقطة مهمة تتم دراستها من جميع الجوانب وخاصة بعد اقامة الكيان الصهيوني في فلسطين . وبمساعدته كحليف اول في المنطقة . تم اعداد سيناريو ذي فصول كبيرة تم تنفيذه فصلا بعد فصل مع توالي قادة البيت الابيض . ولهذا فلا غرابة من تنفيذ احد هذه الفصول في هذه الايام . ومن ثم لا نستطيع ان نؤكد ان كان ذلك ما قبل الاخير او الاخير .

لذا فان ما حدث بعد الثاني من آب ما هو الا ذريعة للتدخل العسكري . لان القضية وما فيها تتضح في الحرب الدعائية التي شنتها العواصم الغربية ضد العراق منذ اكثر من سنة لاسيما بعد اعلانه بان من اهدافه العسكرية الرد بالمثل على اي عدوان صهيوني موجه ضد الاقطار العربية من الكيان الصهيوني ومنذ ذلك الحين تطورت الاساليب الدراسية بين تل ابيب وواشنطن بهدف توجيه ضربة للعراق ولو لم يكن هذا التدخل العسكري الذي هلل له الكيان الصهيوني ودق له الاجراس . لكان من المحتمل ان يقوم الكيان الصهيوني بهجوم خاطف كما فعل عام ١٩٨١ على المفاعل النووي

وخلفيات هذه الهجمات العلنية تعود اساسا الى زمن التردي حيث احكمت ضوابطها . منذ الحاق «مصر» بمعاهدة كامب دفيد وتحويل وجهتها عن العرب وقضيتهم . وبالتالي تحقق الجزء الاكبر من الحلم الامريكي عن ارض الكنانة . بما مكن الكيان الصهيوني من قوة المراقبة للمنطقة وحراستها للمصالح الغربية في المنطقة مع تزويدها باسلحة حديثة وتجديد اساطيلها كلما دعت الحاجة الى ذلك . وتعدى ذلك الى التدخلات السافرة من حين لاخر بالقوة .

ولو تاملنا قليلا في مسلسل الاحداث التي عاشتها المنطقة خلال العقد الاخير وما صاحبها من الاعتداءات الامريكية ـ الصهيونية لاتضح جليا بان عدو الامة العربية لم يتوان يوما في بذل جهده مخابراتيا وعسكريا واقتصاديا من اجل ضرب الصف العربي ومن خلال ضرب وحدته وكيانه لكي تتم له الهيمنة والسيطرة في المنطقة كلها .

فما جرى يوم ٢ آب الماضي باستعادة العراق لجزئه الجنوبي هو قضية عربية قبل كل شيء . من جهة ومن جهة ثانية فلا تستحق هذا التهويل في العواصم الغربية لولا وجود مصالح اقتصادية استراتيجية املت منطق استعمال القوة لحماية النفوذ وتنفيذ مخطط الحصار الاقتصادي والعسكري وهي وسائل دابت واشنطن على استعمالها

فالعراق الذي خرج من بوتقته عملاقا منذ نهاية الحرب مع ايران وتصريحاته الاخيرة بالتصدي لاي قوة غربية او صهيونية تريد النيل منه . اذهل الحكام الغربيين وفي مقدمتهم حكام ، تل ابيب ، بحيث لم يكن متوقعا ان يخرج العراق بهذه القوة بعد حرب الثماني سنوات اذ جاء في تصريحات احد رجال البنتاغون السرية وهو احد المقربين من وزير الدفاع الامريكي . قوله (ليس من مصلحة واشنطن وتل ابيب ان تتوقف الحرب في الخليج حتى لاتغلق مصانع الاسلحة . وليس من فائدتنا ان يتقوى طرف على اخر) .

واضح ان المنطقة مهياة من بعض زواياها للتفاعل اذ ادت المتغيرات الاخيرة الى اقلاق الكيان الصهيوني وحليفته الكبيرة الولايات المتحدة الامريكية وتوجت مؤخرا بفكرة الردع وهي السياسة التي يتبعها البيت الابيض في المشرق العربي وهي تؤول الى سياسة العصا الغليظة المسيطرة منذ اكثر من ربع قرن

ابرزت هذه الازمة ان المواقف العربية المتباينة زادت الوضع حدة واختلالا وغياب وعي الضمير العربي الموحد اسقط القناع عن بعض الانظمة في المنطقة وكشف بانها لاتحمل من العروبة والاسلام سوى الاسم فقط وكشف عن بعض هؤلاء الحكام الذين كانوا عبارة عن دمى في يد الامريكان وعبيدا لمناصبهم . يتلقون عليها اجورا مريحة انستهم الاهتمام بمشاكل الامة الجوهرية ويصدق القول في ذلك بان كل انسان يساوي قيمة مايفكر فيه "

والادهى من ذلك ان تنساق بعض هذه الانظمة وراء هذا المخطط العدواني الغربي المعد خصيصا لازالتهم من على وجه الخريطة السياسية والتي كانت بالامس القريب تظهر عداء كبيرا ضد الامريكان واليوم ترتمي في احضانها كان شيئا من هذا العداء لم يكن ورحبت بهذه الحشود العسكرية . وليت دعمها كان بالتصويت والكلمة فقط . بل تعداه الى حماس فياض وايفاد جيوشها ووضعها تحت القيادة الامريكية بما تتضمنه من جنود صهاينة بلغ عددهم في طوابير العدو ثمانية آلاف جندي عادوا الى البقاع المقدسة مهللين منتصرين دون ان يكلفهم الدخول لابطاقة هوية ولادفع جزية ويرتدون طواقيهم لزيارة يثرب وخيبر التي طردوا منها منذ ١٤ قرنا مضت ـ ولم يكتفوا بالسيطرة والاعتداءات على بيت المقدس ثالث الحرمين الشريفين ويتعجب اي مواطن عربي ومسلم في كل انحاء العالم . ويتساءل هل هناك اي عار وخيبة امل اكثر من هذه " □


دبلوماسية البواخر والبحث عن الترتيبات الامنية

■ رؤية اسلامية :

هل تجوز الاستعانة بالاجانب لقتال المسلمين ؟

■ أ . د. محيي هلال السرحان

ان ما صدر عن المؤتمر الاخير لرابطة العالم الاسلامي في جدة من الافتاء بجواز الاستعانة بالكفار لضرب العراق منافٍ لما جاء بكتاب الله تعالى . ولاحاديث رسوله الامين صلى الله عليه وسلم . ولاجماع الفقهاء والمجتهدين .

فقد حرم الله موالاة غير المسلمين والاستعانة بهم واستمداد النصرة منهم . فقال عز وجل :

(الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا) . (النساء ١٣٩)

وقال :

(يايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين) . (المائدة ٥١)

بل امرنا بمقاتلة الكافرين فقال : (فقاتلوا ائمة الكفر) . (التوبة ١١)

وقال :

(يايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين) . (التوبة : ١٢٣)

وقال (وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين) . (التوبة ٣٦)

وقد روى الامام مسلم في الجهاد في صحيحه والترمذي في السير من سننه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لمن طلب تقديم المساعدة الى المسلمين :

« ارجع فلن استعين بمشرك » .

وفي لفظ ابي داود في الجهاد من سننه وابن ماجه في الجهاد من سننه والدارمي في السير من سننه والامام احمد في مسنده . (انا لا نستعين بمشرك)

وفي الحديث الذي رواه الامام احمد في مسنده انه قال : (فلا نستعين بالمشركين على المشركين) فهذا نص صريح في تحريم الاستعانة بالمشركين حتى في قتال المشركين .

وبناء على هذه النصوص ذهب جمهور الفقهاء الى تحريم الاستعانة بالمشركين في قتال المشركين اما تحريم الاستعانة بالمشركين في قتال المسلمين فمن باب اولى .

وذلك لان في الاستعانة بالمشركين نوع ولاية وقد امرنا الله ان لا نواليهم او نعتمد عليهم وذلك لانهم في قرارة انفسهم يحملون الضغينة والحقد على المسلمين فلا ينفكون عن معاداتهم وايقاع الضرر بهم وقد اخبر الله عن ذلك وهو اصدق القائلين . وذلك بقوله فيهم

« لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون » . (التوبة ١٠)

ونهوا الى تحريم دخولهم الى المسجد الحرام انطلاقا من نصوص كثيرة منها قوله تعالى

« انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا » . (التوبة ٢٧)

ومن الثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باخراج المشركين من جزيرة العرب ونهى ان يجتمع دينان فيها

فقد روى الامام البخاري في الجزية من صحيحه والامام مسلم في الوصية من صحيحه . عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال « اخرجوا المشركين من جزيرة العرب » .

وروى الامام مالك في الموطا عنه صلى الله عليه وسلم انه قال « لا يجتمع دينان في جزيرة العرب » .

فكيف بعد هذه النصوص الكثيرة من الاوامر والنواهي يحق لحكام نجد والحجاز ان يستقدموا المشركين في ارض الحرمين الطاهرة وكيف يعتمدون عليهم ويستعينون بهم وفي ذلك ولاية وقد نهوا عنها

وكيف يفتي علماء يحملون اسم العلم ويدعون انهم يمثلون رابطة العالم الاسلامي بجواز هذه الاعمال بعد هذه النصوص الواضحة الجلية ؟

وما هو النص الشرعي الذي اباح لهم هذه الفتوى الخطيرة ؟

ان هؤلاء قد عجزوا عن الاتيان بنص من القرآن والحديث يبيح الاستعانة بالمشركين على قتال المسلمين . وليس لدى هؤلاء في ذلك الا دليل الضرورة . كضرورة اكل الميتة وشرب الخمرة عند المشرف على الهلاك . لا يلجا اليها المضطر الا بعد حصول الاضطرار الملجىء اليهما فهل في استقدام المشركين والاستعانة بجيوشهم المسلحة اضطرار ملجىء اليه ؟

ان الضرورة الشرعية التي تتغير بموجبها الاحكام لها شروط مدونة في كتب الاصول منها ان تكون قائمة متحققة لا متخيلة موهومة

اما الضرورة التي تحدث عنها المجتمعون في جدة فليست الضرورة الشرعية . وذلك لعدم تحققها . ولكنها ضرورة . ارضاء المترفين الفاسقين الذين لم يحسوا بالام الجياع من المسلمين . ولا انين اطفال فلسطين . على حد تعبير فقهاء العراق في بيانهم الذي اصدروه في بغداد في الحادي عشر من ربيع الاول الموافق للثلاثين من ايلول الماضي □

Al-Jumhuriya
الجمهورية
رئيس التحرير سعد البزاز
الجمعة ١٢ تشرين الاول ١٩٩٠ م

لعبة « جر الحبل » الامريكية

يخطىء تماما من يظن ان الادارة الامريكية تمتلك الشجاعة ولو مرة واحدة . للتراجع عن مواقفها العدوانية التي عرفت بها ازاء قضية فلسطين . ويخطىء اكثر من يراهن على ان الرئيس جورج بوش الذي شهد عهده انتهاء الحرب الباردة وتاسيس النظام الدولي الجديد . يمكن ان يكون اكثر تفهما للقضية الفلسطينية من الرؤساء السابقين الذين توالوا على حكم الولايات المتحدة الامريكية

وعلى الرغم من ان الادارة الامريكية التي يراسها السيد بوش كانت الادارة الاولى التي فتحت حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية الا انها ظلت . امينة . على المبادىء التي سارت عليها الادارات السابقة . اذ انها قطعت هذا الحوار عند اول حادث لم يرض عنه الكيان الصهيوني . لتعود الى السيرة الاولى التي طبعت سلوك الادارة السابقة ازاء قضية الصراع العربي الصهيوني .

ولعلها الادارة الوحيدة التي القت بكل ثقلها السياسي والعسكري لضمان امن الكيان الصهيوني . فبعد ان كانت الادارات السابقة تدعم تل ابيب من وراء ستارة شفيفة . او عن طريق الجسور الجوية التي تقيمها معها او من خلال المساعدات المالية والعسكرية . لم تكتف الادارة الحالية بتلك الوسائل وانما اضافت اليها وسيلة جديدة . عندما ارسلت قواتها لاحتلال اراضي نجد والحجاز لتحقيق مجموعة من الاهداف . واحد منها هو الدفاع عن الكيان الصهيوني ضد اي خطر . عربي . محتمل .

هذه الممارسات الامريكية التي اتخذت سابقا وتتخذ الان . كافية لكل ذي بصيرة . ان يعرف منهج التفكير الامريكي . القائم على منع الامة العربية من اللحاق بركب الامم المتقدمة . ومنعها من تحقيق امالها في التحرر والوحدة وامتلاك القرار المستقل . غير ان كثيرين يتجاهلون معرفة هذا المنهج الامريكي . رغم كل الشواهد اليومية التي لا تقبل التاويل . مما يثبت ميل واشنطن الى . حماية . حليفها الابدي الكيان الصهيوني .

ان الجريمة التي اقترفتها قوات الغزو الاستيطاني الصهيونية بحق ابناء فلسطين . في واحدة من اقدس بقاع الارض لدى المسلمين والمسيحيين . لهي واحدة من ابشع الجرائم التي يندى لها جبين الانسانية . ولو كانت الادارة الامريكية تمتلك . ذرة . من المصداقية ازاء ما تسميه . حقوق الانسان . والحفاظ على . الشرعية الدولية . لسارعت فورا الى اتخاذ اجراء دولي ضد الكيان الصهيوني بسبب هذه الجريمة . ولما لجات الى لعبة . جر الحبل . التي تجري الان في اروقة مجلس الامن الدولي . بحثا عن لهجة ادانة مخففة لا تجرح كبرياء الكيان الصهيوني .

ولعل السابقة الخطيرة التي اتخذتها ادارة بوش ضد العراق . عندما جيشت الجيوش والاساطيل لتغزو المنطقة العربية . قبل ان يخولها مجلس الامن بذلك . تذكرنا بمبادىء حقوق الانسان المذبوحة على عتبة ابواب واشنطن . ولعلها تذكرنا ايضا بان للولايات المتحدة منظارين مختلفين دائما . واحد تنظر به الى القضايا العربية . والاخر تنظر به الى تل ابيب حيث حلفاؤها الذين يمارسون العدوان يوميا □

الخونة يرتعدون

ماذا قدم حسني لقضية فلسطين ! ؟
وماذا قدم خائن الحرمين الشريفين لقضية فلسطين ! ؟
وماذا قدم (ابطال) الشعارات الطنانة والرنانة لقضية فلسطين ! ؟

هل نذهب الى الماضي البعيد . ام ترانا نتوقف الآن عند حدود الممارسات (الفعلية) لهؤلاء الحكام منذ يوم الثاني من آب ١٩٩٠ التاريخي العظيم ! ؟

لقد تعاون كل من الخائن حسني والخائن فهد . الى اقصى الحدود . لكي تحتل قوات بوش اراضي نجد والحجاز وتستبيح المقدسات العربية والاسلامية وتهدد عراق العرب المقتدر الحر . فهل في هذا ما يخدم قضية فلسطين ! ؟ كيف وامريكا هي حامي الكيان الصهيوني . وفي كل المجالات والمحافل الدولية وبجميع الوسائل والسبل ؟

اذا كان خائن الحرمين الشريفين حريصا على فلسطين ويريد ان ينال شعب فلسطين كامل حقوقه المشروعة . كما تدعي ابواقه المسمومة فكيف تجيء هذه الحقائق ! ؟ اعبر البوابة الامريكية ؟ ام بواسطة قوات بوش . والاف الجنود الصهاينة الذين استقدموا الى اراضي نجد والحجاز ! ؟ ام تراه يريد ان يعيد حقوق شعبنا الفلسطيني بالمجندات اليهوديات وبالحاخامات . ممن يتجولون في اراضي نجد والحجاز ؟

وحسني الذي بح صوته وتهيجت اعصابه وهو يصرخ (ان لا ترابط بين قضية فلسطين وازمة الخليج) . ايريد ان يقدم قضية فلسطين (بجر) العرب الى طاولة كامب ديفيد جماعية ؟ ام تراه . سيقاتل . من اجل فلسطين بواسطة الاف الجنود العرب المصريين الذين ارغمهم على ان يتخندقوا مع الامريكان والصهاينة والاطلسيين ! ؟

لقد فاجاتهم الجريمة . كما فاجاهم رد الفعل العربي . وبالذات (الفعل) العراقي العظيم والفوري المعبر عنه برسالة القائد صدام حسين . وبالملايين العراقية التي خرجت الى الشوارع والساحات والميادين تطالب بالثار . وبضرورة رحيل الغزاة الصهاينة والامريكان عن ارض ومقدسات العرب والمسلمين وإلا (فسوف يكون من امرهم ما يكون) .

لقد جن جنون حسني وفهد فاصدرا اوامرهما المشددة الى خطباء وائمة الجوامع والمساجد في مصر وفي نجد والحجاز لتناسي وتجاهل المجزرة . وعدم التطرق الى الغزاة الامريكان .

وهذا السلوك الشائن يدل دلالة قاطعة على ان حسني قد ربط مصيره بمصير المعتدين والغزاة الصهاينة . مثلما ربط فهد مصيره بمصير الغزوة الامريكية لاراضي نجد والحجاز . وان فرائصهما لترتعد وبنسبة اكبر من ارتعاد فرائص القتلة الجزارين الغارقين في بحور الدم العربي الفلسطيني .

ولعل الاتي من الايام يشهد تصاعد الصحوة العربية العظيمة الى ثورة الصيحة الكبرى في وجوه الخونة واسيادهم حيث لا مصير سوى ما يلقاه كل الغزاة . وكل الخونة عبر التاريخ □

الجمهورية

هكذا من الأصل

رسالة من مواطن سوفيتي الى غورباتشوف

الروس يحتاجون الى عزيمة صدام حسين للانبعاث

انقدتم الى امريكا من دون معرفة حقيقية لخطوة العراق الجريئة

■ موسكو/واع : نشرت صحيفة (الوطن السوفيتي) الاسبوعية في عددها لهذا الاسبوع رسالة مفتوحة من مواطن سوفيتي الى الرئيس غورباتشوف في موسكو .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن الصحيفة نص الرسالة المفتوحة الى رئيس الاتحاد السوفيتي التي كتبها تحت عنوان « بعض الافكار بخصوص الاحداث في الخليج » .

وفي ما يأتي نص الرسالة .

سيدي الرئيس .. ان الصحافة الموالية لامريكا في الغرب والمصادر الاعلامية السوفيتية المقلدة لها تحاول باصرار تأليب الرأي العام العالمي ضد العراق من دون الاشارة في غضون ذلك الى الاسباب الحقيقية لنشوء الازمة في الخليج .. وان رسالتكم التحذيرية يا سيادة الرئيس الى الرئيس العراقي السيد صدام حسين لم تنضم الا الى جوقة استياء (اقوياء العالم) ان ما يثير احتجاجي ليس فقط تلك السهولة التي تخليتم بها عن الشريك العملي والصداقة معه بل ان الامر الرئيس هو كيف تجاهلتم ياسيادة الرئيس التقاليد العريقة للدولة الروسية في التعامل مع العالم الخارجي بان تكون مستقلة دوما ومحافظة على اصالتها .. فيبدو انكم انقدتم الى ما يسمى بـ (الحكومة العالمية) التي يزداد افتضاح تدخلها في الشؤون الداخلية للعالمين الجديد والقديم .

دعونا نسمع ما يقوله العراق

هذا هو رأيي الذي ليس بوسعي السكوت عنه في مثل هذه اللحظة العصيبة ولكن هذه الرسالة شهادة وثائقية جديدة على الكراهية تجاه جميع انواع الاحابيل السياسية والمؤامرات التي تتشابك اليوم حول الانسان على كوكبنا وعندما يعتزم ثلاثة عشر من « الاقوياء » « الاتقياء » قهر وضرب « اثم » واحد فانه من الواضح لجميع ذوي البصيرة ان وراء الاكمة ما وراءها وعلى كل من هو ليس جبانا الدفاع عن ذلك الواحد .. وهكذا الامر بالنسبة للعراق اذ يرغموننا على الادانة من دون اتاحة الفرصة لنا للتمتع بابسط حقوقنا لادراك ما يجري بانفسنا وتكوين رأينا على اساس الحقائق الفعلية والوثائق الرسمية وليس بتأثير طقطقات علكة المجتهدين .. ولكننا لا نعرف خطابات صدام حسين ولا نداءاته الى العالم العربي ولا اسس تصرفاته فلماذا تحجب عنا هذه الوثائق فما الذي دفع الرئيس العراقي الى الاقدام على هذه الخطوة الجريئة اذ اقتطع من الرأسمالية العالمية هذه القطعة اللذيذة التي هي الكويت المزدهرة المبنية ذات المقرات العديدة للاستخبارات الاجنبية والقصور الفاخرة لكبار المضاربين .

من هم اعداء العراق ؟ !

ولم يتجرأ اي واحد من رؤساء الحكومات منذ زمن بعيد ان يجابه بهذه العلانية والتحدي وعدم الاكتراث بصراخ الدولة العظمى ولم يبد اي واحد مثل هذا الحزم امام ضربات هذا الجيش العرمرم انه واحد ضد الجميع ومن المستبعد ان يكون الناس الانذال قادرين على مثل هذه المجابهة واذ رفض الرئيس العراقي الضغط المغرور من جانب بريطانيا والولايات المتحدة فانه مستعد للمضي حتى النهاية دفاعا عن بلاده وشعبه .. اليس هذا ما يثير مشاعر الاحترام حتى لدى الاعداء : ان منظمة الامم المتحدة قد ادانت العراق واعلنت الحصار ضده ولكن من هم القضاة .. هل ان القاضي هو الولايات المتحدة .. ذلك البلد الذي يقوده اللوبي المناصر للصهيونية والبلد الذي يحاول بقوة الدولار والسلاح فرض ظروف وجوده على الجميع .. والبلد نفسه الذي نفذ مئات اعمال التدخل الغادرة السرية والعلنية داخل الدول الاخرى .. لنتذكر غرينادا وبنما وما شابه ولكن الامم المتحدة لم تعلن لسبب ما الحظر على امريكا وقد تكون اسرائيل هي التي تطمح في القيام بدور القاضي وهي التي تحتل اراضي الدول العربية وتتجاهل الرأي العام العالمي وقرارات الامم المتحدة او الاتحاد السوفيتي حيث يتنفس الانسان بحرية (والذي لا يعرف حتى الان ماذا بنى خلال سبعين عاما وفي اية دولة يعيش ومن الذي يحكم ووفق اي قانون وما ذلك المستقبل الوضاء الذي يجب من اجله قبر ما يزيد على (١٠٠) مليون شخص .. ولم تقل الحقيقة حتى الان حول هذه الابادة الدموية التي لا سابق لها .. ولا توجد حقيقة كاملة حول ١٩١٧) .

كما تخفى الحقيقة حول الحرب الاخيرة في المانيا ولا نعرف المدنيين الحقيقيين في المغامرة الافغانية وتنعدم الحقيقة ايضا بصدد كارثة تشيرنوبيل ولا توجد الحقيقة عن الانبعاث الوطني فكيف يمكن الامل او تصديق وعود ما نحن نحمل هذا العبء الثقيل من الاكاذيب .. ان الغرب الذي يوحي لنا يوميا بانه سيكون غدا منقذنا وصاحب الاحسان علينا كان حتى الامس القريب يعد الاتحاد السوفيتي المعتدي رقم واحد بناء على تدخله في بولندا وجيكوسلوفاكيا وهنغاريا وافغانستان مما اودى بحياة عشرات الالاف من الشباب .. ونرى اليوم ان اوربا هذه نفسها وبمصاحبة الولايات المتحدة تتآخى معنا اي مع المعتدين (وهكذا يتآخى المعتدون مع المعتدين ووراء ظهر الشعوب) .

ارهابيون قضاة

هل يمكن ان يقوم بدور القضاة في نزاع الشرق الاوسط بريطانيا او فرنسا او المانيا اللواتي قامت غير مرة بالارهاب المسلح ضد الدول الاخرى .. ان العالم العربي قادر حسبما اعلن صدام حسين على حل الوضع الناشيء من دون مساعدة الاسطول الحربي للولايات المتحدة .. انه قول واضح تماما وما الابهام فيه بالنسبة لاولئك الذين تزاحموا في الخليج وعند الولوج في العمق التاريخي للدولة الروسية كيف يمكن عدم فهم ان روسيا نفسها قادرة اليوم على الخروج من الازمة التي تم جرها اليها بالحبل طوال سبعين عاما والخروج من دون صدقة مذهلة من (العم الطيب سام) وغيره من (النبلاء المتحضرين) الذين نهبوا وعروا بلادنا خلال عشرات الاعوام سواء من الغزو المباشر او تحت ذريعة المعونة الاقتصادية والقروض والصفقات وان الغرب قد استنزف ومايزال يستنزف من ارض بلادنا بلا ثمن دمها اي النفط والغاز ويقتطع غطاءها الثمين اي الغابات ويحول باطنها الى مزبلة للاشعاعات .. ولم يكن الغرب بتاتا شريكنا النزيه وحليفنا ولن يكون كذلك ابدا لان الحكومات اللاوطنية الجاثمة على الشعوب لها مهمة اخرى اذ يجب ان تتلاشى روسيا المستقلة الاصيلة وهناك خطة قديمة كي يكون مكانها هيكل ملحق بالبيت الاوربي المشترك .. وبدلا من السوق (الحرة) يحلم الممولون الذين وراء المحيط في ان يشدوا رقبة الشعوب الروسية برباط جديد .

شؤون سوفيتية

وبعلامة معروفة (لقد حان وقت الصحوة من الخدر فنحن نعيش على الارض التي تعطي حاصلا لا سابق له والحمد لله برغم الديماغوغية الحزبية وحتى ما تبقى بعد النهب من الثروات الطبيعية لروسيا من يضمن اليوم لجميع شعوبها مستوى الحياة الذي هو ارفع من المستوى الاوربي .. اذن لماذا يسود علينا الذعر ايها السيد الرئيس ونفقد عقولنا لنقع في احضان المصائد المتعددة الجنسيات .. وهل من الصعب الرجوع الى الماضي حين كانت روسيا توفر الغذاء ليس لنفسها فقط بل تطعم اوربا باجمعها وما الذي يعيقنا اليوم عن ادراك ان الخبرة المتراكمة والقدرة المعروفة هما اجادة مبرهن عليها) .

لننا نختنق بالتفكير الجديد ولكن نستميحكم عذرا في ان ما تسمى اليوم بالبيروسترويكا هي صورة لبرنامج عام ١٩٠٧ لرجل الدولة العظيم ستوليبين وان كل من يحز في نفسه الالم بسبب عظمة الدولة المسروقة يستطيع التأكد بعد الاطلاع على هذا البرنامج ان تحقيقه بصورة تامة هو انقاذ روسيا في ايامنا هذه وهكذا فان الاخطاء والنجاحات التي تراكمت عبر كل خطوة في الماضي قادرة على حل اية مشكلة معاصرة وفتح الطريق نحو المستقبل ولكن هناك خطط اخرى لدى بناتي البيت الاوربي فهم يريدون قبر ذلك الماضي ولهذا لا يرغبون في فتح مجموعة القوانين الروسية ليطلعوا على بساطتها وكلمتها ومن الخطر عليهم الرجوع الى السجلات التاريخية الدبلوماسية الروسية الواثقة دوما بخلفيتها الصلبة اي الدولة القاهرة وهم يرتعبون من الدروس التاريخية لانتصارات الامبراطورية الروسية .

كما يرهبهم الدور العظيم الذي لعبه في هذه الانتصارات الروس الذين جرت محاولات مشددة خلال السبعين عاما الاخيرة لتحويلهم الى سوفيت وخلافا للتفكير السليم وتجارب الاجيال لا غير يحاولون صرف النظر عن العامل القومي في حياة البشرية وان الذين افسدتهم السلطة الرخيصة فقط باستطاعتهم التسليم بهذيان فكرة امكانية وجود البشرية بلا ضمة قومية لمصلحة (الاسرة الدولية) وهذه مصيبة اخرى وان الجالسين اليوم على قمة الهرم العالمي ان ينسوا ابدا الامة التي ينتمون اليها ومن اجل اية افكار يخضعون العالم لانفسهم ومعنا له اهمية كبيرة هو انهم يخضعون العالم باستغلال هياكل السلطة الملكية المشوهة عن عمد في اعين الاجيال الحالية غير المطلعة .

السيد الرئيس .. لقد تعاقب على السلطة في روسيا بعد الامبراطور الروسي نيكولاي الثاني اناس لتفتح — ووفقا لجميع الحسابات — انهم لا يصلحون ابدا لتحمل مهام السلطة اذ لينين باستطاعة (كل ربة بيت) ادارة الدولة وان الحقيقة الثابتة قد ادت الى الاستهانة العادلة بكل من تطاول على العرش الروسي متسترا بالشعارات الماركسية واصبح لزاما لنا التنبؤ بان الامور ستسير على هذا النحو ما لم نبدأ الحساب عن تجارب الماضي وما لم ندرك اسباب تدهورنا وما لم تصحح منارة الحقيقة والافكار الخالدة وليست المؤقتة ولا نهتدي بالشعارات الاتية وما لم تسد الاولويات الروحية على المادية وهكذا ستكون الامور في المستقبل ما لم تزل الحصار على الاسس القومية للشعوب وهكذا ستبقى اذا لم تكف سلطة المالكين من المكافحة العقيمة لافكار الانبعاث القومي .

نحتاج الى عزيمة صدام حسين

ولروسيا طريقها الاصيل الذي لا يشبه اي طريق والذي رسمه تاريخها طوال الالف السنين وان ازاحتها عن هذا الطريق بفرض النمط الامريكي الاوربي عمل عديم الجدوى واجرامي وان مساعدتنا بوش او تاتشر على الانبعاث ولن تحل روسيا اية واحدة من قضاياها في الخارج وكان اجدادنا الحكماء يعدون دوما ان القضية الرئيسة هي حل مشاكلنا الداخلية اما القضايا الخارجية فتحل بذاتها ولم يخطئوا في ذلك وهذا هو مفتاح انبعاثنا اليوم .

ولكن هل سيسمح لنا الغرب الكوسموبوليتي ان يكون لنا وجهنا .. يبدو انه قريب ذلك اليوم الذي يحتاج فيه الروس الى عزيمة صدام حسين لقد حان الوقت للاقدام على خطوة ما من اجل ملايين الابرياء .

اتمنى لكم يا سيادة الرئيس ان تخدموا الشعب فقط □

يفغيني روسلنوف/صحفي روسي مستقل

وزير بريطاني سكير يقدم استقالته !

■ لندن/ واع : قدم باتريك نيكولز وزير الدولة البريطاني لشؤون البيئة امس استقالته من منصبه بعد اتهامه بقيادة سيارته وهو مخمور .

وكانت قوات الشرطة قد القت القبض على نيكولز اثناء قيادته سيارته وهو مخمور صباح امس في مدينة (بورن ماوث) التي يعقد فيها المؤتمر السنوي العام لحزب المحافظين الحاكم ووجهت اليه تهمة قيادة السيارة وهو مخمور .

وقد تم الافراج عن الوزير بعد دفع الكفالة على ان يعرض على محكمة (بورن ماوث) في الشهر القابل .

جدير بالذكر ان الوزير المستقيل عضو في مجلس العموم البريطاني ايضا .

مبادرة بوش النفطية مزحة !

■ بروكسل / رويتر : رفض وزير الاقتصاد البلجيكي ويلي كليز قرار الرئيس الامريكي جورج بوش ببيع كمية صغيرة من الاحتياطي الاستراتيجي الامريكي من النفط للحد من مضاربات السوق النفطية ووصفه بانه (مزحة حقيقية) .

وقال كليز في حديث مع مجلة (نك) الاسبوعية ان بوش اقر طرح كمية صغيرة تعادل حمولة ناقلتين او ثلاثا كبيرة .

واضاف كليز قائلا ان (مبادرة بوش هي مزحة حقيقية فلا يمكنك وقف المضاربات بهذا الشكل) .

ادنى سمك للاوزون فوق القطب الجنوبي

■ طوكيو/ا ف ب : افادت المعطيات التي توصل اليها اعضاء بعثة يابانية الى القطب الجنوبي ان تدهور طبقة الاوزون المتواصل منذ سنوات عدة بلغ في ايلول الماضي سقفا جديدا . وادى الى توسيع « الثقب » في طبقة الاوزون فوق القطب الجنوبي .

وافادت وكالة الرصد الجوي اليابانية ان محتوى طبقة الاوزون تدنى الى ٢٠٣ دوبسون فقط (الدوبسون يساوي جزءا من الف من جو - وحدة ضغط - بالسنتيمتر) . اي انه تدنى ٢ دوبسون عن الرقم القياسي المسجل في تشرين الاول ١٩٨٧ .

واشار المركز الوطني للابحاث العلمية في باريس انه تم في تشرين الاول تسجيل نسبة تركز للاوزون تبلغ ١٩٨ دوبسون فوق القطب الجنوبي .

وافاد ان هذه النسبة تعد « ادنى رقم سجل حتى الان . لكنها مطابقة لاتجاه الارقام الدنيا في السنوات الماضية » .

ويعود « ثقب » طبقة الاوزون المحيطة بالارض الذي لوحظ في العام ١٩٨٥ فوق القطب الجنوبي الى انبعاثات النفايات الصناعية . والى اثر العبوات الرذاذة .

وكان الثقب يتسع باستمرار منذ ذلك الحين . ويرى العديد من الخبراء انه يخشى ان تتسبب هذه الظاهرة في اثار سلبية على الحياة على الارض . لان الاوزون يمتص الاشعة فوق البنفسجية التي يدمر بعضها خلايا الكائنات الحية في حال دخوله الى الطبقة الجوية .

ويستخدم في هذا الاطار تعبير « الثقب » المالوف ، وغير الدقيق . لان الظاهرة تعني في الحقيقة تراجع سمك طبقة الاوزون .

اوري افنيري في صحيفة (معاريف):

صدام حسين يقود حرب الجنوب ضد الشمال

■ عمان / مراسل الجمهورية : في تحليل فريد من نوعه قال اوري افنيري ، في صحيفة (معاريف) ان الدولتين العظميين ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اراقتا تهدئة البراكين المتفجرة في انحاء مختلفة من العالم ، ليهدأ بال كل منهما ، وتنصرفان لحل مشاكلهما ومشاغلهما الداخلية ، بينما نسيتا او تناستا حقيقة ان هناك الملايين في العالم الثالث تعاني من الحرمان والجوع والجهل .

وقال ان الحرب الباردة انتهت لتبدأ حرب بين الشمال والجنوب .. بين الاغنياء الذين يشكون التخمة ويعذبون انفسهم باتباع مختلف اصناف الريجيم ، وبين الفقراء الذين يتضورون جوعا ، وتفتك بهم الامراض ، ولا يتمتعون بلذة الجلوس على مقاعد الدراسة .. هذه الحرب الجديدة كانت لا محالة .

واضاف افنيري ان حدث الثاني من اب غير وجه العالم وقلب الموازين ، ومزق ستار السلام الوهمي الذي حاول بوش وغورباتشوف ان يلفا العالم به .

صدام حسين - كما يعترف افنيري - افتتح عهدا جديدا في تاريخ الانسانية ، لقد ارتفع الستار عن فصل جديد بعد ان كان قد اسدل في ختام فصل الحرب الباردة . وبعد الصراع بين الشرق والغرب ، جاء دور الصراع بين الشمال والجنوب .

وقال .. ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن عندما صوتت ضد العراق ، فانها خلقت واقعا جديدا بجعلها مجلس الامن الدولي اداة طيعة بيد الشمال الغني ضد الجنوب الفقير ، مع العلم ان دول الجنوب غير ممثلة بين الدول الاعضاء الخمس .

وحلل افنيري الموقف الدولي بقوله ان العادة جرت على تقسيم العالم الى ثلاثة . العالم الاول (الغرب) والعالم الثاني (المعسكر الاشتراكي) ، والعالم الثالث . ولكن بعد انهيار سور برلين وتداعي الانظمة في اوربا الشرقية ، اتحد العالمان الاول والثاني في عالم واحد مقابل العالم الثالث .

وجاء صدام حسين ليضع النقاط على الحروف .

واوضح ان احداث ١٩٠٠ في الخليج ، والغزوات التي تعرضت لها غيرت وجه العالم [illegible] ، ولا يستبعد ان يكون صدام حسين الذي اعلنها ثورة على انظمة الحكم الفاسدة ، قد اوقد شعلة مشابهة للاطاحة بالحكام الفاسدين ، ليعلنها حربا شعواء .. حرب الجنوب ضد الشمال .

بريطانيا تنتقد امريكا لانتهاجها دبلوماسية الميكروفونات

■ بورنيموث/واع : انتقدت بريطانيا الولايات المتحدة بسبب ما اسمته بدبلوماسية الميكروفونات التي تنتهجها الولايات المتحدة في مفاوضات الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة « الجات » .

وقد حث جون جومر وزير الزراعة البريطاني في كلمته خلال اليوم الثاني للمؤتمر السنوي لحزب المحافظين البريطاني الحاكم واشنطن على صياغة مقترحات ومحاكاة للمجموعة الاوربية في مقترحاتها الخاصة بخفض الدعم الزراعي بنسبة ٣٠ بالمئة .

وقال « نحن ما زلنا ننتظر المقترحات الامريكية وكل ما حصلنا عليه حتى الان هو دبلوماسية الميكروفونات » .

واضاف ان ما نريده هو تقديم اقتراح حقيقي يمكن للفلاحين الامريكيين قبوله ويحظى بدعم الكونغرس مضافا الى اجراء عادل حول خفض يتم تطبيقه بالتساوي في جميع البلدان .

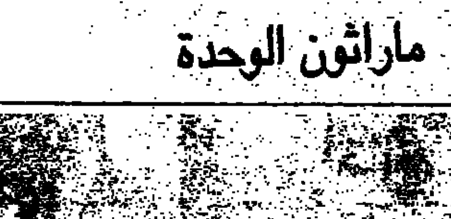
واشار جومر الى ان المجموعة الاوربية ودولا اخرى من بينها الولايات المتحدة والسويد والنرويج وسويسرا والنمسا واليابان تمنح حماية ودعما كبيرين للغاية للزراعة .

وقد تناول الوزير بالنقد الشديد ايضا الحكومة الفرنسية خلال حديثه بسبب علاجها لما اطلق عليه حرب الحملان البريطانية الفرنسية التي جرت مؤخرا .

وقال متسائلا .. « اي نوع من السياسة المشتركة هذا الذي يسمح للمزارعين الفرنسيين بحصار المرافيء واحراق الخراف » .

وكان المزارعون الفرنسيون قد اوقفوا مؤخرا الشاحنات البريطانية وفي بعض الحالات قاموا باحراق الحملان البريطانية احتجاجا على الواردات رخيصة السعر الحقت الضرر بالزراعة الفرنسية ومستوى المعيشة للمزارعين ذاتهم .

احداث في صور



ماراثون الوحدة



الاف من العدائين الالمان يتدفقون عبر بوابة براندنبيرغ في برلين في اول سباق للماراثون يجري في المدينة الموحدة

عن التايمز

عجز مالي !



حذر مدير حديقة الحيوانات في لندن من ان هذه الحديقة وكذلك حديقة وايبسنيد في بدفوردشاير . ستضطران لغلق ابوابهما بسبب العجز الذي يقدر بخمسة ملايين باون في ميزانيتيهما

عن التايمز

عنف ومخاطر



■ موسكو احد رجال الشرطة في لينينغراد وهو يحاول اعتقال المشتركين في احداث العنف التي ازدادت في الاونة الاخيرة في المدن السوفيتية الى درجة باتت تشكل مخاطر حقيقية على الامن العام في البلاد

عن الاوبزرفر

الاستفتاء على حل البرلمان المصري (حدث صامت)

■ القاهرة/واع : واجهت مهزلة الاستفتاء على حل البرلمان المصري ، الذي اصدر فيه رئيس النظام حكما بان اعضاءه الـ (٤٥٨) قد انتخبوا بموجب قانون غير دستوري ، فشلا ذريعا ، تمثل في فراغ مراكز الاقتراع وضآلة مشاركة المواطن المصري .

ويستهدف قرار حسني اعادة تشكيل بنية البرلمان الى حشد اكبر عدد ممن يفترض ان يمثلوا الشعب المصري تحت غطاء الدعم الذي تقدمه اجهزة النظام الحاكم .

ووصفت وكالات الانباء ووسائل الاعلام التي تناولت الحدث بانه (حدث صامت) لان رئيس النظام يحاول على حساب رفض المواطن المصري للواقع الذي يعيشه بكل احباطاته ، بناء رصيد هش بافتعال اجراءات ظاهرها بناء هيكلية ديمقراطية وحقيقتها ايجاد حضور لشخصيته المهلهلة كرئيس للنظام .

خبير اقتصادي امريكي :

الغرب سيدفع ثمناً باهظاً لو نشبت الحرب

صدام حسين حشر الامريكان في زاوية ضيقة

■ واشنطن / من مراسل الجمهورية : كتب كريستوفر فلافن نائب رئيس معهد التخطيط الاقتصادي في منظمة الابحاث الاقتصادية الامريكية مقالا في صحيفة نيويورك تايمز قال فيه : (يبدو ان صانعي القرار السياسي في الولايات المتحدة لا يدركون تماما ابعاد ونطاق المخاطر المحتملة اذا اشتبكنا في حرب مع العراق . اننا لا نخسر الاف الضحايا فحسب . بل ان الاقتصاد العالمي باسره سيتعرض للخطر) .

واشار الى ان من ضمن النتائج المباشرة لحرب واسعة النطاق مع العراق ، تقنين الوقود على مستوى العالم ، والانهيار المالي في الدول النامية ، وفشل (الاصلاحات) في اوربا الشرقية ، هزة عنيفة يتعرض لها النظام المصرفي العالمي .

واضاف ان اساس هذا (التشاؤم) هو تقييم حقيقي وواقعي لاثار الحرب على اسواق النفط . فاذا كانت بضع كلمات ينطقها صدام حسين تستطيع رفع سعر برميل النفط الى اربعين دولارا . فلنتصور كيف سيكون الامر لو تمت الاستعاضة عن الكلمات بالصواريخ .. في مثل هذه الحالة ربما يرتفع سعر البرميل الى ثمانين دولارا او اكثر ، اعتمادا على سعة نطاق الحرب .

واوضح ان اية عملية حربية ستعني توقف ضخ النفط ، والعراق يمتلك الاسلحة الكفيلة بذلك .. (وحتى لو صدر القرار باستعمال الاحتياطي النفطي العالمي فلن يحل ذلك المشكلة ، ولن يغطي نقص الانتاج ، اذ ان ذلك الاحتياطي محدود ويمكن استنفاده خلال شهور عدة اذا توقف ضخ النفط من منطقة الخليج) .

وقال ايضا ان الوضع الاقتصادي العالمي لم يسبق ان تعرض لمثل هذا الموقف البالغ الحراجة حتى عند نشوب الحرب العالمية الثانية ، فالاقتصاد العالمي الان اكثر تشابكا ، فضلا عن ان الجميع يعتمدون على النفط (وتجابه الدول النامية ودول شرق اوربا اوضاعا مالية في منتهى الخطورة ، اذ انها ليست في وضع يساعدها على دفع القائمة المضاعفة لاستيراد النفط ، وهذا سيؤدي حتما الى سلسلة من المشاكل تخلخل النظام المصرفي العالمي .

واكد ان القادة العسكريين في العراق لهم تجربة طويلة في حروب الاستنزاف ، ويتفوق الجيش العراقي على الجيش الامريكي في انه يحارب على ارضه لحماية وطنه ، بينما تواجه الولايات المتحدة فضلا عن ذلك حقيقة غير مريحة وهي ان منشآت النفط التي (تسعى لحمايتها) ستكون اول الاهداف التي سيهاجمها العراق لو نشبت الحرب .

واختتم فلافن مقاله (لا نستطيع ان نلقي اللوم على الرئيس العراقي لانه حشرنا في زاوية ضيقة ، لاننا المسؤولون عن فشلنا في تبني سياسة عملية لزيادة انتاجنا من الطاقة او البحث عن طاقة بديلة ، كما اننا نعاني من قصر نظر سياسي في تعاملنا مع الشرق الاوسط ، فضلا عن سلسلة من اخطائنا الدبلوماسية .. اننا لا نستطيع اصلاح اخطائنا بضربة للعراق ، بل ينبغي علينا استنفاد الجهود الدبلوماسية كافة قبل اتخاذ اي اجراء عسكري لا يستطيع احد التنبؤ بنتائجه) .

أكثر من مليوني عاطل في الاتحاد السوفيتي

■ موسكو/ا ف ب : قدر رئيس لجنة الدولة للعمل والشؤون الاجتماعية في الاتحاد السوفيتي فلاديمير تشربلكوف في مؤتمر صحفي عدد العاطلين عن العمل في الاتحاد السوفيتي بين ٢ و٢,٥ مليون شخص .

وشدد تشربلكوف مع ذلك على ان هذا الرقم اولي ، وان اجهزته تجتهد لتحديد الارقام الدقيقة للعاطلين عن العمل في البلاد ، الذين ترتفع نسبتهم كثيرا في اسيا الوسطى ، فضلا عن انعكاس الانتقال الى اقتصاد السوق على البطالة .

وكان مسؤول في لجنة الدولة للعمل فالنتان كولوسوف قد قدر في اذار الماضي عدد العاطلين عن العمل في الاتحاد السوفيتي ما بين ستة وسبعة ملايين شخص ، الا ان هذه الاحصاءات شملت عدد النساء اللواتي يلازمن المنزل والنساء الموجودات في اجازة امومة ، فضلا عن الاشخاص الذين يعانون من امراض مزمنة .

تشيني يزور موسكو ولندن وباريس

■ واشنطن/ا ف ب : اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس ان وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني سيزور موسكو الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع نظيره السوفيتي ديمتري يازوف ومسؤولين اخرين في الحكومة وشخصيات سوفيتية .

وتأتي زيارة تشيني الى موسكو من ١٦ ولغاية ١٩ تشرين الاول في اطار جولة تستغرق عشرة ايام من المفترض ان يلتقي خلالها وزير الدفاع البريطاني توم كينغ من ١٣ ولغاية ١٦ تشرين الاول في لندن ، ووزير الدفاع الفرنسي جان بيير شوفنمان من ١٩ ولغاية ٢٢ تشرين الاول في باريس .

مقامرة بوش تكلف امريكا ثمناً باهظاً

القوات الامريكية في مأزق الصحراء والاعطال المتلاحقة

■ واشنطن/من مراسل الجمهورية طالبت صحيفة وول ستريت الامريكية بسحب القوات المتمركزة في اراضي نجد والحجاز ، وتبني الحل العربي للازمة في الخليج .

وقالت ان الرئيس جورج بوش زج نفسه في مقامرة كبيرة ، وهو يأمل تحقيق نصر غير مضمون وباهظ التكاليف .

وتطرقت الصحيفة الى الجانب العسكري قائلة : (ان ارسال قوات ضخمة الى السعودية يقلص من مرونتنا ، بينما يمكن ان تمر القوات الجوية والبحرية باوضاع محفوفة بالمخاطر ، كما ان استمرار وجود القوات الارضية لمدة طويلة يمكن ان يثير اعتراضات وزعزعة في الوطن العربي .. وبالمقابل فان الانسحاب يعني الهزيمة) .

واضافت .. انها لغطرسة شديدة ان العراق سيفعل كذا وكذا خلال سنوات ، حتى نبرر التضحية بعدد لا يحصى من الامريكان في ما يسمى بـ (الضربات الجراحية) .. ان ذلك مجرد وهم ، واي عمل عسكري يمكن ان يثير حقدا عربيا شديدا ضد امريكا .

وقالت الصحيفة ان القوة الجوية لا تستطيع تحقيق نصر في حرب كبيرة ، اذ لا تستطيع غير تهيئة الطريق للمشاة ، الذين سيكون تقدمهم دمويا ، ناهيك عن ان (قواتنا تفتقر الى الخبرة القتالية ، والى الخبرة في حروب الصحراء ، كما ان اسلحتها في اغلب الاحيان عرضة للاعطال بسبب الحرارة والعواصف الرملية) .

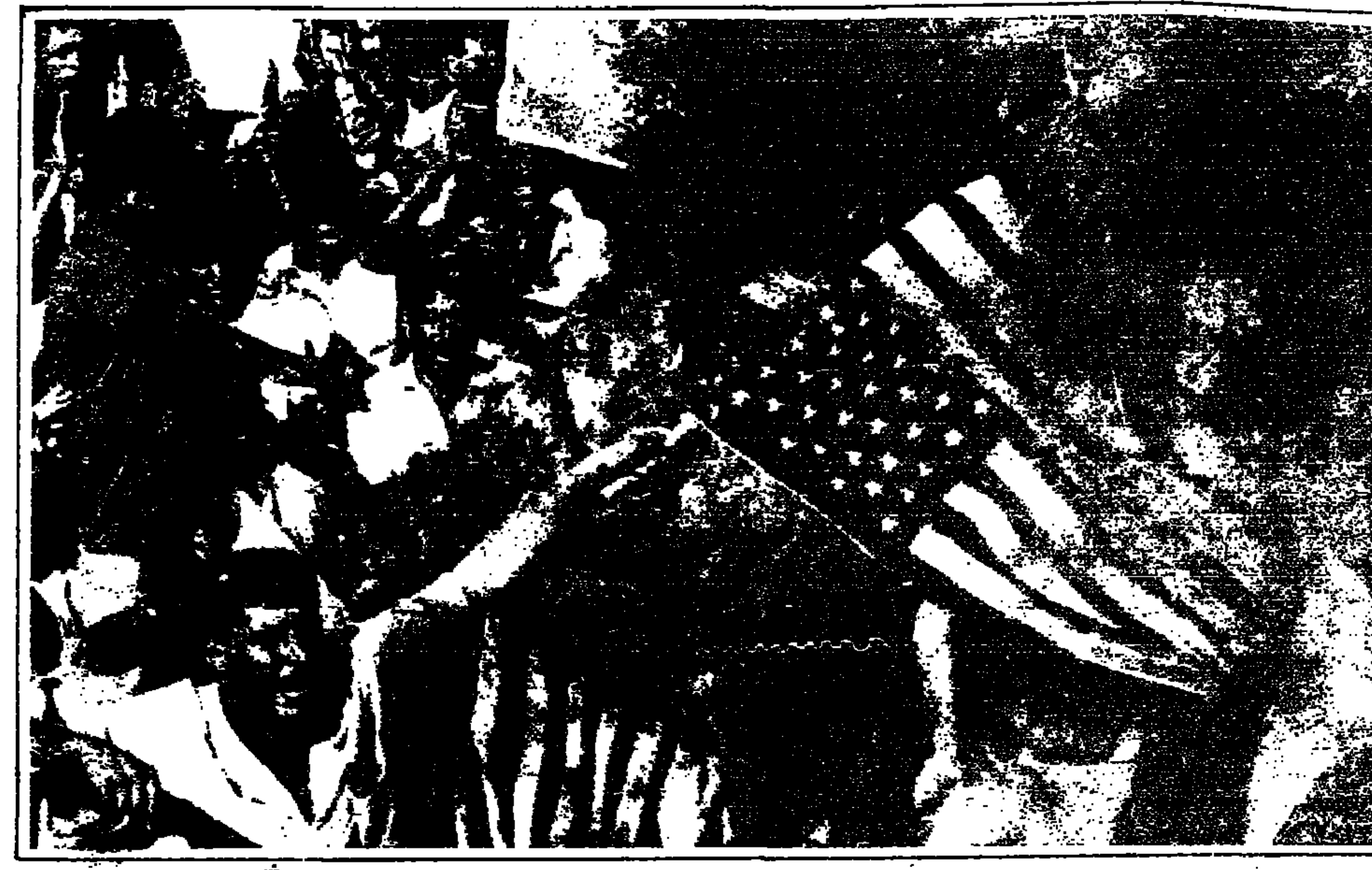
واشارت الى ان (النفط) هو ما يدور في ذهن الرئيس بوش ، ومن المؤكد لو ان (الكويت) متخصصة في انتاج البخور او صمغ المر لكان الوضع مختلفا جدا .. (ان النفط العربي مهم جدا للاقتصاد ، ولكن هل تصل اهميته الى درجة الحياة او الموت) .

بوش يطالب حزبه بنصرته

■ واشنطن/ واع : اكد الرئيس الامريكي جورج بوش عزمه على ممارسة الضغط من اجل التوصل الى اتفاق لتخفيض العجز في الميزانية الفيدرالية بمقدار خمسمائة مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة .

وقال بوش في كلمة القاها خلال اجتماع حزبي في ولاية (كارولينا) الامريكية . واورد مذياع (صوت امريكا) فقرات منها ان ذلك ما يستطيع الحصول عليه في الوقت الراهن .

وطلب الرئيس الامريكي اعضاء حزبه الجمهوري بالوقوف بحزم من اجل الحصول على افضل ميزانية ممكنة .


متظاهرون يحرقون العلم الامريكي

تجمعات ومهرجانات في مختلف انحاء الارض

احرار العالم يواصلون حملة نصرة العراق

مئات البريطانيين يتظاهرون ضد الغزو الغربي للخليج

■ العواصم ـ وكالات الانباء :

■ مازالت العواصم والمدن العربية والاجنبية تشهد المزيد من مظاهر التأييد لموقف العراق في مواجهته للهجمة الامبريالية الصهيونية . وادانة الغزو الامريكي للديار المقدسة في نجد والحجاز .

تونس

ففي تونس اكد الاتحاد العربي للصناعات الورقية والطباعة وقوفه الى جانب العراق في تصديه للعدوان الامريكي الذي يستهدف العرب والمسلمين واستغلال ثروات الامة .

ونـدد الاتحاد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بالاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق ووصفها بانها لا انسانية وتتنافى مع جميع الاعراف والمواثيق الدولية .

وشجب الاتحاد الغزو الامريكي للجزيرة العربية وتدنيسه للاماكن المقدسة . وطالب بانسحاب القوات الامريكية والغربية فورا .

الاردن

وفي الاردن اكدت الشركة العربية للاستثمار والتجارة وقوف ابناء الاردن الغيارى الى جانب اخوانهم في العراق تحت قيادة السيد الرئيس صدام حسين في التصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية .

لندن

وفي لندن طالب مئات من المتظاهرين البريطانيين بسحب القوات الامريكية والبريطانية من الخليج العربي .

وندد خطباء المسيرة التي نظمتها لجنة تدعى (ارفعوا ايديكم عن الشرق الاوسط) بوجود القوى الامبريالية في الجزيرة العربية .

وقال كيث طومسون احد منظمي المسيرة انها اتاحت الفرصة امام المعارضين للتدخل الغربي في الخليج العربي للتعبير عن معارضتهم .

مالي

وفي مالي ندد طلاب الجامعة المركزية بالتدخل الامريكي والصهيوني في الخليج العربي الذي يستهدف الى الهيمنة على منابع النفط العربي والسيطرة على موارد المنطقة .

وطالبوا خلال تجمع منظم في العاصمة باماكو الجماهير العربية باسقاط الحكام المأجورين من عرب الجنسية الذين ابدوا استقدام القوات الامريكية والاطلسية الى الحجاز ونجد .

ووجهوا نداء الى جميع القوى التقدمية في العالم الى تقديم الدعم لجميع الجهود الرامية الى اسقاط المؤامرة الامريكية التي تستهدف العرب والمسلمين كافة .

الهند

وفي نيودلهي اكد عضو البرلمان الهندي بيكول اوتساهي على اهمية تطبيق بنود مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في الثاني عشر من اب الماضي والداعية الى حل جميع المشاكل في المنطقة حلا شاملا .

وقال في تصريح ادلى به لمراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان الادارة الامريكية لا تنظر الى حقوق الانسان في موضع القضية الفلسطينية وخير شاهد على ذلك سكوتها عن المذبحة الاخيرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق المواطنين الفلسطينيين في الحرم القدسي الشريف □

قوة الفصل الافريقية تسيطر على مونروفيا

■ مونروفيا/ ا ف ب : سيطرت قوة الفصل التابعة لدول غرب افريقيا على عاصمة ليبريا (مونروفيا) بتمامها تقريبا وهي تتحكم الآن حتى في ضواحيها القريبة من المطار .

وافاد مراقبون ان قوة الفصل استولت في الايام الاخيرة على ضاحيتي كونغوتاون وجسر دوبليريدج على نهر ميسورادو وفي المقابل فان ضاحية وايت بلينس التي تقع على بعد ٤٠ كيلو مترا ماتزال تحت سيطرة قوات برنس جونسون التي تتقدم باتجاه الطريق الرابطة بين مونروفيا وكاكاتا .

اما وضع القوات النظامية التابعة للرئيس السابق صامويل دو فهو غامض . ويبدو ان البعض من الجنود انضم الى قوة الفصل .

وتفيد المعلومات التي امكن الحصول عليها بان هدف قوة الفصل حاليا هو اقامة منطقة عازلة عرضها نحو ٢٠ كيلو مترا حول مونروفيا لجعلها في مأمن من مدفعية الجبهة الوطنية الليبيرية التي يتزعمها تشارلز تايلور .

ويقول الجنرال يوشوا نيمبل دوغونيارو قائد قوة الفصل ان الوضع الامني في مونروفيا صار (مقبولا) وان تموينها بالاغذية والماء سيتحسن سريعا .

من جهة اخرى . وفي بيان نشر امس في مونروفيا . اكد الجنرال دوغونيارو ان (اي جهة لا تتوقف عن ارتكاب المجازر ولا تبدي نضجا سياسيا ستعامل بصرامة شديدة) .

واضاف انه التقى (في تاريخ لم يحدد) الجنرال ديفيد نيملي قائد الجيش النظامي الليبيري وبرنس جونسون وعاتبهما على (مواصلة تجاوزاتهما) . داعيا اياهما الى ابداء (قدر اكبر من النضج السياسي) .

الكونغرس البخيل

قال صاحبي ارايت الكرم الحاتمي الذي تفجر مليارات للسلاح والمواقف بمختلف الاسعار . وللميزانيات ذات العجز الرهيب ولكل ما يعز شركة بوش للتعهدات العدوانية والنصب !!

وقال صاحبي ارايت خفة يد محترف القبض بوش وكم هي هائلة السرعة التي يلقف فيها المليارات !؟

وقال صاحبي ارايت الكرم الاطلسي المقابل ـ حاملة لكل ثاني . فرقاطة لكل ثالث . ابلتي لكل رابع . سرب مشكل لكل خامس . لواء برماني للصغار من كل في طائرة الشبح الاسطورة للجميع الصغار والكبار حتى للساعين وراء رزقهم على موائد القمار في رهانات سباق الخيل .

وقال صاحبي ارايت الكرم الامريكاني الذي لم يترك للاخرين فرصة .. جنود بالالاف . مجندات بالالاف . يهود يحملون الجنسية (الاسرائيلية) الى جانب الجنسية الامريكية .. سلاح وتجهيزات ومعدات .. المهم بعد شهرين من الجري ليل نهار ودون توقف اصبحت العدد واللوازم كافية للدفاع فقط .. اما الهجوم فحسابه يختلف عددا وعدة .. وقد تمضي الشهور وغير الشهور وتظل الحاجة كما هي والحجة كما هي اي انه لن تتوفر للمخططين الفرصة لتلبية متطلبات الهجوم ذلك لان الامر ليس بايديهم مهما دبلوا ودبروا .

وقال صاحبي ارايت كيف ان الانجليز ليسوا كرماء مثل الامريكان وانهم يمشعون المخصصات عن جنودهم في الخليج .. فهل يعود السبب الى ان حصة الانشر اقل من حصة بوش ؟

وقال صاحبي ارايت ان الجميع كرماء وان كرم شيوخ الكونغرس قد فاق كرم مشايخ المشيخات لان (شيوخ) الحرام اكرم ما خلاش لمشايخ (الحلال) حلية .

وقال صاحبي ارايت ان لكل قاعدة شواذ ولاثبات ذلك رفض الكونغرس ان يكون كريما ويسقط ديون نظام الكبب .. ليه يا كونغرس ؟

وقال صاحبي □

■ اديب ناصر

تنفيذا لامر القائد :

مجموعة من ضيوف العراق تغادر بغداد

■ بغداد / واع : تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لضيوف العراق بالسفر الى بلدانهم او الاقامة في العراق وحسب رغبتهم .. غادرت بغداد فجر امس مجموعة من الرعايا الاجانب من النساء والاطفال .

واعرب ضيوف العراق المغادرون في احاديث اجراها معهم مندوب وكالة الانباء العراقية عن شكرهم لحسن الضيافة والرعاية التي شملوا بها طيلة مدة اقامتهم في العراق .

ووصفوا مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لهم بحرية السفر او البقاء في العراق بانها تمثل مدخل سلام الى العالم وتعكس نية العراق الراسخة في احلال الامن والسلام في المنطقة اجمع .

العراق وايران يبحثان موضوع الاسرى وافتتاح سفارتيهما

■ طهران/ واع : عقدت في طهران الليلة قبل الماضية الجولة الاولى من المباحثات بين العراق وايران على مستوى وكلاء وزراء الخارجية .

وترأس الجانب العراقي السيد وسام الزهاوي وكيل وزارة الخارجية فيما رأس الجانب الايراني السيد منو شهر متقي وكيل وزارة الخارجية .

وتقرر خلال هذه الجلسة تشكيل لجان لتحديد علامات الحدود وبحث موضوع الاسرى واعادة افتتاح السفارتين .

وكان السيد وكيل وزارة الخارجية والوفد المرافق له قد وصل الى طهران امس الاول في زيارة رسمية لايران .

وزير الخارجية البريطاني :

العمل العسكري في الخليج لن يكون تدريبا بسيطا للقوات

■ لندن/واع : حذر دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني من الاجراء العسكري في منطقة الخليج . وقال (ان هذا الاجراء سوف لن يكون تدريبا بسيطا للقوات) .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن هيرد قوله خلال كلمة القاها امام مؤتمر حزب المحافظين البريطاني الحاكم عصر امس (يجب ان لاتفقد الحاجة الى حل عادل للقضية الفلسطينية . وفقا للقانون الدولي والالتزامات التي دخلت عليها) .

واضاف هيرد ان الصحف تتكلم اليوم عن السلام . وفي اليوم التالي تتكلم عن الحرب . وكل واحد منا يعرف ان الاجراء العسكري سوف لن يكون تدريبا سهلا .

وقال وزير الخارجية البريطاني ان العديد منا يفكر باقاربه او اصدقائه في الخليج او في الطريق الى الوطن . مشيرا الى ان حكومته تعمل بجد ليلا ونهارا من اجل السلام .. وان على كل انسان عاقل ان يدعمنا في هذا الاتجاه .

وقال ايضا ان القضية هذه ليست جزءا من الهيبة او الاعتبار او قضية او طموح امبريالي . الا انها ببساطة امن . واملنا في عالم امن .

وختم هيرد كلمته بالقول (اذا فشلت هذه الجهود فسوف نعود الى عالم الفوضى) .

(٣٣) نائبا امريكيا يعارضون الخيار العسكري

■ واشنطن / رويتر : دعا مايقرب من ٣٣ عضوا في مجلس النواب الامريكي الرئيس جورج بوش الى نبذ خيار الحرب كحل لمشكلة الخليج .

واكدوا في رسالة بعثوا بها اليه على ضرورة تسوية المشكلة سلميا وبالطرق الدبلوماسية دون اللجوء الى القوة العسكرية .

وشددوا على انه ليس هناك دليل يذكر على ضرورة اتخاذ اجراء عسكري ضد العراق .

القاهرة تحولت الى وكر ...

اكثر من (٥) الآف خبير امريكي يعملون لصالح و...

■ بيروت/واع : كشفت مجلة (الاسبوع العربي) اللبنانية عن ان ما يزيد على خمسة الاف باحث وخبير امريكي واكثر من خمس عشرة مؤسسة تعمل تحت غطاء الابحاث العلمية الميدانية تمارس نشاطا استخباريا في القاهرة لصالح الولايات المتحدة والكيان الصهيوني .

وقالت في تقرير نشر في عددها الاخير ان الحشد الامريكي في القاهرة ظاهره علمي وباطنه تجسسي . والهدف منه تشريح المجتمع المصري والامساك بنقاط ضعفه وقوته ووضع الاسس الكفيلة بالسيطرة عليه .

واضافت ان السفارة الامريكية بالقاهرة التي تضم ٤١٠٠ امريكي على راسهم سفير الولايات المتحدة (فرانك ويزنر) الذي يحمل في صدره وساما تاريخيا من دماء الشعب الفيتنامي ويحمل وساما اخر من سجله والده الذي خطط ونفذ عملية اغتيال (باتريس لومومبا) تشرف على ما يسمى بالابحاث العلمية المشتركة مع مؤسسات مصرية ظاهرها البحث العلمي الاكاديمي . الا ان باطنها جمع المعلومات الاقتصادية والاجتماعية والاطلاع على موقف الشعب المصري من العلاقات مع الكيان الصهيوني ومشكلات الاسكان والصحة والتعليم ...

الامريكية .

واوضحت ...

المنطقة

الخسائر الامريكية ... استراتيجية في حالة نشوب ...

■ نيقوسيا / واع : اكدت مجلة الحرية الصادرة في نيقوسيا في عددها الاخير ان الخسائر المادية والبشرية التي قد تلحق امريكا وحلفاءها في نجد والحجاز والخليج العربي في حالة نشوب الحرب ستتحول ايضا الى خسائر استراتيجية على المدى البعيد .

وقالت في مقال افتتاحي بقلم الكاتب (وائل زيدان) ان من مصلحة الذين يجرون حسابات الربح والخسارة ان يدركوا ان الارض العربية ليست فقط ساحات هزائم للعرب ومراتع للجيوش الغازية كما تعود البعض ان يفكر .

واضافت قائلة اذا كان الامريكيون وحلفاؤهم قد راهنوا على النيل من معنويات وتماسك الجانب العراقي ...

واشنطن تخزن اسلحة في الارض المحتلة

■ موسكو / واع : قالت وكالة انباء نوفوستي السوفيتية ان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني تقومان من جديد على تهديد العرب بتخزين اسلحة قوات الانتشار السريع داخل الاراضي المحتلة واعطاء سلطات الاحتلال فرصة استخدام هذه الاسلحة .

واضافت الوكالة في تعليق لها امس ان الادارة الامريكية اتخذت قرارا بتخزين اسلحة داخل فلسطين المحتلة بقيمة اجمالية تبلغ (١٠٠) مليون دولار .

واكدت ان واشنطن قد عادت الى مسألة تخزين اسلحتها داخل الاراضي العربية المحتلة اكثر من مرة خلال السنتين الاخيرتين وذلك في اطار التعاون الاستراتيجي بين الجانبين .

واشارت الى ان الهدف من تخزين السلاح لقوات الانتشار السريع في الشرق الاوسط هو ضمان امكانية التدخل العسكري السريع في حالة ظهور اي خطر يهدد مصالح الغرب النفطية .

سلطات ... جديدة من الد...

■ صنعاء / واع : وصلت ...

الدبلوماسيين اليمنيين ...

اليمنية في الرياض والقنصلية ...

وتاتي عودة الدبلوماسيين ...

الاجراءات التي اتخذتها ...

الشريفين لابعاد معظم الدبلو...

ويذكر ان اعضاء ...

اليمنيين الذين ...

الى صنعاء ...

الصين تحذر ...

■ بكين/رويتر

دعا الرئيس الصيني ...

الخليج في الاطار ...

منطقة . الخليج ...

جاء ذلك خلال استقبال ...

مستشار سلطات ...

وفي الاطار نفسه ...

كيشمان) المستشار ...

مشددا على ان حربا في الخليج ...

(تايم) الامريكية تكتب عن التحالف الغربي الهش

شعوب الدول الحليفة لامريكا تعارض الغزو

كيف ينظر حلفاء واشنطن الى قوة العراق العسكرية ؟





ميتران ـ كول ـ مالروني ـ هوك

عندما سارعت ادارة بوش لتعزيز حشودها العسكرية هرعت بريطانيا للمشاركة في هذا المجهود بمقاتلات وسفن حربية .. وفي حينها تحركت احدى وسبعون من القطعات البحرية لثماني دول اخرى نحو شبه الجزيرة العربية .

ولكن اذا تنامى البناء العسكري الامريكي في الخليج نما هناك احساس ملموس بالتردد والشك في كثير من عواصم العالم .

وفي وقت لاحق لبداية هذا الوجود العسكري في الخليج رد مسؤول دبلوماسي بريطاني رفيع المستوى على سؤال فيما اذا كان يتوقع مشاركة فعلية لقطعات بحرية من غير الامريكية والبريطانية في الحرب ضد العراق قال . تأمل ان شيئا من هذا القبيل لا يحدث .. فالوحدة الهشة بين الدول التي اقرت الاشتراك في العمليات العسكرية ضد العراق يبدو انها تتلاشى .

السبب الرئيسي الوحيد الذي يثير قلق هذه الدول المشاركة كما تؤكد محررة مجلة تايم (ليزا باير) هو التحرك الامريكي من جانب واحد لفرض الحصار المسلح على العراق دون استئذان مجلس الامن لبريطانيا وحدها قد اعلنت عن ان هذا الاجراء الامريكي له مسوغ . ولكن تؤكد المحررة باير بقولها حتى لو ان الولايات المتحدة لم تمض قدما وحدها بتنفيذ اجراءات الحصار ضد العراق دون مشورة احد من الدول التي شكلت معها الائتلاف العسكري فلا مفر من ظهور خلافات ضمن الائتلاف المذكور .

الحقيقة ان لكل دولة من الدول المتورطة في ارسال قوة عسكرية او سواها مجموعة من المصالح الذاتية .

اولا ـ فرنسا

على الرغم من ان حكومة فرانسوا ميتران قد ارسلت قوات وقطعات عسكرية الى الخليج الا انها ابعدت نفسها بلباقة عن الجهد العسكري الامريكي فرنسا كعادتها تبغض التعاون العسكري مع الولايات المتحدة . هذا اضافة الى ان فرنسا كانت تاتي في المرتبة الثانية بعد الاتحاد السوفيتي في كونها اكبر مجهز تسليحي للعراق .. والى حين فرض الحصار على العراق كانت تستورد ٧٪ من احتياجاتها النفطية من العراق والحساسية الفرنسية تستدعي مقتربا اكثر حذرا ازاء ازمة الخليج . فالفرنسيون يقيمون منذ امد بعيد علاقة طيبة مع العرب ناهيك عن ان هناك مليونا ونصف مليون عربي في فرنسا .

ثانيا ـ المانيا

بالنسبة الى المانيا فان ازمة الخليج هي مشكلة اكثر تعقيدا منها بالنسبة الى بقية اوروبا .. هل تصبح المانيا قوة عسكرية عالمية مرة اخرى ؟ يعتقد كول ان المانيا مدينة للولايات المتحدة لدعم الاخيرة قضية الوحدة الالمانية لكن وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش غينشر يحاجج بوجوب قيام البرلمان بتغيير الدستور قبل تورط المانيا في عمل عسكري .

ثالثا ـ كندا

لقد وافقت هذه الجارة للولايات المتحدة سريعا على ارسال ثلاث سفن الى الخليج لكن منذ بداية التحشد العسكري الاجنبي في الخليج احدث الجدال حول الحصار المفروض على العراق تنامي الاراء المتضاربة . فقد تعرضت حكومة رئيس الوزراء برايان مالروني لانتقاد شديد اللهجة من قبل المعارضة . ولان كندا كانت تباهي دائما بتاييدها جهود هيئة الامم المتحدة في حفظ السلام فان الكثير من الكنديين منزعجون لعدم انتظار واشنطن اخذ موافقة هيئة الامم المتحدة في التدخل في الخليج .

رابعا ـ الاتحاد السوفيتي

صوتت موسكو الى جانب امريكا في مجلس الامن ـ وهو حدث نادر الحدوث من قبل ـ تاييدا لفرض العقوبات ضد العراق ولكن عندما بدا الجنود الامريكيون يتدفقون الى الجزيرة العربية بدا السوفيت يشعرون بالمزيد من الانزعاج ازاء دورهم في التحالف المناهض للرئيس صدام حسين . موسكو ليست متحمسة لان تبدو متضامنة مع واشنطن في عمليات بوليسية ضد صديق قديم .. كما ان موسكو لا يستقيم امرها ان ترى تبدلا دراميا في الميزان العسكري على هذا النحو في الخليج . ومع ذلك يدرك السوفيت ان التعاون مع الغرب طريقة جيدة لكسب النقاط التي يمكن ان تترجم الى مساعدات اقتصادية يحتاجها الاتحاد السوفيتي بشكل ملح .

خامسا ـ اليابان

كانت استجابة اليابان لازمة الخليج في البداية كالمعتاد فقد بدات طوكيو بتوزيع المعونات الى بعض الدول المتضررة بسبب ازمة الخليج . ولكن يترتب على اليابان الان ان تسعى جاهدة اكثر من اية دولة اخرى بغية ضمان امدادات جديدة للطاقة ذلك ان ١٣٪ من احتياجاتها النفطية كانت تاتيها من العراق .. ازمة الخليج اشعلت ايضا محاججات ساخنة في اليابان حول القيود الدستورية اليابانية التي تحظر عليها التورط بعمل عسكري ما وراء البحار .

سادسا ـ جنوب شرق اسيا

الدولتان الوحيدتان من غير الدول الغربية والعربية التي انضمت الى القوة متعددة الجنسيات في الخليج هما الباكستان وبنغلاديش .. الباكستان تتسلم سنويا من واشنطن ٦٠٠ مليون دولار وبنغلاديش ١٣٥ مليون دولار .. ومن الواضح ان الولايات المتحدة قد مارست ضغوطا هائلة على هاتين الدولتين للانضمام الى القوة العسكرية في الخليج لكن هذا الاجراء لم يحظ بتاييد الشعبين الباكستاني والبنغلاديشي . في صحيفة (فرانتيير) كتب الصحفي الباكستاني ذائع الصيت (مشاهد حسين) بان الحكومة الجديدة في الباكستان قد ساومت على السيادة الوطنية واضعفت الامن القومي .

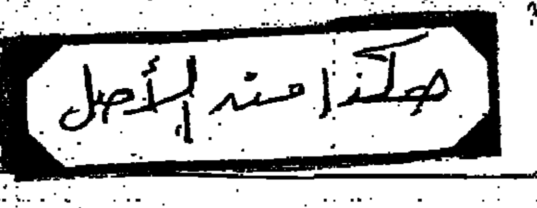
سابعا ـ استراليا

قرر كل من رئيس الوزراء بوب هوك وزعيم المعارضة جون هيوسن ارسال ثلاث سفن حربية الى منطقة الخليج على ان الشعب الاسترالي ليس متحمسا لهذا الاجراء . لقد اوضحت استطلاعات الراي المختلفة ان ما يزيد عن ٥٥٪ من الاستراليين يعارضون ارسال هذه السفن . كما ان الكثيرين من الشعب الاسترالي شبهوا تورط استراليا المتمثل بدعمها للولايات المتحدة في ازمة الخليج الذي لا جدوى منه بتورط الولايات المتحدة في حرب فيتنام .

فهل يمكن لمصالح متباينة ومتضاربة على هذه الشاكلة بين الدول المتورطة في دعم القوة المتعددة الجنسيات في الخليج ان تبقى منسجمة فيما بينها ؟ لا ريب ان هشاشة هذا التحالف ضد العراق في طريقها الى مزيد من الضعف والزوال □

ترجمة : نجوى ابو غزالة

هكذا عند الأصل



الرئيس القائد يتلقى مزيدا من التهاني بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التهنئة والتبريكات بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف الذي حلت ذكراه العطرة بعودة الفرع الى الاصل، عودة الكويت الى العراق العظيم .

وقد ... مرسلو البرقيات من الله جلت قدرته ان يحفظ سيادته بالصحة والعافية لتحقيق طموحات الامة في التقدم والازدهار .

□ وحيا المطران قسطنطين مطران بغداد للروم الارثوذكس القيادة الحكيمة للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين التي حققت للعراق وحدته الكاملة في عودة الفرع الى الاصل .

□ وجاء في برقية التنظيم السبتمبري الديمقراطي في صنعاء . لن نقول سر ونحن ... ولكن سنقول ونحن امامك ومن خلفك وفي يمينك وعلى شمالك وكلنا ثقة وقناعة بانك اخترت الطريق الذي يجب ان يسلكه كل عربي ومسلم .

□ وحيا الشيخ جلال مصطفى الحجاوي من مدينة الزرقاء في الاردن الشقيق الوقفة الشجاعة للسيد الرئيس صدام حسين ضد قوى الشر والاستعمار مجددا وقفة العرب الشرفاء في كل مكان خلف القيادة الفذة لسيادته للدفاع عن عراق العزة والكرامة .

وثيقة عهد بالدم للقائد من المتطوعين العرب

اكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد المنطقة الشمالية للجيش الشعبي ان الوقفة البطولية لجماهيرنا العربية التي توحدت متطوعة خلف القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين كفيلة بتحقيق النصر المؤزر على الاعداء .

جاء ذلك في كلمة له خلال زيارته للمعسكر التدريبي للمقاتلين من المتطوعين العرب في محافظة التاميم .

وتسلم الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب وثيقة عهد كتبها بدمائهم مقاتلو القاطع عبروا فيها عن ولائهم المطلق للقيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين واستعدادهم الدائم للدفاع عن العراق والامة العربية المجيدة ضد الاعداء والخونة .

ماجدة ترجو القائد ان تكون اول شهيدة من اجل العراق العظيم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رسالة من المواطنة وفيقة تايه النعيمي المدرسة بكلية الطب في جامعة بغداد رجت فيها سيادته ان تتشرف فتكون اول امراة تستشهد في سبيل الدفاع عن قيادة السيد الرئيس القائد حفظه الله والعراق العظيم مؤكدة ان الشهادة هي الشيء المقدس والامثل الذي يتمناه كل انسان شريف .

وعبرت السيدة وفيقة تايه النعيمي عن عظيم ولائها للسيد الرئيس القائد وعن استعدادها الدائم كمشروع للاستشهاد في سبيل عز الوطن وكرامة ابنائه .

هدية

وصلت الى العراق قافلة من المواد الغذائية من الاتحاد الاردني لشركات التامين للمشاركة في دعم العراق في مواجهة الحصار الاقتصادي الذي تفرضه عليه قوى الشر الامبريالية الامريكية الصهيونية .

وقد ضمت القافلة مواد غذائية وحليب الاطفال قدمها الاتحاد الاردني لشركات التامين هدية الى اطفال وشعب العراق .

(واع)

الاتحادات والمنظمات العراقية والعربية تواصل استنكارها للجريمة الصهيونية البشعة ضد ابناء شعبنا الفلسطيني

مجزرة الحرم القدسي الشريف وصمة عار في جبين خونة الامة

الجريمة الصهيونية الوحشية .. تعبير واضح عن السلوك الارهابي للكيان الصهيوني الغاصب

واصلت الاتحادات والمنظمات العراقية والعربية شجبها للجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيونية في الحرم القدسي الشريف .

وطالبت في بيانات اصدرتها الراي العام العالمي الوقوف الى جانب اهلنا في فلسطين المحتلة وادانة هذه الجريمة المفجعة .

ائمة الجوامع

واستنكر ائمة وخطباء جوامع ومساجد بغداد الجريمة النكراء التي اقترفتها العصابات الصهيونية ضد الفلسطينيين المدنيين العزل في باحة المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

واكدوا خلال اجتماع موسع عقدوه امس في مديرية اوقاف بغداد وحضره السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية . ان اقدام العدو الصهيوني للجرم على فعلته الشنعاء ياتي حلقة من المؤامرة المتكاملة على الامة العربية ومنها احتلال القوات الامريكية والصهيونية لاراضي نجد والحجاز .

منظمة الصداقة والسلم

وقالت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق في بيان وجهته الى كافة المنظمات والهيئات والشخصيات العالمية . ان ما حصل في ساحة المسجد الاقصى هو وصمة عار لكل من تامر وسار في ركب المخططات الامريكية الصهيونية ووثيقة دامغة لخيانة وخسة الحكام العرب الذين باعوا ضمائرهم وفتحوا ابواب الارض العربية المقدسة للقوات الامريكية الصهيونية .

واضاف البيان ان العدو الصهيوني وبدعم من الولايات المتحدة يخطط لجرائم مماثلة ضد شعبنا الفلسطيني الصامد وضد الشعب العربي برمته مشيرا الى ان وجود القوات الصهيونية مع القوات الامريكية والاطلسية في الخليج والجزيرة العربية ليس الا تاكيد واضح على اهداف وتوجهات هذه المخططات .

الحزب الديمقراطي الكردستاني

وقال (بيان اصدره المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني) ان الكيان الصهيوني ما كان ليقدم على هذه الجريمة البشعة لولا الاسناد الامريكي اللا محدود والتشجيع البريطاني وتقاعس الدول الكبرى عن الوقوف بوجهه واجباره على الرضوخ للشرعية الدولية .

واشار الى ان الاحداث والمستجدات التي تظهر اليوم تؤكد ان قضايا المنطقة لا يمكن فصلها عن بعضها وانها كل لا يتجزأ ولا حل لها الا اذا اخذت هذه الهيئة الدولية وغيرها من الهيئات ذات الصلاحية بالمبادرة الكريمة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي كونها تمثل خير طريق لحل جميع المشاكل لتحقيق السلام وديمومته .

اتحاد الصناعات العراقي

■ وادان اتحاد الصناعات العراقي الجريمة النكراء مؤكدا في بيان اصدره امس . ان ابناء الامة العربية الشرفاء لن يسمحوا بان تمر هذه الجريمة الصهيونية من دون حساب وان الحجارة العربية صارت اليوم بعزم القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين وجهاد رجال التصنيع العسكري من ابناء العراق الاشم صاروخا قادرا على دك معاقل الشر اينما كانت .

الاتحاد العربي للبريد والهاتف

واكد الاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف في العراق في بيان اصدره امس . ان ما اقترفه الصهاينة المجرمون في القدس الشريف يثبت مجددا انهم لا يعرفون لغة غير لغة القتل والاغتيال والتنكيل بالانسانية .

ودعا الاتحاد المسلمين كافة والعرب الشرفاء في ارجاء العالم للتصدي للجريمة النكراء والى موقف اكثر صلابة وقوة واقتدارا في الجهاد لتحرير فلسطين وتحرير الاراضي العربية المقدسة من القوات الامريكية الصهيونية وناشد الراي العام العربي والعالمي والاتحادات النقابية الوطنية والاقليمية والدولية لكشف الاهداف العدوانية للكيان الصهيوني والتصدي لاهدافه ونواياه الشريرة .

المنظمات الشعبية الفلسطينية

واكدت المنظمات الشعبية الفلسطينية في العراق التي تضم الاتحادات العامة للعمال والمراة والطلبة والكتاب والصحفيين والمهندسين والفنانين والحقوقيين والمعلمين والفلاحين . ان المذبحة التي ارتكبتها السلطات الصهيونية بحماية الولايات المتحدة .. لن تمر من دون عقاب .

واشارت الى ان مثل هذه الجرائم ليست جديدة على الكيان الصهيوني الذي قام بعمليات لا تحصى من القتل والقمع ومصادرة الاراضي وبناء المستوطنات للمهجرين الصهاينة بمباركة وحماية امريكا وصمت مجلس الامن الدولي الذي يتباكى على حقوق الانسان .

نقابة المحامين

ووصفت نقابة المحامين الجريمة الصهيونية القذرة بانها تعبير واضح عن طبيعة السلوك الارهابي للكيان الصهيوني الغاصب ومثال ملموس على الانتهاك الفظ لميثاق الامم المتحدة وتحد صلف للشرعية الدولية .

وشجبت النقابة سلسلة جرائم الابادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني ودور امريكا في تعطيل المنظمات العالمية والامم المتحدة في عدم اتخاذ قرار لصالح الشعب العربي الفلسطيني .

واكدت ان الجريمة الصهيونية الجديدة والدعم الامريكي لها . تشكل سببا مضافا لمحاكمة الرئيس الامريكي بوش باعتباره مجرما ضد الانسانية ومجرم حرب .

اتحاد الجيولوجيين العرب

واكدت الامانة العامة لاتحاد الجيولوجيين العرب . ان مسلسل المجازر التي ارتكبها الصهاينة الجدد بحق الشعب الفلسطيني ابتداء من ايام الاحتلال البريطاني ومرورا بدير ياسين وحتى الجريمة المفجعة الجديدة سوف لن ينتهي ما دامت المظلة الامريكية موجودة .

واوضحت ان مسؤولية مجزرة الحرم القدسي لا يتحملها الكيان الصهيوني وحلفاؤه وحدهم بل يتحملها ايضا خونة الامة امثال خائن الحرمين الشريفين فهد والعميل حسني الذين دخلوا مع الصهاينة والقوى الغربية في حلف مشبوه غير مشرف ضد الامة العربية وقوى الخير وجعلوا ارض العرب ومقدساتهم اسيرة حراب الاجنبي .

اتحاد العاملين في الصحة العرب

واكدت الامانة العامة لاتحاد العاملين في الصحة العرب اهمية توحيد الصفوف والكلمة في هذا الظرف الخطير والوقوف خلف العراق ومساندته في معركته المصيرية التي ستعيد حقوق شعب فلسطين وتفرض السلام العادل في المنطقة .

وشجبت المذبحة الوحشية ضد ابناء شعبنا في فلسطين وطالبت بالعمل وعلى الفور بتطبيق قرارات مجلس الامن والامم المتحدة في حل القضية بعيدا عن هيمنة الولايات المتحدة الامريكية .

اتحاد الجمعيات الفلاحية

وطالب الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بالتصدي الحازم لكل المخططات الاجرامية التي ترتكب ضد الامة العربية والمستهدفة الى طمس حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واشار الاتحاد الى ان الجريمة المفجعة تعيد الى الاذهان عشرات الجرائم التي اقترفت في دير ياسين وكفر قاسم وغيرهما والتي يقف خلفها اليوم بوش وتاتشر واتباعهما من خونة الامة فهد وحسني .

نقابة الخدمات الاجتماعية

واستنكرت النقابة العامة للخدمات الاجتماعية في العراق . المجزرة الجديدة التي اقترفها العدو الصهيوني في المسجد الاقصى الشريف يوم الاثنين الماضي .

ودعت النقابة في ندوة موسعة عقدتها امس .. كافة العمال العرب والعالم والاتحادات النقابية في الدول العربية والاسلامية لادانة وشجب الجريمة الدموية التي راح ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني □

جماهير العراق تستنكر الجريمة البشعة

الأستاذ طه ياسين رمضان يستقبل السفير الروماني

استقبل الاستاذ طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد (ايونيل ميهايل تشيتا تسيانو) سفير رومانيا لمناسبة انتهاء مهمات عمله في بغداد . / واع / .

السيد طارق عزيز يستقبل مستشار رئيس جمهورية بوركينا فاسو والوفد البرلماني الاوربي




التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس المبعوث ... الرئيس ... صدام حسين من الرئيس بيز كومبلري رئيس جمهورية بوركينا فاسو السيد بوركاري محمدو جبرائيل مستشار رئيس ... .

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات الصداقة بين البلدين وتبادل وجهات النظر ... في المنطقة .. وتاكيد الروابط الوثيقة في الكفاح ضد الامبريالية بين ... العربية وافريقيا التي تجمعهما اهداف مشتركة في الحرية والاستقلال ... فضلا عن عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

... اللقاء ... وكيل الوزارة ورئيس الدائرة السياسية الثانية .

... استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس الوفد ... الاوربي برئاسة بيتر شنرل عضو البرلمان الاوربي وعضو الحزب ... الالماني نائب رئيس الجمعية العربية الالمانية .

وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول الاوضاع في المنطقة العربية وتاكيد ... لحل المشاكل والقضايا في المنطقة على قاعدة مبادرة السيد الرئيس ... صدام حسين في ١٢ آب .

... اللقاء السيد وكيل الوزارة ورئيس الدائرة السياسية الاولى .

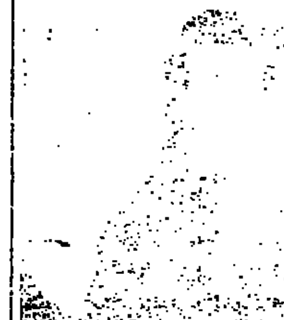
وزير النفط يفتتح مقرا لشركة الحفر العراقية في البصرة الباسلة

... السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط مقرا لشركة الحفر العراقية بمحافظة ... .

... الشركات الجديدة التابعة للوزارة . عمليات حفر ... في حقول نفط الشمال والجنوب .

... بالمناسبة حضره عدد من المديرين العامين بالوزارة عبر فيه منتسبو ... عن ... السيد الرئيس القائد صدام حسين وفرحهم بتاسيس ... لتكون رافدا من روافد الانتاج الوطني / واع / .

رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق يتحدث « للجمهورية » : برامج تربوية وثقافية تعزيزا للتقدم العلمي لطلبة العراق




[illegible]

تشارك في عجلة التقدم العلمي العراقي المتوثبة الى امام .

واشار الى ان لدى الاتحاد خطة واسعة في اطار العمل الجماهيري والمهني وفي كل الجوانب التنظيمية والثقافية والعلمية واهم ما فيها هو تعميق وعي الطلبة والشباب بالمرحلة التاريخية التي يمر بها قطرنا والامة العربية في مواجهة الغزو الامريكي الصهيوني للارض العربية وتدنيس مقدساتنا في نجد والحجاز وتعميق دور الطلبة والشباب في مواجهة الحصار الاقتصادي والتوعية باتجاه ترشيد الاستهلاك . والعمل وفق شعار (اعلى مستوى من النشاط التطوعي دون تكليف) وتحقيق اوسع الفعاليات الانتاجية والتعبوية من خلال المسيرات الانتاجية وحملات العمل الشعبي ودورات الدفاع المدني والفعاليات ذات الطابع العسكري والتعبوي والاهتمام المركز بطلبة وشباب الريف وتفجير امكاناتهم لزيادة الانتاج الزراعي . وفي الجانب الثقافي والاعلامي ستكون هناك برامج مختلفة لاستثمار وتوجيه الطاقات الثقافية والاعلامية والفنية وفي الجانب التربوي سيكون هناك توجيه ادق في تنظيم الفعاليات التي تنظم العلاقة بين الاسرة والمدرسة وفي الجانب التنظيمي ستشهد مدارس ومعاهد وجامعات القطر الانتخابات الديمقراطية التكميلية لهذا العام وانتخابات القدوة ودعم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة الكويت وتمكينه من اداء واجباته ومهامه النضالية بعد عودة الفرع الى الاصل وفي الجانب السياسي سعى الاتحاد ولايزال يواصل اتصالاته وتحركه الدولي مع منظمات الطلبة والشبيبة في العالم لكشف ابعاد مخاطر الهجمة الامبريالية والصهيونية على العراق وغزو القوات الامريكية والاطلسية لاراضي نجد والحجاز وكذلك تعميق العلاقات الطلابية والشبابية مع منظمات الطلبة والشباب في اقطار الوطن العربي .

ومن المؤشرات العامة لخطة عمل الاتحاد . العمل لخلق صيغة متطورة وحضارية للعلاقة بين الهيئات التدريسية والجماهير الطلابية كذلك الاهتمام ببيوت سكن الطلبة وتوسيع دائرة الاقسام الداخلية والعمل على ايجاد وسائل جديدة وبدائل مناسبة تحقق هذه الاهداف □

■ اجرى اللقاء : شاكر حامد

« الجمهورية » تلتقي عدداً من رجال الدين وخطباء المساجد والجوامع

مجزرة الصهاينة في الحرم الشريف تفرض الجهاد المقدس للدفاع عن قبلة المسلمين ومهبط الوحي

الشيخ اسامة محمد فتاح

الشيخ عبدالوهاب الطعمة

الشيخ محمد امين

الشيخ سعيد البلجهجي

ندد السادة رجال الدين وخطباء المساجد والجوامع في محافظات القطر بالجريمة البشعة التي ارتكبها العدو الصهيوني في الحرم القدسي الشريف .

واكدوا في احاديثهم « للجمهورية » بان هذه الفعلة النكراء ما هي الا انتهاك سافر لمقدسات المسلمين يتنافى والقيم السماوية ويفرض الجهاد ضد امريكا والصهيونية والقوات الكافرة المتعاونة معها في كل بقاع الارض والبحر حتى يخرجوا من ديارنا المقدسة تلاحقهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين .

عمل منكر

وقال الشيخ اسامة فتاح رئيس لجنة التوعية الدينية في ديالى : ان هذه الجريمة البشعة التي ارتكبتها القوات الصهيونية في الحرم الشريف تمثل عملا منكرا واستهانة بمشاعر المسلمين ومقدساتهم واستخفافا بالامة الاسلامية كلها حيث ستصرخ الارض المقدسة والتراب الذي يضم قبر الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة .

ودعا جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان يهبوا هبة واحدة لتطهيرها من دنس الصهاينة والغزاة الكافرين ..

وربط الشيخ عمر مولود امام وخطيب جامع عمر الفاروق بين الجريمة الصهيونية وفعل خائن الحرمين الشريفين بدعوته للاساطيل والقوات الاجنبية وتدنيس ارض المقدسات .

وقال : ان هذا ما هو الا الكفر بحد ذاته وينافي تعاليم الله سبحانه وتعالى والرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .

وناشد المسلمين في ارجاء العالم للوقوف صفا واحدا لطرد هؤلاء الكفرة من فلسطين العربية وارض الحرمين ومهبط الوحي وان يؤدوا واجبهم الاسلامي والوقوف مع العراق العربي المسلم في تصديه للصهاينة والامريكان وطردهم من ارض المقدسات .

الصهيونية لن تخيفنا

اما الشيخ سعيد البلجه جي امام وخطيب جامع المرادية .. فقد قال : ان الصهيونية بفعلتها الخيانية هذه لن تخيفنا او ترهبنا لاننا امة تفضل الموت بعزة على حياة بذل مؤكدا ان النصر سيكون حليفنا وسيهزم الكافرون ان الذي يفضل الكفر على الايمان ويرتضي الحماية بمعنى شارك ويشارك في سلب القدس الشريف ويرضى بتدنيس الارض المقدسة في مكة المكرمة وقبر الرسول العظيم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم في المدينة واوجب على كل مسلم غيور ان يعلن الحرب عليهم ويقف بجانب الايمان للذود عن الديار المقدسة وتطهيرها من الاقوام الكافرة .

مجزرة رهيبة

واستنكر الشيخ عبدالوهاب الشماع رئيس لجنة التوعية الدينية في محافظة نينوى المجزرة الرهيبة التي ارتكبها الصهاينة في الحرم الشريف مؤكدا : ان الذي يضع يده مع الايادي الكافرة والغادرة التي تمتص دماء المسلمين والعرب في كل مكان انما يضع نفسه في خندق الكفر والضلالة وتستوجب محاربته من جميع المسلمين .

لنقف وقفة رجل واحد

وتحدث الشيخ محمد امين رئيس رابطة علماء كركوك فقال : ان جريمة الصهاينة بقتل المسلمين الابرياء في الحرم الشريف تدعو المسلمين ان يقفوا وقفة رجل مجاهد واحد للذود عن حرمات الاسلام والمسلمين واخراج الكافرين من القدس الشريف والحرمين الشريفين واحراق الارض تحت اقدامهم وبذلك يكونون قد ادوا وادينا معهم الواجب الجهادي الشرعي والامانة المقدسة الملقاة على عاتقنا لنلقى ربنا وهو راض عنا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه .

هذا يوم الجهاد المقدس

وبدا الشيخ عبدالوهاب الطعمة امام وخطيب جامع الحضرة القادرية حديثه .. بقوله : ياايها المسلمون ياعلماء المسلمين في كل مكان .. يارجال الفكر والدعوة والعمل الاسلامي في المنظمات الاسلامية كافة .. هذا يوم الجهاد المقدس هذا هو يوم الدفاع عن قبلة المسلمين ومهبط الوحي ومسجد الرسول العظيم .

واضاف : ان الامة الاسلامية تمر الآن باصعب مرحلة واقسى امتحان في تاريخها حيث يتعرض المسجد الاقصى لانتهاكات الصهاينة المجرمين وتتعرض ارض الجزيرة العربية ومهبط الوحي لاذلال اشرس قوة كافرة صليبية صهيونية على وجه الارض ومطلوب من العرب والمسلمين الجهاد ثم الجهاد لتحرير مقدساتنا من الكفرة والغزاة .

اين خونة الامة من هذه الجريمة ؟

واخيرا .. حدثنا الشيخ رشاد المفتي من علماء اربيل .

فقال متسائلا : اين خائن الحرمين الشريفين من جريمة الصهاينة النكراء التي ارتكبت بحق المسلمين في الحرم الشريف ؟ .. ان تسهيل دخول القوات الصهيونية والامريكية الى ارض جزيرة العرب وتدنيسها ارض الرسالات والاماكن المقدسة في نجد والحجاز هو امر مرفوض في شريعتنا السماوية ويتنافى مع الشهامة العربية والقيم الاسلامية ولكن النصر سيكون حليفنا وينهزم العملاء بعون الله الموفق حيث قال سبحانه وتعالى . ان المشركين نجس فلا يقربوا المسجد الحرام » .

وقال السيد صادق القرآني : ان ما حدث من جريمة في المسجد الاقصى على يد الصهاينة في بيت من بيوت الله الذي امر سبحانه وتعالى ان ترفع ويذكر فيها اسمه . هي جريمة شنعاء حقا ضد الانسانية والتي جاءت بدعم من الادارة الامريكية وبتوجيه من راس الارهاب بوش الذي تجرد تماما عن القيم والمبادىء السامية .. وهنا نسال ما موقف الامم المتحدة ازاء هذه الجريمة التي ادمت قلب كل عربي بل وكل انسان شريف ؟

ان الصهاينة استغلوا الوجود الامريكي في ارض نجد والحجاز ليفعلوا فعلتهم الشنعاء ضد شعبنا الفلسطيني الآن .

وقال سماحة العلامة السيد محمد محسن الشرع ان الامبريالية والصهيونية . شنت حملة مسعورة على العراق بالذات من بين الشعوب وذلك لانها رات ان ما في العراق من قوة علم وقوة فكر وحسبت حسابها ان العراق بقيادة الرئيس المجاهد القائد صدام حسين حفظه الله . نهض بالشعوب الاسلامية والعربية بافكار نيرة جعلت ان يكون العراق محط اطماعها والدخول الى ارض نجد والحجاز والمياه العربية والحصار الاقتصادي والعدوان على القدس الشريف يشكل عدوانا صارخا ضد التاريخ والامة .

وقال السيد محمد حسين مهدي احمد سادن الروضة العباسية المقدسة . ان من ابشع الجرائم في تاريخ العرب المعاصر . جريمة بيت المقدس التي تشكل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان والقيم السماوية والاعراف الدينية وان هذه الجريمة لن تمر بسلام ما دام هناك قائد عربي مجاهد يناضل من اجل قيم الدين وترسيخ مبادئه والحفاظ على وحدة العرب واسترجاع حقوقهم .

■ وتحدث السيد عباس عبدالامير مدير اوقاف كربلاء بان الجريمة النكراء التي قامت بها العصابات الصهيونية في الاعتداء على المقدسات الاسلامية في بيت المقدس . مجزرة رهيبة لن تذهب من دون عقاب ولن ارواح الشهداء الذين سقطوا ضحايا العدوان الصهيوني بوقفتهم البطولية الشجاعة . ستبقى حافزا للمسلمين والعرب الشرفاء للجهاد ضد اعداء الاسلام والعروبة . وهي دليل على تواطؤ القوى الامبريالية والصهيونية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية . الا ان الامة العربية بجماهيرها المناضلة وقواها الطليعية ستبقى راس الحربة في معركة الحرية وطريق النضال لاسقاط المؤامرات الامبريالية والصهيونية □

■ لقاءات اجراها : مجيد اللامي ورزاق حميد علوان

اطفال العراق يحتفلون بعيدهم غدا

يحتفل اطفال العراق يوم غد السبت بعيدهم السنوي وقد اعدت هيئة رعاية الطفولة في العراق برنامجا احتفاليا واسعا بالمناسبة .

وقال مصدر مسؤول في الهيئة لـ « الجمهورية » سيتم تنظيم زيارة لاطفال المدارس ورياض الاطفال ودور الحضانة والدولة ومعاهد المعوقين الى مدرسة بلاط الشهداء وتسيير مسيرة احتجاج لاطفال وطلبة العراق الى سفارتي بريطانيا وامريكا لتقديم مذكرات استنكار وتنديد بالحصار الاقتصادي المفروض على العراق واطفاله واعداد برامج اذاعية وتلفزيونية ومهرجانات فنية ومعارض لرسوم الاطفال في مركز صدام للفنون .

واضاف المصدر . كما سيتم بالمناسبة تنظيم معرض خاص لصور السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال لقائه باطفال العراق في مركز صدام للفنون تشارك فيه الوزارات الاعضاء في الهيئة .

كما سيتم توجيه رسائل الى المنظمات العربية والعالمية المعنية بالطفولة لاعلان التضامن مع اطفال العراق والتنديد بالتدخل في شؤون العرب والمسلمين والمنطقة العربية .. واصدار ملصق خاص يحمل صورة السيد الرئيس القائد يوزع على الوزارات والدوائر .

ويذكر ان هيئة رعاية الطفولة في العراق قررت تنظيم مسيرات احتجاج واستنكار لاطفال المدارس الى السفارتين الامريكية والبريطانية ابتداء من ١٣/١٠ تشجب الممارسات الامريكية والصهيونية البشعة ضد اطفال العراق والعالم □

■ بشرى محمد شبيب

وزارة الصحة تعد مشروعا للعناية المنظمة بصحة الفم والاسنان لطلاب المدارس

اعدت وزارة الصحة خطة مشروع العناية المنتظمة بصحة الفم والاسنان لطلبة المدارس الابتدائية ويشمل المشروع (٢٤١٣) مدرسة .



علاج الاسنان لطلبة المدارس

اعلن ذلك لـ « الجمهورية » مصدر في وزارة الصحة وقال تهدف خطة المشروع الى المحافظة على صحة وسلامة اسنان الطلبة في المدارس الابتدائية والقيام بحملات توعية وتثقيف حول اهمية الغذاء وعلاقته بصحة الاسنان ونشر الممارسات الصحية الصحيحة حول صحة الاسنان بين صفوف الطلبة وشمول جميع المدارس الابتدائية ضمن الرقعة الجغرافية لكل مركز صحي .

واضاف المصدر : يقوم اطباء الاسنان بفحص الطلبة في المدارس المشمولة بمشروع العناية المنتظمة بصحة الفم والاسنان وتثبيت ذلك باستمارات خاصة بفحص الطلبة وتشخيص امراض الفم والاسنان موقعيا حيث تتم معالجة الطلبة الذين بحاجة الى علاج في وحدات طب الاسنان العامة في مراكز الرعاية الصحية الاولية .

وافاد المصدر .. اما فيما يخص الخدمات المقدمة لرعاية الامومة والطفولة في وحدات طب الاسنان في مراكز الرعاية الصحية الاولية فقد شملت الخطة (٥١١) روضة و (١٥٥) دار حضانة اطفال فضلا عن شمول دور الدولة كافة بخدمات طب الاسنان □

■ مديحة عبدالرحمن

بدء حملة الاستزراع الشتوي لمحصولي الحنطة والشعير في محافظة المثنى

بدات في محافظة المثنى الحملة الزراعية لمحصولي الحنطة والشعير للموسم الشتوي الحالي .

وقال السيد ابراهيم زنكنه محافظ المثنى رئيس اللجنة العليا للحملة الزراعية للجمهورية ان خطة الموسم الزراعي الحالي هي زراعة (٢٠٠) الف دونم لمحصولي الحنطة والشعير وهي ضعف المساحة المزروعة مقارنة بالموسم الشتوي الماضي . وتم تخصيص (٥٣٦) ساحبة واستخدامها في حراثة الارض وتشكيل مفرزة لتصليح الساحبات العاطلة .

واشار السيد المحافظ الى ان المساحات المهياة للزراعة بلغت لحد الآن (٥١) الفا و (٥٠٠) دونم ولازالت عمليات الحراثة مستمرة .

وقد بدات شركة الحدباء بتنظيف الانهر والجداول البالغة اطوالها (١٢٤) كيلو مترا لغرض تامين وصول المياه للحقول .

واضاف . ان اللجنة العليا مستمرة بعقد الندوات لحث الفلاحين والمزارعين على كيفية زراعة المساحات بمحصولي الحنطة والشعير وتعريفهم باهمية استخدام الاسمدة والبذور المصدقة والمحسنة والالتزام بمواعيد الزراعة وترشيد استغلال المياه ورفع كافة التجاوزات التي تعيق الحملة الزراعية □

■ المثنى / من عدنان سمير

باختصار

تناقش الهيئة العامة للخدمات الزراعية التابعة لوزارة الزراعة والري ندوة علمية موسعة حول تطوير المشاتل بحثت السبل الكفيلة باستغلال اراضي المشاتل في انحاء العراق لزراعة الخضراوات والباقوليات .

■ عقد مجلس حماية وتحسين البيئة بمحافظة ذي قار اجتماعا كرس لمناقشة الواقع البيئي والصحي في الاقضية والنواحي التابعة للمحافظة تقرر خلاله تكثيف الحملات التفتيشية لمصادر المياه والمعامل والمصانع والتاكيد على توفر الشروط الصحية والبيئية فيها .

■ اكملت مديرية مرور محافظة دهوك بالتعاون مع الاجهزة المختصة بالمحافظة نصب وتحديث العلامات المرورية الارشادية والتحذيرية في مركز مدينة دهوك وتخطيط شوارعها الرئيسة .

■ اغلقت الجهات الصحية المختصة بمحافظة النجف (٩) محلات في ناحية الحيدرية لمخالفتها الشروط والتعليمات الصحية .

■ ووافقت وزارة التجارة على تعديل عقود عدد من الشركات الوطنية من (٩٦٥) الف دينار الى مليونين و(٨٦٩) الف دينار .

وتوزعت الشركات على الصناعات الجلدية واللدائنية والمفروشات والاثاث الخشبية والوكالات التجارية .

■ انهت الملاكات الفلاحية والزراعية بمحافظة صلاح الدين حراثتها لمساحة قدرها (١٣٣) الفا و(١٤٤) دونما استعدادا لزراعتها بمحصولي الحنطة والشعير ضمن حملة الاستزراع الشتوي بالمحافظة .

■ انجزت المنشأة العامة للاتصالات والبريد اعادة تشغيل (ستة آلاف) رقم هاتف ضمن بدالة الاعظمية بعد الانتهاء من فحص وتشغيل اجهزة السيطرة المركزية فيها .

وشملت الارقام التي تمت اعادتها هواتف جميع الدوائر الرسمية والهيئات الدبلوماسية وعيادات الاطباء والمواطنين حسب الكثافات القريبة من دور سكناهم في قضاء الاعظمية .

لماذا ؟

لماذا يبقى جسر عبور السابلة في ساحة الخلفاء بمنطقة باب المعظم بعيداً عن اهتمام اجهزة التنظيف التابعة لامانة بغداد . بحيث يلاحظ تجمع الاوساخ .. واعقاب السجائر على ممراته باستمرار ومن دون ان تجد من يعنى بكنسها ورفعها ، والجسر (كما نعلم) يقع في منطقة مهمة في قلب مدينة بغداد ، بينما تجد هذه الخدمات تغطي شوارع بعيدة لايتجمع فيها من هذه الاوساخ الا القليل ؟!

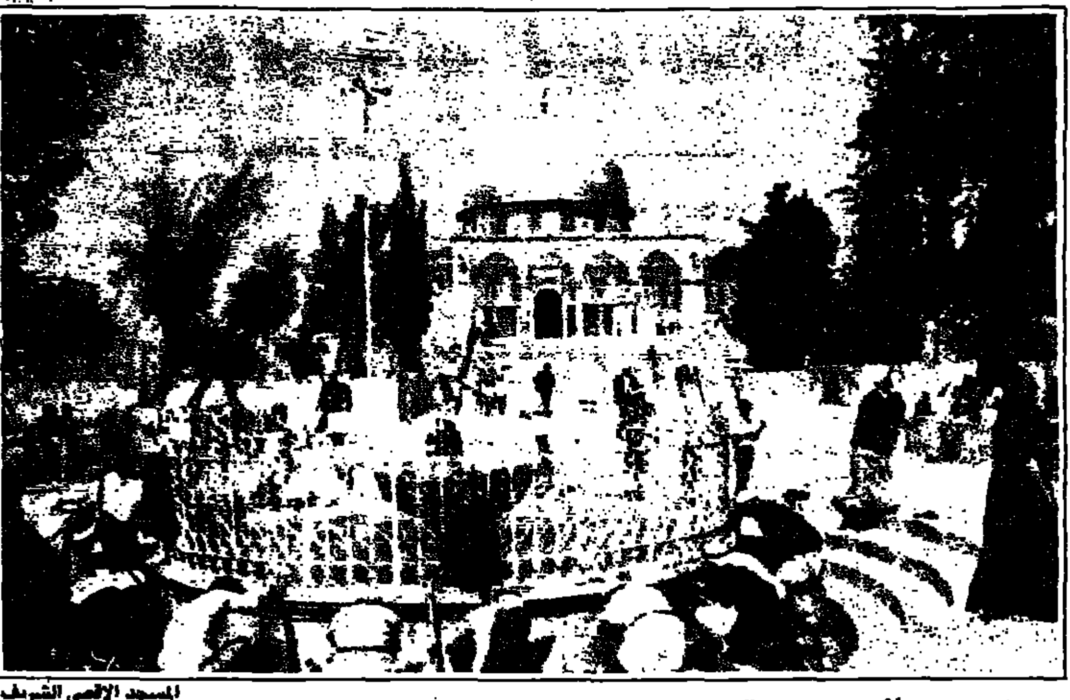
متسائل

سؤال وجواب

حول كهرباء ناحية البدير

مسؤول مخول في المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات اجاب على سؤال موجه من (الجمهورية) الى المنشأة حول انقطاع الكهرباء عن ناحية البدير بمحافظة القادسية احيانا فقال

. ان سبب الانقطاع يعود الى تنفيذ الصيانة المبرمجة للخط الكهربائي المغذي للمنطقة وذلك خلال شهر ايلول المنصرم . وقد تم انجاز الصيانة ولم تعد تحدث ايه انقطاعات في التيار الكهربائي في الناحية المذكورة في الوقت الحاضر .


المسجد الاقصى الشريف

«الجمهورية» تلتقي مجموعة من خطباء جوامع بغداد

المجزرة الصهيونية البشعة في ساحة الحرم القدسي الشريف لن تمر من دون عقاب

■ مجموعة من خطباء جوامع بغداد تحدثوا لـ «الجمهورية» عن المجزرة الصهيونية البشعة التي شهدتها ساحة الحرم القدسي الشريف ..

■ اللقاء الاول كان مع الشيخ عبدالغفار العباسي خطيب جامع الامام ابي حنيفة الذي ابتدأ حديثه قائلا : ــ نحن الآن في مجابهة المقاتلة الكفر كله فقتال الكفار واجب وجهاد مقدس لانهم تجاوزوا على حرمة المسلمين وديارهم وهذا ماحصل اخيرا في بيت المقدس عبر الاعتداء على المسلمين المصلين ومنعهم من دخول المسجد الاقصى ومحاولاتهم لتهديمه . تلك المحاولات التي تتكرر في كل مناسبة والتي تسببت وتتسبب في سقوط الشهداء تلو الشهداء من اجل فرض السيطرة والعدوان المستمر من قبل الصهيونية والامبريالية وعملائهم الذين بسببهم يحدث الآن تجاوز آخر على ديار المسلمين المقدسة في نجد والحجاز . لهذا على كل مسلم عامة وعربي خاصة ان يكون مجاهدا ويقف مع اخوانه الفلسطينيين الذين بحجارتهم المقدسة وبولائهم الصادق النابع عن الايمان في حب الله ورسوله (ص) والمقدسات حدوا من غطرسة وعدوانية الصهاينة المجرمين وان كان ذلك يتسبب بدفع الثمن الغالي وهو الشهداء الابرار كما ذكرنا .. فعلينا الجهاد ضد الاحتلال الصهيوني والعدوان الامريكي وتدمير المنشآت الامريكية والصهيونية كافة التي تدنس مقدساتنا لافهامهم بان امتنا تجاهد وتقاتل وتدافع عن وجودها ومصالحها على الدوام وبقودتنا قائدنا المجاهد الرئيس القائد صدام حسين .

وليرحم الله شهداءنا الابرار .

اعتداء صارخ

■ وفي جامع سعد بن ابي وقاص التقينا الشيخ بكر الرشيدي الذي قال : ــ ان ماحدث في بيت المقدس مؤخرا يعد اعتداء صارخا من قبل الصهيونية والامبريالية الامريكية على العرب والمسلمين في اطهر بقعة من بقاع المقدسات الاسلامية وهذا ان دل على شيء فانما يدل على استخفافهم بمشاعر المسلمين ومقدساتهم .

ولو كانت امريكا صادقة في دعواها بانها تدافع عن حقوق الانسان والضعفاء في العالم وترعاهم .. لماذا وقفت بالامس هذا الموقف الشائن .. موقف الدفاع عن اخبث جماعة انسانية والد اعداء العرب والمسلمين بل والد اعداء الحق والحقيقة وذلك باستخدامها حق (الفيتو) ضد القرار الذي حاول مجلس الامن اصداره في حق الجريمة البشعة التي ارتكبها الصهاينة الطغاة ضد المسلمين في داخل بيت الله الحرام ؟! في حين انها اقامت الدنيا ولم تقعدها عندما استرجع العراق فرعه المقتطع (الكويت) وهو حق مشروع للعراق لماذا اليت الدول التي تدور في فلكها تجاهنا بينما تقف مع (اسرائيل) وتبرر لها كل الجرائم البشعة التي ارتكبتها سابقا وترتكبها الآن ؟!

فيجب على اولي الامر من العرب والمسلمين ان يقفوا امام هذه المواقف الشائنة وقفة واحدة ويجمعوا جموعهم وان يعرفوا من هو صديقهم الحقيقي ومن عدوهم وعلى المسلمين عامة والعرب خاصة ان يعلنوا الجهاد المقدس ضد الصهاينة والامبريالية الامريكية التي ترعى (اسرائيل) لكي يسترجعوا حقوقهم ويطهروا ارضهم ..

وعلى العرب ان يفتشوا عن قائد محنك يسد من ايدي المغتصبين ولن يجدوه الا في القائد الرئيس صدام حسين حفظه الله .

ضرورة اتخاذ موقف حازم

بعد ذلك التقينا الشيخ بكر السامرائي في جامع الحارثية الذي قال : ــ ان العمل الاجرامي الذي قام به العدوان الصهيوني قبل ايام بقتل العزل من النساء والاطفال والشيوخ وهم يؤدون الصلاة في اولى القبلتين وثالث الحرمين ــ بيت المقدس ــ دليل وعنوان على النيات السيئة التي يضمرها الاعداء نحو ديننا وامتنا ووطنا .

واننا نناشد مجلس الامن والهيئات العاملة في مجال حماية حقوق الانسان والتي تدعي الانسانية ان تتخذ مواقفها الحازمة من هذا العمل الاجرامي الذي تكرر كثيرا في الحقبة الاخيرة من السنين . واننا نتساءل : الم يتحرك الضمير الانساني لهذه الحوادث التي يندى لها الجبين ؟ واين الضمير العربي والاسلامي الذي يبالغ به ويدعيه بعض الحكام الذين يتسمون باسم الاسلام والعروبة ؟!

ان هذا العمل الاجرامي لن يمر بالتاكيد على المجرمين الصهاينة دون ردع او عقاب من الله سبحانه وتعالى ومن الاشراف من قادة الامة وابنائها فهذا العمل يغضب كل الشرائع السماوية والقوانين والانظمة الانسانية فهو عمل من شريعة الغاب □

■ اجرت اللقاءات : ندى شوكت






الشيخ عبدالغفار العباسي | الشيخ بكر الرشيدي | الشيخ بكر السامرائي تصوير : نبيل الشاوي

مصباح واحد في كل بيت يكلف ٢،٥ مليون دولار

اوضحت وزارة النفط ان اضاءة مصباح واحد من فئة (٤٥) واطا يعمل ست ساعات يوميا يستهلك ٩٨،٦ كيلو واط من الطاقة . وهذا يعني ان مليون وحدة سكنية تستهلك ٩٨،٦ مليون كيلو واط من الطاقة سنويا بما يعادل ٢،٥ مليون دولار . وهذا يساوي (٧٥٢٧٠) طنا من النفط .

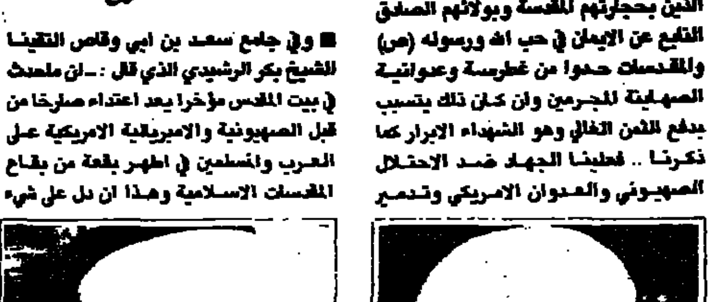
وقالت الوزارة في اعلام لها تضمن الخسائر الاقتصادية بالعملة الصعبة للهدر في الانارة . ان المصباح الذي فئته (٥٠٠) واط يوفر في حالة اطفائه من مليون وحدة سكنية مردودا اقتصاديا قدره (٢٧،٥) مليون دولار . اي ما يعادل (٢٨٠٧٧٨) طنا من النفط ..

وفي حديث لـ «الجمهورية» قال السيد حسين الاميري مدير مكتب خدمة الجمهور للطاقة في وزارة النفط .. ان اتباع بعض الاجراءات البسيطة من قبل المواطنين تؤدي الى نتائج مثمرة وكبيرة للحفاظ على مصادر الطاقة . وترشيد الاستهلاك فمثلا في القطاع المنزلي والخدمي نوصي بضرورة المحافظة على نظافة المدفأة النفطية وورقه اللهب لمنع التلوث . واستخدام مراوح التهوية في المطابخ والحمامات واطفاء الانوار غير الضرورية فانارة مصباح الفلورسنت ذي قدرة (٤٠) واطا يعادل انارة ستة مصابيح اعتيادية بالقدرة نفسها .

واضاف وفي مجال الراديو والتلفزيون نوصي بعدم تركهما يعملان دون الحاجة اليها . وتنظيم درجة حرارة الثلاجة والمجمدة سنويا .. كما ننصح ربة البيت بغسل الملابس في المياه الباردة او الدافئة لتوفير الطاقة .. وعدم استخدام المساحيق بكثرة .. وجمع الملابس وغسلها مرة او مرتين في الاسبوع مع ملاحظة وضع منظم حرارة المكواة وعدم استخدامه في اوقات الذروة وهي من الساعة /١٢ ظهرا الى الساعة /٣ بعد الظهر ومن الساعة /٧ مساء والى الساعة /١٠ مساء .

وقال كما نود التذكير ان العزل الحراري لانابيب السخان يقلل من استهلاك الطاقة وضرورة استخدام العزل الحراري في السقوف والجدران واستخدام الزجاج الملون لحفظ الطاقة .. حيث تقدر النسبة المئوية للتسرب الحراري بما يقرب من ٢١٪ والجدران ٢١٪ والشبابيك ١٨٪ .. والتسرب الحراري من الارض مايقرب من ١٥٪ □

■ بشرى محمد شبيب


الهدر في استعمال الانارة المنزلية

انجاز حفر «٣٢٨» بئرا للاغراض الزراعية

انجزت الملاكات الفنية لشركة حفر الابار حفر ٤٨٧ بئرا منذ مطلع العام الحالي ولغاية الثلاثين من شهر ايلول الماضي منها «٣٢٨» بئرا ستستثمر للاغراض الزراعية وذلك للمشاركة في الحملة الوطنية للاستزراع .

ذكر ذلك لـ «الجمهورية» السيد شاكر محمود علي المدير العام للشركة وقال كما تم نصب «٤١٥» طاقم ضخ خلال المدة نفسها .

وقال ان الشركة كانت قد انجزت حفر «٣٣٦» بئرا خلال التسعة اشهر من العام الماضي ونصب «٢٢١» طاقم ضخ وان مجموع ماقامت بحفره منذ تاسيسها في الاول من شهر حزيران من عام ١٩٨٧ ولغاية الثلاثين من شهر ايلول من العام الحالي الف و«٥٨٦» بئرا منها «٨٦٥» بئرا تستغل حاليا للاغراض الزراعية في المناطق البعيدة عن مصادر المياه الاخرى وهذه تشكل نسبة ٥٥٪ من المجموع الكلي للابار □

■ مها مكي الاشتري

طلبة العراق يحتفلون بيوم الضاد

تحتفل وزارة التربية ومؤسساتها التربوية بيوم الضاد الذي يصادف في الخامس والعشرين من الشهر الحالي

وستقيم الوزارة بالمناسبة حفلا مركزيا موسعا وسيخصص الدرس الاول في عموم المدارس بالحديث عن تمجيد اللغة العربية

كل صباح

الاقتصاد بالطاقة واجب وطني

يواجه شعب العراق العظيم التحدي الامبريالي والصهيوني بتحد اكبر وفي جميع ميادين المنازلة المشرفة منذ جيش الاعداء الجيوش الى المنطقة العربية واستباحوا المحرمات الاسلامية .

ومن اجل ان تكون مواجهة شعب العراق اشد حزما وعزما يجب ان نعمل على توفير الطاقة بكل السبل فعلى سبيل المثال يتطلب الامر عدم تبديل دهن محرك السيارة الا بعد ان تسير العدد المحدد من الكيلومترات للتبديل .

وفي مجال الكهرباء فان ترك المصابيح مضاءة من دون حاجة ماسة امر لامبرر له فالى جانب الهدر بالطاقة والتكلفة الاقتصادية بالنسبة للعائلة فان ذلك يقصر من عمر المصابيح الكهربائية .

ان ذلك ينسحب على الانارة العامة حيث مازالت بعض الشوارع مضاءة المصابيح حتى في ساعات النهار بينما يمكن تاخير اشعالها ربع او نصف ساعة وكذلك تقديم اطفائها صباحا بمثل الوقت الزمني انف الذكر .

وهنا نتقدم بمقترح ترشيدا للاستهلاك في الطاقة وهو تقليص الاضاءة العامة الى النصف اي ان تتم الاضاءة بين عمود وآخر لاسيما في بعض المناطق المنورة بالكهرباء الحديثة .

وهنا نكون قد شركنا باتجاه التصدي للمعتدين وتعزيز انتصار العراق العظيم وكسر الحصار الظالم المفروض على شعبنا

■ يونس حسن

النباتيون يقولون

اللحوم ليست اساس الصحة

يعتقد العديدون ان الصحة لاتكتمل الا بتناول اللحوم وبشكل يومي ، فهل هذا صحيح ؟

وان صح ذلك كيف يتمتع النباتيون بالصحة والعافية ؟

هذا ماسنتعرف الاجابة عليه من خلال اللقاءات الاتية :

في البدء تحدث الينا احد الاختصاصيين في علم التغذية عن اهمية المواد الزلالية في بناء الجسم ونموه قائلا :

تشكل المواد الزلالية اهمية في بناء الجسم ونموه وتجدد خلاياه لتمكنه من القيام بمختلف فعالياته . ويحتاج جسم الانسان كمية تتراوح من (٥٠٠ ــ ١٠٠٠) غم يوميا .

■ اين توجد المواد الزلالية ؟

ــ في المصادر الحيوانية .. وبعض المصادر النباتية مثل البقوليات والحبوب (الحنطة والشعير والعدس) والبطاطا وبعض الخضراوات والمكسرات (الكرزات) .

■ وهل يستطيع جسم الانسان الاعتماد كليا على الاغذية النباتية في تجهيزه بكل ما يحتاجه من المواد الزلالية ؟

■ نعم يستطيع جسم الانسان الاعتماد كليا على الاغذية النباتية فمثلا يحتوي الخبز والرز على (٨٪) ومن لحم الدجاج (٢١٪) ومن لحم الخروف (١٧٪) .

■ وكيف يحصل جسم الانسان على الدهنيات التي يحتاجها من الغذاء النباتي ؟

ــ هناك نوعان من الدهنيات .. النوع الاول حيواني المنشأ والنوع الثاني . يوجد في الحبوب والمكسرات (الكرزات) .

الغذاء النباتي افضل صحيا

الدكتور اسامة الملا معاون عميد المعهد الطبي تحدث عن النباتيين قائلا :

ــ هم الافراد الذين يمتنعون عن تناول اللحوم والاسماك والدواجن بل يتناولون البيض ويشربون الحليب .

ــ وهناك مجموعة ثانية من النباتيين والذين يمتنعون عن تناول الاغذية ذات المصدر الحيواني مثل البيض والحليب والجبن .

■ لماذا هذا النمط من السلوك الغذائي ؟

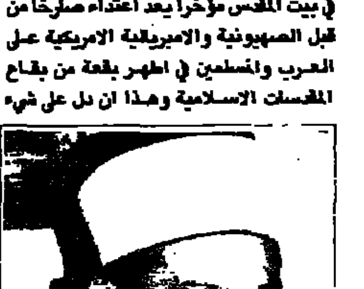
ــ مهما كان السبب فان الدراسات الطبية اكدت ان غذاء النباتيين افضل للصحة من عدة وجوه .

■ ما دليلكم على ذلك ؟

ــ لقد وجد ان اسلوب غذاء النباتيين الذي يحتوي على الالياف الطبيعية هو احد اسباب الوقاية من امراض الجهاز الهضمي وسرطان القولون .

■ وامراض القلب ؟

ــ من المعروف منذ سنوات ان مستوى كولسترول الدم عند النباتيين اقل منه عند غير النباتيين ، ومن المعروف ايضا ان جميع الدلائل تشير الى ان تناول نسبة كبيرة من المواد الدهنية له علاقة كبيرة بالاصابة بامراض القلب . وان غذاء النباتيين الذي يحتوي على نسبة قليلة من الدهون يحميهم من الاصابة بامراض القلب وضغط الدم وارتفاع الكولسترول .


الدكتور اسامة الملا

■ في ضوء هذه الملاحظات يوصف غذاء النباتيين للمصابين بمرض القلب . ولقد لوحظ بان نسبة وفيات غير النباتيين والذين تقع اعمارهم ما بين ٣٥ ــ ٦٤ سنة هي اعلى من النباتيين .

رشاقة ولياقة بدنية

ونسأل السيدة هيفاء ابراهيم (ماجستير تغذية) عن تأثير الغذاء النباتي والحيواني على جسم الانسان ؟

ــ فتقول : ــ من الملاحظ ان النباتيين غالبا مايستمتعون بالرشاقة واللياقة البدنية اكثر من غير النباتيين ، وربما يرجع هذا الى وجود نسبة عالية من الالياف الغذائية ذات التأثير المشبع والقليلة السعرات .

ــ كذلك فان تناول الفرد لكميات كبيرة من الياف الغذاء الطبيعية مع الوجبات الغذائية يمنع افراز الانسولين بكميات كبيرة والتي تعد سببا من اسباب الشعور بالجوع سريعا .

■ امراض اخرى .. اضافة الى الامراض التي تحدث عنها الدكتور اسامة الملا ؟

تقول السيدة هيفاء ابراهيم : اكدت الدراسات الطبية ان احتمال الاصابة بحصوة الجهاز البولي يكون اقل عند النباتيين منها عند غيرهم .

■ لماذا ؟

ــ بسبب العلاقة بين تناول بروتين ذي مصدر حيواني وبعض التغيرات الكيمياوية التي تحدث في الجسم والتي تؤدي الى تكوين حصاة الجهاز البولي .

■ والمصابون بامراض السكر ؟

ــ ان غذاء النباتيين الذي يحتوي على نسبة كبيرة من الالياف يحمي الانسان من الاصابة بامراض السكر .

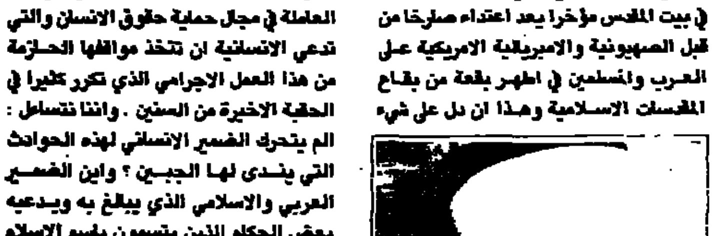
■ كيف ؟

ــ لان الالياف تمنع افراز الانسولين وتؤخر الشعور بالجوع وتؤخر امتصاص المواد الكاربوهيدراتية وبالتالي فان الجسم يمتص هذه المواد بسرعة بطيئة .

■ والفيتامينات ؟

ــ نظرا لان النباتيين ياكلون كميات كبيرة من الخضراوات والفواكه فان حصولهم على فيتامين (C) يكون اكثر من الحاجة اليه مما يجنبهم امراض نقصه □

■ اجرت اللقاءات : زهرة محمد


الخضراوات توفر لك الصحة

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفارتها من الساعة التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساءهي :

في الكرخ والرحمانية : طارق . الرافدين الصحة . محمود .

بيئة الكاظمية : الشهيدي . الاسامين الحيوبي . ضياء النقيب . النهى . ليلان سلمى شبر .

الاعظمية والكسرة : الاهرام . الحريري الحضارة . الروابي . سلامتك . الدانة .

حي العدل والوشاش : جرش . المعالي الظفر . السنار . الاصيل . الكرامة الرجاء . الريان .

شارع الكفاح : الكفاح . لمى . الفتح . ليز سينا .

مدينة المنصور وشارع ١٤ رمضان البنفسج . المنصور . العطاء . النسور هدى الرملي

شارع فلسطين : فلسطين . لبنان

بغداد الجديدة والمشتل : الحياة . المنال ماهر فائق . غرناطة . المؤيد . سلوى سنان . الكواكب . سناء .

مدينة الحرية : الوطن . ناهدة التميمي الغفاري والابرار .

شارع الرشيد وشارع الجمهورية : صادق الخلفاء . الاخاء . عبدالله .

مدينة السلام : سيف .

مدينة البياع والحارثية : سلا . البركة الرشا . الملاك .

الكرادة الشرقية وشارع النضال : سهير مي . الربيلي . حارث .

ــ الباب الشرقي والبتاويين : النجوم المنصورة . الروشة . سامي . شاشا .

افراح .. افراح ..

■ وسط فرحة الاهل احتفلت الصغيرة ميلاد عبدالعظيم حسين بعيد ميلادها الاول اول امس . الف مبارك .

■ رزق السيد عبدالله يوسف الجبوري والسيدة عقيلته بمولود اسمياه زكريا . جعله الله من ابناء السلامة .

■ اطفأ الصغير علاء سمير كاظم الشمعة الاولى من سني عمره وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد .



من اصدقاء التعارف

■ الاسم : صباح نوري الحلفي
العمر : ١٨ سنة .
الهواية : المراسلة وقراءة القصص .
العنوان : مدينة المدن (البصرة) ــ طوبة يصل الى مسكن الحاج خلف سعيد الحلفي ومنه الى صباح نوري .

■ الاسم : غالي خضير عطية
العمر : ٢١ سنة
الهواية : المراسلة وكرة القدم
العنوان : محافظة القادسية ــ قضاء الحمزة

■ الاسم : تحسين محمد توفيق .
العمر : ٢٣ سنة
الهواية : كرة القدم والاستماع الى اغاني المطربة سيمون
العنوان : محافظة نينوى ــ الموصل ــ قضاء الحمدانية ــ قرية قرقشة .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم في الساعة ٥٩ر٥ اما غروبها فيكون في الساعة ٣٥ر٥ .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٢٩ر٤ المغرب : ٣٥ر٥
الظهر : ٥٢ر١١ العشاء : ٥٥ر٦
العصر : ٥ر٣ فجر السبت : ٣٠ر٤

حملة لصيانة الشوارع والساحات في بغداد

بدأت هيئة تزيين بغداد والارصفة والاسواق الشعبية في معاونية الانشاءات بامانة بغداد منذ ثلاثة اسابيع بتنفيذ حملة لاعادة تطوير وصيانة الارصفة والشوارع والساحات المنفذة من قبل الامانة خلال السنوات الماضية .

وللتعرف على مزيد من المعلومات عن هذه الحملة كان لنا لقاء مع السيد عبد الكاظم محمد مسؤول الهيئة الذي ابتدأ حديثه قائلا :

ــ تشمل الحملة شوارع حيفا . الرشيد . الكرادة . ١٤ رمضان والمناطق القريبة جامع الامام الكاظم وجامع الامام ابي حنيفة . مع الاستمرار في تطوير ضفاف دجلة و (كورنيش) الكاظمية في المنطقة القريبة من الفندق السياحي والمنطقة الخضراء المقابلة لمستشفى اليرموك ويجري ايضا تطوير الشارع الممتد من ساحة المقاتل العراقي في باب المعظم ولغاية ساحة عنترة وذلك برفع الارصفة القديمة لهذا الشارع وتبليطها بالطابوق المقرنص (الانترلوك) وتأثيث الشارع (بالمصطبات)

■ ما الامور التي تشملها الصيانة واعادة التطوير في تلك المناطق ؟

ــ الحملة تشمل اصلاح التالف من الارصفة و (المصطبات) ومزهريات الاشجار ومظلات المرور والعوارض الكونكريتية وقواعد الاسيجة واعادة ربط (زناجيل) الاسيجة التي يتم قطعها من قبل بعض المواطنين

■ وهل انتهت الحملة من تنفيذ عملها في بعض من الشوارع المذكورة ؟

ــ اجل . فقد انتهى العمل في شوارع الكرادة و ١٤ رمضان وحيفا .

■ من بين مهماتكم بناء الاسواق الشعبية والعلاوي المعدة لبيع اللحوم والاسماك والخضروات . فهل هناك سوق جديد ينفذ حاليا ؟

ــ اجل . فقد تم مطلع الشهر الحالي وضع الحجر الاساس والمباشرة ببناء علوة الفواكه والخضروات في منطقة ٧ نيسان والتي تتكون من (١٣٦) محلا و (٤) شوارع بعرض (١٠) امتار وبكامل مرافقها من تبليط ومجار ومواقف للسيارات . علما انه تم خلال العام الحالي الانتهاء من تنفيذ سبعة اسواق شعبية متوزعة على حي اور والكاظمية والحرية ومدينة صدام وحي الجهاد وابو المعالف وحي الاعلام .

■ ندى


عبد الكاظم محمد


تطوير كورنيش الكاظمية تصوير رحيم حسن

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التأميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة صدام الطبية	٤١٥٨٧٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢١٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

شكاوي الامن الاقتصادي ٧١٧٣٥٩٠ ٧١٧٣٥٨٠
مباشر ٨٨٦٩٩٧٠
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ــ بدالة
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)
(٨٨٧٧٧٧٤)

في الثقافة والحياة

عندما حث بابلو نيرودا على ابادة نيكسون

فتح عبدالسلام


بابلو نيرودا

نيرودا اعطى اهمية للمباشرة السياسية لاستنهاض روح الشعب عبر الشعر

«ليس لدي خيار اخر ، ففي مواجهة اعداء شعبي تكون قصيدتي هجومية وصلبة مثل الحجر الاروكاني - نسبة الى منطقة اروكانيا الجبلية في شيلي - قد تكون هذه المهمة وقتية ولكنني مقتنع بادائها ، واني التجيء الى استخدام اقدم اسلحة الشعر ، الى النشيد ورسالة الهجاء وقد استخدمها الشعراء الكلاسيكيون والرومانسيون من اجل القضاء على العدو»

هذا ماقاله بابلو نيرودا في مقدمة ديوانه (الحث على ابادة نيكسون والاشادة بالثورة التشيلية) وهو اخر ديوان يصدر له قبيل وفاته بأشهر عام ١٩٧٣ انه ديوان كامل يهاجم فيه نيكسون بوصفه الاداة الامريكية التي وجهت اعتداء جويا ضد ابناء شعبه . وهو مجموعة اشعار مباشرة ، خالية من اللعب الفنية والروح التجريبية في الشعر ، صممت وكتبت على اساس المواجهة بين الشعب والعدو ، بين المناضلين والغزاة ، ويعترف بابلو نيرودا بهذا في مقدمة الديوان .

فماالدرس الذي يمكن ان نتلقاه في هذا الديوان ومقدمته وبابلو نيرودا في اخر اشعاره ؟

ان نيرودا الذي يعطي اهمية (شعرية) للمباشرة السياسية يعي جيدا ان الفعل الشعري هنا يحتاج الى حالة من الرفعة كي يسمو بالقيم الانسانية الى مستوى استنهاض روح الشعب ، وادخالها في فيض من مشاعر المواجهة ووعي التصدي . ونيرودا اذ يختار سبيله السياسي للتعبير الشعري ، انما يختار هنا خياره الشعري الحقيقي لصياغة موضوعه الذي يعتقد انه جاء (متطابقا مع الوضع العالمي الراهن) على حد تعبيره .

ان اعادة قراءة هذا الديوان ومقدمته يجدد الجدل القائم حول جدوى القصيدة السياسية المباشرة او التي لاتعرف كيف تستر نفسها بحيل البناءات الشعرية المختلفة . فالشعر في احد معانيه وصياغاته مختلفة مقصودة . وفي ظل تقلبات سياسية واجتماعية كثيرة عاشها الوطن العربي بعد الحرب العالمية الثانية صارت لاي موضوع سياسي يخص العرب قضايا ذات زوايا مشتركة مع كتلة الاحداث في العالم ومتغيراتها وعصفها السريع . ولكن القصيدة السياسية العربية (وهنا احدد المصطلح جوازا حسب) لم تستطع ان تغادر مباشرتها غير ذات النفع الاجتماعي او الفكري ، وانما هي تدور حول تفريغ واملاء ، نسخ وكتابة ، دون استبطان او سبر اغوار واكتشاف ماتحت الطبقات الظاهرة ، اذ انحسرت عندها اللغة في معتقلات لفظية جاهزة مستهلكة .. اما مقتلعة من صفحات التراث اقتلاعا غير واع او ساعية الى تاسيس لفظحداثي دون قاعدة ووعي واستدلال ونظرية . وهما امران جليا على الموضوع السياسي العربي في الشعر ظلالا قاتمة والحقا خيبة امل كبيرة في نفوس الجمهور .

فالقصيدة السياسية ليس عيبها ان تكون هجومية متمردة رافضة وتاتي بذكر الاسماء دون تورية وتوظف مصطلحات حديثة ماخوذة من السياسة او العلم او الجنس او الايديولوجيا اذ ليس ثمة كلمة شعرية واخرى غير شعرية . فالشعرية نظام العلائق بين الكلمات والالفاظ والاصوات في وحي من المعنى والروح ، ولكن مقتل الشعر السياسي العربي وفي نقص خبرته من الوعي الايديولوجي الحقيقي المنفتح على العالم غير المتمسك بشعارات ذات ترديدات الية هي نتاج مؤتمرات داخلية لاحزاب اوجمعيات او نقابات ، وهي بذلك اما مع او ضد ان تضع الـ «مع» او «الضد» في ميزان الناس التي تعيش الحالة وتعرف كيف تقرر مصيرها .

ان القصيدة السياسية العربية ليست بنت تجربتها وانما هي متلبسة بقناعات المؤثر الخارجي .

وفي ضوء ذلك كله ، هل يستطيع احد ان يتهم بابلو نيرودا بانه عميل لتشيلي او كوبا او فيتنام عندما كتب ديوانه الاخير كاملا لنصرة شعوب هذه الدول وضد شخص واحد هو نيكسون ومايمثله من غزو واعتداء ونيات شريرة ، وهل يستطيع احد رميه بسهام التخلف الفني وعقم الشكل الشعري ونضوب الشعرية ؟

اوراق من يوميات المواجهة

■ حاتم الصكر

١ - حول الخطاب الثقافي والحضاري لامريكا .

يمكن ان نعد الوجود الامريكي المسلح والكثيف في منطقتنا والتبرير العدواني المصاحب لهذا الوجود نموذجا مثاليا لاحد مظاهر الخطاب الثقافي والحضاري لامريكا كقوة ذات وجود عالمي تقود الاصطفاف الموازي لقوة الشعوب .

فاذا كان الخطاب الثقافي والحضاري لامريكا يخفي مفارقة الفكر والممارسة في مواجهات سابقة فان المفارقة تتضح وضوحا صارخا في قيادتها للاصطفاف المواجه لقوة الشعوب في التحدي الراهن الذي يهدد العالم بحرب وشيكة .

واذا كان الصراع العربي - الصهيوني لم يظهر وجود امريكا المباشر رغم دورها في صنع عناصره واسبابه ايضا فان الحشود العسكرية التي تقودها امريكا تمهيدا للعدوان على وطننا وحماية للانظمة الرجعية وعقلياتها الاوتوقراطية والنمط الذي تمثله في الثقافة والحضارة انما تؤكد السلوك الحقيقي للقوة الامريكية وتجسد امتداد مصالحها وارتباطها باشد النظم تخلفا في عالمنا من حيث تبني وجودها في مناسبات اخرى على كونها ثمرة عصر التنوير والعلم والعدالة والديمقراطية والحرية .

ان المفارقة الكبيرة بين الانتماء الى الشعارات والممارسة العملية خلاف مضمونها تعد الحقيقة الاولى والكبيرة لما تعنيه عبارة(الخطاب الامريكي) في حقل الثقافة والحضارة .

فالعناصر التي ينبني بها هذا الخطاب والكيفية التي تعبر بها امريكا عن نفسها تؤكد كلها ضخامة المفارقة التي تجعل امريكا على الدوام اسيرة افكارها عن نفسها وعن العالم وتصنع بمقابل ذلك صورتها في عيون الاخرين .

فهل يبدو قيادة الولايات المتحدة الامريكية لاصطفاف مشبوه عربيا وعالميا : تناقضا في سلوكها ام تجسيدا لجوهر وجودها ؟

الواقع ان تامل الخطاب الامريكي رغم تنوع كيفياته : يرينا بما لايقبل الشك ان مايحدث الآن من حماية امريكا للانظمة الرجعية العربية وهجومها المعلن على العلم والحضارة الممثلين بوطننا ، ومنجزات الانسان على ارضنا هو الجوهر الحقيقي لرسالة امريكا الى العالم .

وهذا هو الامر الذي يجعل رؤية العالم لها محفوفة بالحذر من تحويل المنجز العلمي او القوة المكتسبة والشعارات المعلنة الى ادوات ضد الانسانية ليس التمييز العنصري في الداخل ومناصرة الانظمة القائمة على اساسه الا واحدا من ميادين ترجمة القوة الى فعل .

وهكذا تغدو الشعارات شاحبة وباهتة وكاذبة .

ان الايمان بالحريات وحقوق الانسان يغدو ضربا من الكوميديا حين نتامل موقف امريكا نظاما ووجودا من قضية شعب فلسطين ومقاومته لمحتل ارضه ومعذبي ابنائه بشكل يومي .

فالدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة للصهيونية (فكرة ووجودا) يجعل مايجري الآن في فلسطين من انتهاك لحقوق الانسان وتعذيب جماعي وهدم للدور والمزارع وقمع للحريات مسؤولية امريكية بالدرجة الاولى لانها تجري بمباركتها وبتكييف قانوني دولي من قبلها ودعم مادي وعسكري وصل الى حد الوقوف بوجه اية محاولة لحل قضية فلسطين لصالح شعبها ومطالبه التحررية والانسانية .

وما الوجود العسكري العدائي في منطقتنا الا دليل على هاجس امريكا بضرورة (حماية) النظام العنصري الذي تقيمه الصهيونية في فلسطين المحتلة بدعاوى زائفة تستند الى اوهام التاريخ والميثولوجيا والاعتقادات العنصرية التي يزعم الخطاب الثقافي الامريكي (المعلن) انه يحاربها .

اما في حقيقة الامر فان امريكا حسب مايظهر من سلوك ادارتها كقوة ووجود ليست الا حامية للصهيونية وخرقها للقيم والقوانين كما انها تقوم اليوم وعبر الاصطفاف الغريب الذي تقوده بحماية انظمة جائرة موغلة في التخلف تقيم في بلدانها عزلة لمواطنيها عن كل ماله علاقة بالحضارة والتقدم والحريات .

كيف يوفق الخطاب الثقافي الامريكي اذن بين نياته المعلنة في الشعارات وبين ممارسته الحقيقية في عالمنا واصطفافه المشبوه مع قوى التخلف والعنصرية والظلام والرجعية ؟

تلك احد اسرار صانعي ذلك الخطاب الذي يقوم اصلا على تلك المفارقة ولايجد لنفسه وجودا خارجها .

وهو يجعلنا نستذكر تلك المفارقة في ملحصل من كوارث وحروب او ما ارتكبته امريكا من جرائم في الداخل والخارج بدءا من ماساة الهنود الحمر ومحو شخصيتهم الثقافية والحضارية : وحقوق الزنوج عبر تاريخ الولايات المتحدة ومعاناتهم الى دور امريكا في بث رسالتها الى العالم من خلال جريمتها في هيروشيما وحرب فيتنام وسلب فلسطين لصالح كيان (اسرائيل) العنصري . واخيرا في قيادتها لقوى الظلام في منطقتنا وحصارها اللاانساني للعراق ووجودها العسكري الاستفزازي الذي يريد تزوير التاريخ لصالح قوى الظلام والتخلف .

وبهذا تعبر امريكا عن نفسها بشكل صريح يجعل افكارها عن الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان ضربا من الخرافات والاوهام . ويعطينا الحق في ان نشكك بمصداقية الشعارات وحقيقة الخطاب .

٢ - امريكا اوكتافيو باث : مختارات

« .. انا اعتقد ان الولايات المتحدة مقبلة على ازمة حضارية وهذه الازمة لن تكون نتائجها على الولايات المتحدة وحدها بل على العالم اجمع انهم يدفعوننا جميعا نحو الهاوية انهم يوهموننا بانهم يريدون تحويل الفضاء الى حدائق عامة ولكنهم في حقيقة الامر يريدون تحويله الى مقابر عامة .

انني لا استبعد الانهيار الامريكي . فالتاريخ لايمكنه الاحتمال الى مالانهاية . هذا الالتحام الكبير بين الموت والموت . لذلك ادعو دول العالم الثالث الى العودة الى الجوهر والى الوقوف وقفة واحدة امام هذا الجحيم .. »

اوكتافيو باث

عن كتاب : ضد امريكا . ترجمة منية سمارة ومحمد القاهر . الجزء الاول .

٣ - مستوطنا فسحة الذاكرة

لم يمنعنا الحصار من الاتصال باصدقائنا الكتاب والشعراء العرب وماهي الا ايام حتى كانت رسائلهم تحمل الى جانب مشاعرهم ومواقفهم اخبارهم ونشاطهم وكتاباتهم .

انهم واثقون من قدرة العراقي الذي عرفوه وزاروه عن قرب على الانتصار الاكيد . وهم لايخشون علينا شيئا فالحصار لايهزم الروح الواثقة بانها على حق كما يقول صديق في رسالته .

جاءتنا رسائل الاصدقاء ومطبوعاتهم اذن .

ولكن الاخبار نعت الينا شاعرا مغربيا صديقا عرفناه في مهرجانات المربد كلها خلال سنوات الحرب وبعدها كما صحبناه في جولة ثقافية في العراق ضمن وفد من كتاب المغرب عام ٨٧ .

انه الشاعر عبدالله راجع الذي كان يقاوم السرطان منذ سنوات وكان حريصا رغم مرضه على ان يكون بيننا هنا في بغداد .

لقد كانت لعبدالله راجع جهود في الشعر والكتابة جعلته من افضل الاسماء الجديدة في الشعر عبر دواوينه وفي النقد من خلال مانشره في كتابه (القصيدة المغربية المعاصرة بنية الشهادة والاستشهاد) وهو رسالة ماجستير انجزها باشراف الاستاذ احمد اليبوري .

كما كان له فضل التاسيس لصلات كتاب المغرب بزملائهم العرب من خلال عمله في اتحاد الكتاب او في تاسيس مجلة الثقافة الجديدة ذات الاتجاه الحداثوي الريادي . ومجلة (رصيف) التي اصدرها في السنوات الاخيرة مع امجد ناصر .

لقد كان عبدالله راجع صوتا طريا في ساحة الشعر المغربي يستعيد اصوات الحداثة العربية ويتمثلها فهو واضح التاثر في تجاربه الاولى بالسياب والبياتي من شعراء العراق تحديدا .

الا انه ينجز لنفسه مكانة خاصة فيما بعد حين يلتفت الى تجربة الكتابة بالخط المغربي في ديوانه سلاما وليشربوا البحار ويتجاوزه فيما كتب بعد ذلك .

لقد عرفت عبدالله راجع شاعرا ثم عرفته انسانا وصديقا فازداد اعتقادي بانه يصدر عن رواية صادقة وانه مهموم برسالة الشعر والبحث باتجاه مالم يتلمس بعد كما كتب لي حين اهداني نسخة من كتابه النقدي ذي المنهج التكويني الواضح في تطبيقاته النكية .

واذن .

فقد تمكن الموت من جسد هذا الشاعر الذي كان يخفي مرضه وراء ابتسامة توحي كلما سالناه عن صحته بانه لم يلق اسلحته .

وان روحه عامرة بحب الحياة رغم لمسة الحزن التي تلف شعره . في واحدة من قصائده الاخيرة يقول عبدالله راجع :

الطريق التي تعبر الآن ليست تمر بروما
وهذا المدى / ابرة ضيعتها يد في الظلام
ام ما اتعس النبض اذ يصبح الشرق غربا
واذ تمسك اليوم حين تريد الحمام

لكنه يستدرك مؤكدا الوجه الثاني لايمانه بالحياة :

لم يمت طائر الحوم
ها انني اذ تفرجت فيك
رأيت الطيور التي كلما سقط الريش عنها
وطوح برد الاماسي بها استوطنت
فسحة الذاكرة .

لم يمت عبدالله راجع حقيقة . وسيظل بيننا مستوطنا فسحة الذاكرة . كلما جمعتنا في بغداد لقاءات الشعر والادب وكلما عدنا الى حياته الباقية في شعره وكلمته □

امريكا .. رؤية شعرية

■ محمد صابر عبيد

لم تعد كلمة « امريكا » اسم يطلق للدلالة على مكان ما يتمتع بصفات ومزايا معينة بل تحولت الكلمة الى مصطلح فائض الدلالة اذ يشتمل على افق ومنعطفات وقيم ترسخت في ذاكرات الشعوب وحفرت لها مواضع استقرت فيها وبهذا الاستقرار اخذت ملامح الكلمة تاخذ شكلا هو اقرب الى الثبات .

ان « امريكا » المصطلح حالة . وحالة من السعة والانتشار بحيث لايمكن احاطتها بتحديدات واضحة وقد كونت بفعل تحولاتها المستمرة تقاليد واعرافا اكسبتها القوة شرعية خارج قوس العرف الدولي ووصلت في ذلك الى حد فرض الهيمنة المطلقة على ميادين صنع القرار الدولي بمباركة من هيئة دولية لم تعد تحمل - بسبب ذلك - من الشرعية سوى اسمها .

وبذلك اصبح مصطلح « امريكا » ، مصطلحا دنيا » تنهض مفرداته الاساس على القنص والقرصنة والقتل واعتقال الحياة ومصادرة الفرح وانتهاك الجمال .

فلم يعد ثمة متسع للتامل لان نظامها قائم على السرعة ولم يعد ثمة متسع للطفولة لان منهجها قائم اساسا على حرق المراحل ولم يعد ثمة متسع للبهجة لان قانونها رمادي لايفصل بين الاسود والابيض .

ولم يعد ثمة متسع للندى لان طبيعتها جافة ولم يعد ثمة متسع للضوء لان حلكة ظلامها اكبر من ان تنفذ حزمة من الضياء .

« امريكا » صورة للطلاق مع الحياة ، انها نموذج لليباس وحرق السنابل واتلاف الاشارات .

ان « امريكا » هي القاتل المحترف وفي جبهتها علقت « هيروشيما » تلك التي توزعت على العالم وانتشرت في كل جزء منه يفعل التشظي والنهار ، النار والرماد .

الشاعر العربي محمود درويش يشير الى امريكا باصابع الهيروشيما والى حرية الدمار والتشريد باصابع النوافذ الصغيرة المسللة التي تفتح اذرعها لاشعة الشمس الصباحية فتحرقها القذائف الى الموت وهو يتظاهر بقناعة الطاعون :

هيروشيما هيروشيما
وحدنا نصغي الى رعد الحجارة ،
هيروشيما
وحدنا نصغي لما في الروح من عبث ومن جدوى
وامريكا على الاسوار
تهدي كل طفل لعبة للموت عنقودية
ياهيروشيما العاشق العربي
امريكا هي الطاعون
والطاعون امريكا
نعسنا ، ايقظتنا الطائرات
وصوت امريكا
وامريكا لامريكا
وهذا الافق اسمنت لوحش الجو
نفتح علبة السردين تقصفها المدافع
نحتمي بستارة الشباك ،
تهتز البناية ، تقفز الابواب امريكا
وراء الباب امريكا
ونمشي في الشوارع باحثين عن السلامة

امريكا شناعة التاريخ لعبة للموت سلاح لايمل من تصدير الرعب واشاعة الموت المجاني وتخفيض حصة الحياة في البشر واعتراض دائم على الموت الطبيعي .

كيف يمكن لشاعر مشرد مثل محمود درويش ان يقدم رؤية شعرية لامريكا بوصفها القدر المخترع لانتزاع حقوق الشعوب في الحياة انه سؤال متوالد يفقس اسئلة حائرة .

ان الكلمة الشعرية ليست طلقة تحمل من البارود مايكفي لاغتيال الطاعون لكنها بالرغم من ذلك صورة للحياة في مقابل صورة الموت وصورة للامل في مقابل صورة اليأس .

لذلك فان شعرية الاحتجاج في عصر الليزر والروبوت وغزو الفضاء لم تعد كافية لوحدها في اغتيال لعبة الموت يجب ان تؤسس شعرية جديدة للقوة تنهض على الايمان بطاقات الذات وقدراتها الخلاقة وانتزاع وهم التخلف والتراجع المكرسة يجب ان تحرر رؤيتنا الشعرية من الاكتفاء بالدعوة المجردة الى حرق الاخطبوط . تحويل هذه الرؤية الى فعل الى معادلة مكونة من طرفين يماثل احدهما الاخر .

امريكا هي الطاعون
والطاعون امريكا

معادلة متساوية الطرفين ، ياخذ كل طرف من الطرف الاخر جميع ما يحمل من صفات حتى يصبح احدهما الاخر □

محمد عفيفي مطر :

أين حجر الاساس في هذه القلاع المتهدمة ؟


محمد عفيفي مطر

ينطلق الشاعر محمد عفيفي مطر في مفهومه للقصيدة من اعتبار «الجماعة مثارا لتفجير مكامن الكتابة لديه تلك التي تجعل شعر الفرد الذائب في الجماعة والطالع منها والمختلف لها بما تحمله هذه الجماعة من احلام ومكابدات وتجارب وفضائل وعيوب وحساسيات جمالية حيث يتواجه الشاعر مع عناصر من جميع الثقافات والعصور تطبع حياة هذه الجماعة وتكسبها تلخيصا ابداعيا لكينونتها وخصائصها .

وفي حديث اجرته ، وكالة فرانس برس ، مع الشاعر المصري في القاهرة عند صدور ديوانه الشعري الجديد ، رباعية الفرح » عن دار الريس للكتب والنشر في لندن الذي يواصل فيه محمد عفيفي مطر ، الخط الشعري الذي بدأه في اعماله الاولى وهو خط يولد لغة ذات جنوح صوفي للمكان الذي لايتبدى عيانا ولا تقع له على اسم غير انه يظل يلوح برائحة الارض والمطر ، اعتبر مطر انه يرى نفسه ، شاعر الجماعة بتجربتها ومكابداتها واحلامها لا من موقف ايديولوجي يمثل قيادة او تبشيرا او توظيفا سياسيا مباشرا او نقدا جزئيا بل اعد نفسي شاعر الجماعة بكل فضائلها وعيوبها وحساسياتها الجمالية والتشكيلية . وقد سقطت في الكثير من عيوبها وفضائلها ومزاياها وكاني اقدم تلخيصا ابداعيا لكينونة هذه الجماعة ومشكلاتها وازماتها » .

وفي هذا المعنى تصبح الكتابة تعبيرا عن « شعر الفرد الذائب في الجماعة والطالع منها والمخالف لها . والجماعة ليست كتلة متجانسة ولا هوية منسجمة ولا عصرا واحدا بل مواجهة لعناصر من جميع الثقافات والعصور » .

- ابن الجماعة :

لا يرى محمد عفيفي مطر ان كتابة شعر الجماعة تفقد الشعر وجهه الابداعي ، « فانا ابن هذه الجماعة الناقد لخطواتها والمحرض المفجوع الذي يضع نفسه في حوار دائم معها . انها ليست مسالة انضواء ولا ترجمة ولا الكتابة عن انها شيء يجمع كل ذلك وينفيه في الوقت نفسه » .

وعن الازمة التي يواجهها يقول مطر « انت محاصر بالاجوبة التي دابت الحياة الثقافية العربية على تقديمها .. ان ترى الاستنتاجات الصحية لاسئلة مغلوطة وان ترى الخط البياني لحياتك كفرد ممثلا لانحدارات الجماعة ذاتها . انا الذي وقفت صبيا عند محطة القطار في قريتي لاودع المجاهدين الذاهبين للدفاع عن ارض فلسطين هو انا المعلم الذي يتزوج في وقت الاجتياح الاسرائيلي في الخامس من حزيران (يونيو وهو انا الاب الذي يحمل طفلته على يديه والعلم الاسرائيلي يرفرف في سماء القاهرة بما يعنيه هذا الخط البياني من انحدار وانكسار وهزيمة على كل صعيد . وخط بياني واضح لي لاني عشته شخصيا ولا يشوشه في فكري ولا في عملي كلام صحيح لامع او افكار ساطعة متسلطة او نظم دعية كثيرة الضجيج او حياة ثقافية غوغائية تلهو الهيئاتها وبهلوانياتها من اقصى اليمين الى اقصى اليسار . هذه ازمتي وهي ازمة شعري وهي ازمة الشعراء وازمة الحياة العربية كلها) .

وفي راي محمد عفيفي مطر ان مسالة الكتابة عن شعر الجماعة « ليست انعكاسا ميكانيكيا اليا ولا ارى ان الشعر مجرد مراة سلبية تعكس ما يمر امامها . انه انفعال وتفاعل ومواقف ومعاناة على مستواى كفرد وشاعر وانسان وعلى مستوى جماعتي ايضا » .

الروح العامة

وعن تجربته اليوم انه يلتقط « الروح العامة والنغمة الاساسية في السمفونية التي يعيشها الوطن العربي . انه البحث عن قانون الفوضى واصول الهمجية والانحدار والانتصار والتبعية . اين تكمن بالضبط . اهي في نظام الطبقات وفي نظام التعليم وفي الانظمة السياسية الحاكمة وفي تركيب الاحزاب الموجودة وفي انماط الصراعات الفكرية التي تتخذ نصوصا اخرى . اين استطيع ان اضع يدي على حجر الاساس في هذه القلاع المتهدمة ؟ هذا هو سؤالي الذي اعيشه اليوم » .

ويتحدث مطر عن سؤالين اساسيين مطروحين على العرب منذ اوائل القرن التاسع عشر ، كان الاشتباك بينهما وعدم الوضوح دائمين في تقديم الاجوبة السهلة . وهما سؤال الاحياء وسؤال النهضة . سؤالان غير متماثلين في الدلالة والبحث عن الاجوبة . ويدور الحديث النقدي والفكري باعتبار ان ماحدث منذ اوائل القرن التاسع عشر حتى الان قد اختلط فيه مفهوم الاحياء بمفهوم النهضة على يد رفاعة الطهطاوي ومحمود سامي البارودي ومحمد عبده والجيل الذي اطلق عليه ، جيل التنوير » من جماعات البستاني واليازجي ومن جبران وشبلي فصيل . ومن خلاله حسين العقاد والمازني والرافعي . وظل هذا الاختلاط محددا هذه الصورة في تقديم مفاهيم الاصالة والتراث والاحياء والحداثة الطليعية ومفاهيم التقدم والتخلف والحوار الحضاري مع العالم والذات . من هنا تجاوز المدارس الشرعية من اقصى التحجر التراثي البليد الى اقصى مزاعم التحديث والتجريب .

- مسلحة الشعر :

ويستنتج مطر ان « مسلحة الشعر هي ايضا مسلحة في الرقع المتناثرة التي تمثل عصورا بكاملها كما يمثل الفكر السياسي والاجتماعي الرقع نفسها وتجاوز العصور على الرقعة الاجتماعية نفسها .

وهذا يعد تجليا لتخبط الامة كلها في البحث عن ذاتها وطريقها ومهام عملها وفهم ازماتها وحل اشكاليات حياتها . هي امة تستعصي على التعلم وتستعصي عليها الرؤيا في ذاتها وفي الافاق لانها لم تمتلك نفسها بعد ولم تمتلك سؤالها او اسئلتها الجذرية الحاسمة . وهي ليست مهمة مفكر فرد ولا فيلسوف متجول ولا شاعر مستقل . انها ازمة كيانية وجودية على كل صعيد » .

ويضيف « لذا احصينا عدد التجارب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وعدد الحلول المطروحة للاشكاليات التاريخية في حياة العرب المعاصرين واحصاء انهيارات واشمل هذه التجارب وهذه الاجوبة يتاكد لي شخصيا ان هناك خللا عميقا لابد من البحث فيه ورصده بتواضع وصدق وصراحة لتجد الدلالة الهائلة على هذا الاختلال الذي اشير اليه . وليس الشعر بعيدا او غريبا عن مجمل هذه الاشارات » .

هذه الاشارات « هي التي جسدت في مساري الشعري خلال ثلاثين عاما . كنت مسكونا بالاسئلة ولا جواب لدي وكنت متخما بالاجابات المتلاطمة والعصور المتجاورة وتشعب الطرق ولم استطع الوصول الى السؤال العلم الذي ما زلت ابحث عنه . مررت من اضيق الدوائر .. دائرة القرية والحياة اليومية فيها بخرافاتها واساطيرها ومواويلها وغنائها الشعبي وموروثها الديني وانظمة العمل والعلاقات الانسانية فيها . فالى جميع الدوائر التي تتفرع من هذه الدائرة الاولى » .

ودائرة الموروث هذه كما يقول لها « هي التي جعلتني اخوض بحار الفلسفة اليونانية والتراث العربي الاسلامي وتاريخ الصراع الحضاري بين الشرق والغرب والشمال والجنوب ومكابدة الافكار المطروحة . وكل ذلك كان خطى مترابطة ومتقاطعة خلال النص الكلي الصامت منذ كتبت . ولذلك تراني اعد نفسي شاعر الجماعة مثلما اسلفت » □



لقطة من مباراة الطيران والنفط ويبدو فيها حارس مرمى النفط وعد عبدالوهاب في محاولة لمسك الكرة قبل أن يصطدم بها مهاجم الطيران بسلم رؤوف

تصوير . صباح جاسم

في بطولة الكاس بكرة القدم

صعود اندية الطيران والزوراء والموصل وسامراء.. وثماني مباريات اليوم

صعدت اندية الطيران والزوراء وسامراء والموصل الى الدور الثاني من بطولة الكاس بكرة القدم.

.. وجاء صعود الطيران بعد ان حقق فوزا كبيرا على النفط (٣ـ صفر) في مباراة الاياب للدور الاول التي جرت عصر امس في ملعب الشعب بتحكيم السيد صلاح محمد كريم.

.. وكان النفط قد فاز في مباراة الذهاب (١ـ صفر) لتصبح نتيجة المباراتين (١ـ٣) لصالح الطيران.

وعندما كان وقت المباراة يشارف على الانتهاء والدلائل تشير الى ان فريق النفط سيكون الصاعد على حساب الطيران حيث كانت النتيجة التعادل من دون اهداف حتى الدقيقة (٨٥) اذا بناطق هاشم يتصدى لكرة عالية مرفوعة من حبيب جعفر بضربة حرة من خارج منطقة الجزاء جهة اليمين ليودعها الشباك عن يمين حارس مرمى النفط وعد عبدالوهاب بضربة راس جميلة.

.. واضاف نفس اللاعب وبالراس ايضا الهدف الثاني في الدقيقة السادسة من وقت الشوط الاضافي الاول من كرة رفعها له بسلم رؤوف من الجهة اليمنى الى امام المرمى.

واختتم حبيب جعفر الرصيد مسجلا الهدف الثالث في الدقيقة (١٢) من وقت الشوط الاضافي الثاني عندما اسرع عماد جاسم بالكرة من منتصف الملعب في الجانب الايسر حتى وصل الى منطقة الجزاء ومررها بمهارة الى حبيب جعفر المنطلق معه فهياها الاخير لنفسه وارسلها بهدوء الى الشباك عن يسار الحارس.

.. ظهر الطيران بشكل افضل في هذه المباراة من التي سبقتها ولعب مهاجما منذ البداية ليعوض فارق الهدف الذي يفصله عن النفط في الوقت الذي لجأ فيه فريق النفط الى الدفاع للمحافظة على تقدمه بذلك الهدف.

وفي الوقت الذي تميزت فيه هجمات الطيران بالخطورة والفاعلية مما مكنه من تسجيل اهدافه الثلاثة واضاعة فرص اخرى بعضها سهلة فان فريق النفط الذي يضم بين صفوفه عناصر بارزة تمتلك مهارات وامكانيات جيدة امضى اغلب الوقت بالاعتراض على قرارات الحكم ومحاولة التاخير بدلا من التركيز على حسن الاداء ومبادلة الطيران الهجمات.

ومع هذا فقد سنحت له فرص عدة كان بامكانه ان يسجل منها لولا عدم استغلالها بالشكل المطلوب.

وقد اضطر حكم المباراة الى اشهار البطاقة الحمراء مرة واحدة بوجه لاعب النفط ناصر حسين لضربه الكرة الى الخارج حيث كان هذا اللاعب قد تلقى قبلها بقليل انذارا لنفس السبب.

كما اشهر الحكم البطاقة الصفراء سبع مرات اخرى !! خمس منها بوجه لاعبي النفط غسان رؤوف لضربة ناطق هاشم وزكي يحيى لضربة سعد عبدالحميد وحسين شاكر لخشونته مع عادل محمود وجمال جبار لدخوله في مشادة كلامية مع لاعب الطيران حبيب جعفر الذي تلقى هو الاخر انذارا بسبب ذلك.

.. والبطاقة الصفراء الخامسة كانت بوجه لاعب النفط كريم محيبس لعرقلته بسلم رؤوف.

اما لاعب الطيران الثاني الذي تلقى انذارا فهو سعد عبدالحميد لتعمده ضرب زكي يحيى والكرة بعيدة عنهما !!

فوز الزوراء على الرميلة

وصعد الزوراء الى الدور الثاني بعد ان حقق فوزا جديدا على الرميلة (٢ـ صفر) في المباراة التي جرت في ملعبه بتحكيم السيد حازم الشيخلي.

.. سجل هدفي الفوز سعد عبدالواحد وكريم صدام في الدقيقتين ٢٣ و٣٤ من الشوط الاول وانذر حكم المباراة لاعبي الرميلة علي تعبان وعماد علي بسبب خشونة الاول وتعمد الثاني في مسك الكرة.

.. وكان الزوراء قد فاز في المباراة الاولى (٥ـ صفر).

فوز كاسح للموصل

واكتسح نادي الموصل نادي الاتحاد البصري مسجلا ثمانية اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت في البصرة بتحكيم السيد سعدون حيال.

.. سجل اهداف الموصل: نوفل خزعل (٣) وحارس محمد (٢) وكل من مكي محمود وسعد علي ومحمد عبدالهادي هدفا واحدا بينما سجل هدف الاتحاد ضياء محمد وكان الموصل قد فاز في المباراة الاولى (٤ـ صفر).

فوز سامراء على الصناعة

وجاء صعود سامراء اثر فوزه على الصناعة بفارق ضربات الجزاء (٥ـ٤) بعد انتهاء الوقت الاصلي وكذلك الاضافي بالتعادل من دون اهداف وهي نفس نتيجة مباراتهما الاولى.

مباريات .. اليوم

وتكمل باقي الافرقة الدور الاول عصر اليوم باقامة ثماني مباريات بعد الغاء مباراة ناديي الفتوة والبحري في الموصل بسبب انسحاب الاول قبل ان تبدا البطولة.

.. وتشهد ملاعب بغداد ستا من هذه المباريات حيث تجري في الساعة الثالثة مباراة بين الشرطة والشباب في ملعب الشعب بتحكيم السادة طارق احمد وحسيب جهاد وشاكر محمود وشهاب احمد. وهو لقاء للاول في سعيه نحو تعزيز فوزه الجيد في مباراة الذهاب (٤ـ صفر) مما يمنحه ذلك افضلية الانتقال الى الدور الثاني والقصاء منافسه ثاني البطولة في الموسم الماضي.

الصليخ يقابل صلاح الدين

.. ويضيف نادي الصليخ منافسه صلاح الدين في ملعب الكشافة بقيادة السادة

عادل القصاب ورضا عبيد وارسلان قادر ومازن جميل.

.. امال الصليخ معقودة على استثمار فوزه الاول بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في ملعب منافسه. لحجز مقعد له في الدور الثاني.

النصر والفلسطيني

ويواجه نادي النصر مهمة صعبة في ملعب مضيفه الفلسطيني بقيادة السادة طارق عبدالحافظ وخضير عباس وحمزة مهدي ومرتضى حسن اذ ان هدف الفوز الوحيد الذي سجله النصر في ملعبه قد تسهل تغطيته وتجاوزه.

الامانة والعمال

ويضيف الامانة في ملعبه نادي العمال الذي يتاخر بهدفين في مباراة يقودها السادة رسول مجيد وعلي جاسم رعيسى طاهر وحازم حسين.

وفي ملعب الجيش يقود السادة صبحي رحيم وبهلول حميد وعزيز كريم واكرم محمد مباراة ناديي الجيش وواحد حزيران الذي يدخل المباراة متعثرا بخسارته بهدفين مقابل لاشيء.

التجارة والديوانية

ويسعى نادي التجارة العائد الى الدرجة الاولى الى تعزيز فوزه الاول (١ـ صفر) على نادي الديوانية عندما يتقابلان في ملعب العمال بتحكيم السادة مجتبى محمد علي وموفق عبدالمسيح وجواد كاظم وفلاح منفي.

الكرخ والنعمانية

ويقوم فريق نادي الكرخ برحلة قصيرة الى النعمانية لملاقاة فريقها بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف وضياء خليل ولطيف علي وهو يامل في العودة بفوز جديد بعد ذلك الفوز المتواضع الذي حققه في مباراة الذهاب (١ـ صفر).

الميناء والسليمانية

اما نادي الميناء فسيكون لقاؤه مع السليمانية بتحكيم السيد فاضل عباس ومساعديه من واسط حيث يجد الميناء طمانينة مقنعة بفوزه الاول (٣ـ١) مع التذكير بان الحسم في النتائج عند المباراة الثانية سيكون للفريق الذي له اهداف اكثر وفي حالة استمرار التعادل اضافة نصف ساعة موزعة على شوطين ثم الكسر بضربات الجزاء □

■ عبدالجليل موسى

لقطة من منافسات البطولة

بطولة الفاو بالمبارزة تختتم اليوم

ترشح المبارزون ثامر عبيد واحمد عباس من نادي الجيش واياد عبدالعزيز ورحمن شهاب وسعد جاسم واحمد كاظم من نادي الطيران وعلاء لبيب وخليل ابراهيم من نادي الزوراء الى دور الثمانية لسلاح الشيش في بطولة الفاو بالمبارزة التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة في قاعة المركز التدريبي.

ويشارك في منافسات البطولة التي تختتم عصر اليوم (١٥٠) مشاركا يمثلون اندية الطيران والجيش والشرطة والزوراء والبحري والموصل وديالى والسماوة فضلا عن المركز التدريبي في الشعلة.

فولر سجل الهدف الثاني لالمانيا

فوز الدانمارك واسبانيا في تصفيات اوربا

المانيا تفوز على السويد في لقاء ودي

فازت الدانمارك على جزر فيروي (٤ـ١) في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في كوبنهاكن في اطار تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الامم الاوربية (١٩٩٢).

فوز صعب لاسبانيا

وحققت اسبانيا فوزا صعبا على ايسلندا (٢ـ١) في المباراة التي جرت في اشبيلية ضمن تصفيات المجموعة الاولى وفي مباراة اخرى تعادلت النروج وهنغاريا من دون اهداف ضمن تصفيات المجموعة الثالثة.

وفي مباراة دولية ودية جرت في السويد فازت المانيا على السويد (٣ـ١) وهذه هي المباراة الثانية التي تخوضها المانيا منذ احرازها كاس العالم الرابعة عشرة التي اقيمت في ايطاليا حيث سبق ان تعادلت مع البرتغال (١ـ١) في المباراة الودية التي جرت في الشهر الماضي.

احرز اهداف المانيا كلنزمان وفولر وبريمه وسجل ريهن هدف السويد الوحيد من ضربة جزاء.

خبران من مدينة المدن

■ احرز نادي الميناء بطولة محافظة البصرة للاشبال بكرة السلة التي اختتمت الاثنين الماضي بعد فوزه على نادي الاتحاد برصيد (٥٦ـ٣٨) نقطة في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الاتحاد قادها السيدان ضياء حسين ورحيم عبدالنبي.

■ تبدأ في الرابع عشر من الشهر الجاري تصفيات بطولة المحافظة للناشئين بكرة المنضدة التي ينظمها الاتحاد الفرعي في المحافظة في قاعة نادي الاتحاد.

وتشارك في البطولة اندية الاتحاد والجنوب والرميلة والزبير والقرنة وابي الخصيب وام قصر والميناء فضلا عن الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع البصرة.

تعادل سمبدوريا وميلانو في كاس السوبر الايطالية

تعادل سمبدوريا وميلانو (١/١) في ذهاب مسابقة كاس السوبر الايطالية لكرة القدم مساء امس الاول في جنوى امام (٣٠) الف متفرج.

وخاض سمبدوريا المباراة في غياب اربعة من لاعبيه الاساسيين (فيركوود وفيالي والبرازيلي سيريزو واليوغوسلافي كاتانيك) وسجل له السوفيتي ميخائيل بتشينكو هدفه في الدقيقة (٣١) قبل ان يسجل ايفاني هدف التعادل لميلانو في الدقيقة (٤٠) وغاب عن ميلانو مهاجمه الهولندي فان باستن بينما لعب الهولندي رايكارد مكان دونادوني في الدقيقة (٥٨).

وتقام مباراة الاياب في (٢٩) تشرين الثاني المقبل على ملعب سان سيرو في ميلانو.

شباك مرمى مصر اهتزت ست مرات

منيت مصر بهزيمة كبيرة امام اليونان في اللقاء الودي الدولي بكرة القدم الذي جرى بينهما امس الاول في اليونان.

.. وتمكن المنتخب اليوناني من هز شباك المرمى المصري ست مرات !

بينما احرز مجدي عبدالغني هدف مصر الوحيد في الدقيقة (٦٩).

---

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

ماذا يجري في تركيا..

ضحاياها امس الاول احد موظفي دائرة مخابرات اسطنبول الى جانب تفجير مبنى اصحاب العمل لقطاع الانسجة في (بشكتاش). وقد ادعى تنظيم يطلق على نفسه (جيش تحرير القروي والعامل التركي) مسؤوليته عن العملية. في الوقت الذي حدثت فيه عمليات قتل في قرى (بيار بكر) طبقا لما ذكرته الصحف التركية صباح امس.

وذكر مراسل (الجمهورية) ان الصحف التركية نشرت خبر اغتيال الدكتورة (بحرية اوج اوك) بعد ان انفجر عليها طرد بريدي خلال محاولتها فتحه في بيتها في انقرة.

وهذه حلقة من سلسلة عمليات مشابهة جرت في تركيا خلال الاشهر الماضية كانت بدايتها عملية اغتيال البروفسور (معمر اق صدي) بداية هذه السنة ثم تبعتها محاولات اغتيال عديدة بلغ مجموعها (١١) عملية اغتيال حتى الان وقتل جراءها عميدان متقاعدان واثنان من معاوني الامن المتقاعدين وشرطيان ومستشار سابق دائرة المخابرات وصحفيان ورئيس مؤسسة الحقوق التركية ودكتورة عضوة في مركز الحزب الاجتماعي الشعبي الديمقراطي.

وقد رفضت الحكومة التركية ربط هذه الاغتيالات باحداث انقلاب (١٢ ايلول ١٩٨٠) عندما قال رئيس الوزراء التركي «ان فاعلي هذه العمليات سيتم القبض عليهم وسينالون عقابهم وان هذه الاحداث لا تشبه الاحداث التي ادت الى حدوث انقلاب ١٢ ايلول ١٩٨٠». وكما هو واضح فان لهذا التصريح دلالات كثيرة تتعلق بالقلق الشعبي المتزايد من امكانية جر البلاد الى النتيجة نفسها التي ادى اليها انقلاب الثاني عشر من ايلول ١٩٨٠.

فالشعب التركي لا يريد الا الاستقرار الذي كان من بين الاسباب المهمة التي مكنت (حزب الوطن الام) من الحصول على الاغلبية وحكم البلاد منذ عام (١٩٨٣). ويتذكر الجميع ان (تورغوت اوزال) كان يخاطب الشعب التركي قبل انتخابه رئيسا للجمهورية قائلا «اذا كنتم لا تريدون ان تعود الاحداث الارهابية الى ما قبل عام ١٩٨٠ فانتخبوا حزب الوطن الام».

ان احداث اليوم لا تشبه احداث ما قبل ١٩٨٠ في اساسها». هذا ما قاله رئيس الوزراء امس الاول. وهذا صحيح لان الاعمال الارهابية التي حدثت قبل عام (١٩٨٠) كانت مختلفة الاهداف وتحفز من قبل الاحزاب الرسمية في البلاد سواء اليسارية منها او اليمينية. اما اليوم فان جميع الاحزاب ترفض الاعمال الارهابية وتحاول تجنب مفتعليها. وتؤكد المؤشرات الراهنة ان جميع الاحزاب الرسمية لا تريد ان تعيد الوضع الى ما كان عليه سابقا لانها عانت ما عانته في سبيل استرجاع قوتها ومركزها حتى ان رئيس الحزب (الاجتماعي الشعبي الديمقراطي) وهو حزب المعارضة الرئيس حذر من خطورة الاحداث الاخيرة قائلا «انها لعبة يحاولون بها اعادة الجو الذي كنا نعيشه قبل عام ١٩٨٠ ليحضروا لانقلاب جديد» وهو بذلك يعبر عن موقف الاحزاب الرسمية.

وتوقفنا هنا نقطة مهمة وهي ان هذه الحركات لا تضرب بعضها كما كان في السابق، يعني ان مواقعها قد تحولت من خنادق متقابلة الى خندق واحد اي ضد الدولة.

ففي الامس كان هم اليمينيين تعقيب تظاهرات وافراد تابعين لاحزاب يسارية ليقوموا بعمليات ضدهم. اما الان فاننا نرى اليمين المتطرف اعلن مسؤوليته عن عمليات اغتيال معمر اق صوي الذي كان يشغل منصب رئيس مؤسسة الحقوق التركية وهي مؤسسة تدافع عن اسس الدولة والعلمانية بشكل خاص. واعلنوا مسؤوليتهم من اغتيال الصحفي جتين ابج والدكتورة بحرية ويعدون هؤلاء من اكبر المدافعين عن الاسس التي وضعها اتاتورك ولاسيما دورهم في الدفاع عن العلمانية.

اما في الطرف الاخر اي الجناح اليساري فان الامر يختلف بعض الشيء فعملياتهم تكون عادة عمليات تصفية حساب مع رجال الامن والجيش الذين اثروا على هذه المنظمات بشكل او باخر وهي التي استهدفت بها العسكريين ورجال الامن المتقاعدين فضلا عن عمليات السطو على دوائر الضرائب ومصالح المبيعات الحكومية في تركيا.

من هنا نستنتج ان هدف الاعمال الارهابية هذه الايام يختلف عن الاهداف السابقة. فالجميع ينظر لحوادث اليوم بقلق شديد من جانب الحكومة واحزاب المعارضة وهذه الاحداث قد تدفع الحكومة لاتخاذ قرارات جديدة لايقاف مثل هذه العمليات والا فانها قد تؤدي الى نتائج لا يتمناها الحزب الحاكم اولا والاحزاب المعارضة ثانيا فهذه الاحداث ستفقد من اصوات الحزب الحاكم في ما اذا بقي الجيش متفرجا نهاية الاحداث.

استطلاع في مصر

قوة عربية واعدة للقيام بدور فعال في القضايا القومية.

واكد مواطنون اخرون من الذين عملوا في الكويت سابقا انهم كانوا يعاملون بمهانة متعمدة.

وقال مراسل اذاعة صوت امريكا في القاهرة الليلة الماضية ان سلطات الامن المصرية تدخلت ضد تجمع اقيم في مدينة اسيوط. عبر المشاركون فيه عن ادانتهم للوجود الامريكي في المنطقة وعن استنكارهم للمجزرة الصهيونية في القدس.

تظاهرات في الجزائر

وكانت تظاهرات طلابية قد انطلقت امس الاول في مدينة الاسكندرية رفع خلالها المتظاهرون الشعارات المؤيدة للقضية الفلسطينية والمستنكرة لمذبحة الاثنين في الحرم القدسي الشريف.

امريكا تحمي مدللتها

وسائل الاعلام البريطانية ان ممثل بريطانيا في المجلس (ديفيد حناي) الذي يتولى رئاسة المجلس لهذا الشهر لجرى سلسلة مشاورات ثنائية في (محاولة للتوفيق) بين مشروعي القرارين الامريكي واليمني، اذ ينصب الخلاف على التفويض الخاص ببعثة تقصي الحقائق وما اذا كان على المجلس ان يتولى ارسالها او يترك الامر للجمعية العامة للامم المتحدة.

في حين اعلن وزير خارجية فرنسا رولان دوما ان بلاده تؤيد ارسال بعثة تابعة للامين العام (دي كويلار) وليس لمجلس الامن .. بينما اتفقت الدول غير المنحازة وعددها (٧) دول داخل مجلس الامن على ان يرسل الامين العام مبعوثين الى الاراضي المحتلة لكنها اصرت على ان يتضمن تقريره توصيات لضمان سلامة وحماية المواطنين الفلسطينيين والاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية.

ولان الكيان الصهيوني يعارض اية خطوة من شانها فتح الطريق امام اي جهد لمجلس الامن في حماية المواطنين العرب والمقدسات المذكورة، ويعد ذلك «تدخلا» من المجلس في شؤونه ..

تسعى الولايات المتحدة الى ان تكون البعثة التي تحقق في امر المجزرة وملابساتها غير مرسلة من مجلس الامن لضمان عدم اخلال واشنطن بتعهداتها تجاه مدللها الكيان الصهيوني.

وهكذا اختصر المتحدث باسم مجلس الامن الموقف كله بتصريح اعلن فيه بعد فشل المشاورات، ان اعضاء المجلس سيجتمعون صباح الجمعة (اليوم) لاجراء اقتراع على مشروع القرار الذي يشجب «اسرائيل» ويناشد الامين العام للامم المتحدة ارسال بعثة الى الاراضي التي تحتلها «اسرائيل»..

فعن اي مشروع قرار يتحدث المتحدث باسم مجلس الامن ؟!

من المفروض ان يتضح الامر اكثر خلال هذا اليوم.

اعـــلان

ستقوم شركة بابل للانتاج الحيواني - مساهمة - خاصة - ببيع السيارات المدرجة مواصفاتها ادناه بالمزاد العلني والموجودة في مديرية معمل علف بغداد - خلف محطة وقود المشتل - قرب مخازن التجهيزات الزراعية المركزية وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٩٠/١٠/٢٧ فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات اولية ٢٠٪ من قيمة الشراء على ان يتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية وقدرها ٢٪ من قيمة الشراء علما بان السيارات مرسمة كمركيا وعلى المشتري سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات المسددة ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني.

النـوع	الموديل	العـدد	الملاحظات
سوبر صالون هارت توب	٨٩	١	
فولفو ناقلة علف	٨٠	٦	٤ في مديرية معمل علف الصويرة
فولفو ناقلة علف	٧٥	١	
برازيلي	٨٨	٢	
برازيلي	٨٧	٣	
ريم باص ٢٤ راكبا	٧٨	١	
ريم باص ٢٤ راكبا	٨٣	١	
او ام ٢٤ راكبا	٧٤	٢	
كوستر باص	٨٢	١	
بيكاب داتسن	٨٠	٢	
بيكاب تويوتا دبل قمارة	٨٢	١	
مسيوبوشي تريله مع عربة	٨٢	١	
مرسيدس باص (٣٠٣)	٧٩	١	
داهتسو جيب	٨٢	١	
فولكس واكون باص	٨٢	١	
نيسان باص ٤٢ راكبا	٧٩	١	
هينو باص	٧٥	١	
سكانيا معمل	٧٧	١	

المدير المفوض

اعـــلان

تعلن شركة فندق المنصور عن بيع مواد مستهلكة (سكراب) المبينة ادناه عن طريق المزايدة العلنية وذلك يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/١٠/١٧ في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في المكان والزمان المعينين

وسوف يتحمل الشخص الذي ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية والاعلان.

المـواد	العدد
مبردة هواء	١
سرير حديد	٧
ماكنة كوي	١
غسالة ملابس	١
حافظات طعام ستيل	٣
رافعة شوكية	١
حاوية بنزين	١
ماكنة تشريح الخشب - كهربائي	١ صالحة للعمل
ماكنة تصفية الخشب - كهربائي	١ = =
ماكنة قص الخشب - كهربائي	١ = =
مصاطب خشب	
كراسي مسبح	
مراوح عمودية	٢
براميل فارغة - سعة ٢٠٠ لتر	٥٠
دواليب متنوعة حديدية	٢٨
طباخات مستهلكة	١٦
مناضد حديد مكتب	١٠
ثلاجات مستهلكة	٢
مجمدة	١
كراسي مختلفة مع مناضد	٥٠
شوايات كص	٢
بويلر شاي	١
ثلاجات ستيل	١
براد قناني	٢
ميزان	٣

المدير المفوض

اعلان

يعلن مكتب حضانات براعم الثورة عن وجود اثاث وموجودات فائضة صالحة ومستهلكة للبيع. فعلى الراغبين بالشراء الحضور في بناية المخزن الكائن في شارع فلسطين خلف محطة البنزين في تمام العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١٠/١٥. علما بان المشتري يتحمل اجور الاعلان والمناداة والبالغة ٢٪ من كلفة البيع ويشترط ان ترفع المواد المشتراة خلال يوم واحد فقط على من ترسو عليه المزايدة

مع الشكر

محكمة بداءة الرصافة

اعلان

الى المدعى عليه عبدالجبار عبدالرسول مجيد

اقام المدعي محمد ضياء كبة الدعوى البدائية المرقمة ٩٠/٦٥٨ يطلب فيه ازالة شيوع العقار ٧/٣٧٠ في باب الاغا ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين ولمرة واحدة وعند عدم حضورك في يوم المرافعة المصادف في ٩٠/١٠/٣٠ او من ينوب عنك ستجرى المرافعة بحقك غيابيا وعلنا.

القاضية

محكمة بداءة مدينة صدام

اعلان

طالب الكشف / نبيل خليل اسماعيل

المطلوب الكشف ضده / نصر عاكم سمير

اقام طالب الكشف الدعوى المرقمة ١١٠/كشف/٩٩٠ والمتضمنة اجراء الكشف على المحلين المرقمين ٢٨٦٠ م/٤/١/٤ ٢٨٦٠ و ٤/١/٦ ولمجهولية محل اقامة المطلوب الكشف ضده قرر تبليغه بصحيفتين محليتين علما ان موعد المرافعة المصادف ٩٩٠/١٠/٢٩ وعند عدم حضوره سوف تجرى المرافعة بحقه غيابيا وعلنا وفق القانون.

القاضي

محكمة بداءة الرصافة

الى المدعى عليهما صفاء احمد حمدي وصباح احمد حمدي

اقامت المدعية مديحة عبدالواحد محمود الدعوى البدائية المرقمة ١٩٩٠/١٦٣٢ في هذه المحكمة تطلب فيها ازالة شيوع الدار المرقمة ٥/٦٧٩ مقاطعة ٣/الوزيرية ولمجهولية محل اقامتكما تقرر تبليغكما اعلانا وبصحيفتين محليتين ولمرة واحدة وعند عدم حضوركما ينوب عنكما قانونا سوف تجري المرافعة بحقكما غيابيا وعلنا وقد عين يوم ٩٩٠/٣/٢٠ موعدا للمرافعة

هكذا منه الأصل

الجمهورية والناس

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون
الرئيس القائد صدام حسين

رسائل لا تنقصها الصراحة

للوقوف على تفاصيل القضية

قال المواطن راسم عبيد جواد من محافظة القادسية انه اخبر مكتب مكافحة الاجرام في مدينة الديوانية بسرقة سيارته ، ثم بلغ بعد حين ان السيارة المسروقة قد بيعت بالمزايدة العلنية بثمن بخس لا يتناسب مع قيمتها الحقيقية فسارع الى اخبار قاضي التحقيق المختص بذلك ، فتبين ان السيارة - كما ادعى المواطن في رسالته الصريحة الينا قد بيعت لضابط ومفوض المكتب نفسه .

واضاف المواطن ان جهاز (فيديو) كان قد سرق منه ، وانه اخبر مكتب المكافحة ذاته بالسرقة ، ثم بلغ ان الجهاز موجود في بيت ضابط المكتب اياه ، مما يوجب الاجراء القانوني المناسب .

وبعد اطلاع وزارة الداخلية على رسالة المواطن اجابت عليها بما ياتي :
اعلمتنا مديرية شرطة محافظة القادسية بخصوص طلب المواطن اعلاه بما ياتي :

١ - لا توجد شكوى مسجلة في مكتب مكافحة اجرام الحي الجمهوري باسم المواطن المذكور اعلاه .

٢ - اوضح مختار الصوب الكبير بعدم وجود مواطن بالاسم اعلاه ضمن المنطقة المذكورة وحسب ما مذكور في اشعارات المختارين .

٣ - توجد شكوى في المكتب المذكور باسم راسم عودة جبر/المتهمون فيها فاضل موسى وعبد الاله عباس واحمد شاكر وفق المادة ٤٤٤ ق .ع حيث ان المتهمين قاموا بسرقة فيديو من المشتكي وتم اعادة الفيديو اليه واحيلت الاوراق الخاصة بهم بموجب كتاب مكتب مكافحة اجرام الجمهوري ١٨٧٦ في ١٣/٦/١٩٩٠ الى حاكمية تحقيق المكافحة لغرض احالتها الى المحكمة المختصة .

٤ - لم يقم الضابط ولا المفوض بشراء سيارة مصادرة ولا توجد لديهما سيارة خاصة سواء من نوع ماليبو اوغيرها .

للتفضل بالاطلاع وافهام المواطن بذلك وتبليغه بالحضور الى ديوان هذه الوزارة - مكتب شكاوى المواطنين ، اذا رغب للوقوف على تفاصيل قضيته مباشرة لعدم ذكر عنوانه

للعلم .. والتصرف !

■ الى .. المنشاة العامة لنقل الركاب

يقول المواطن منير متي من بغداد الجديدة ان سواق سيارات القطاع الخاص لنقل الركاب (نفرات والمعروفة باسم (الفورتات) اخذوا يرفعون اجور النقل بسياراتهم دون سبب مبرر . فبعد ان كانت (٥٠) فلسا للراكب الواحد ارتفعت الى (٧٥) فلسا . ثم ارتفعت الى (١٠٠) فلس ومن يدري كم ستصبح غدا .. او بعد غد اذا لم تبادر الجهة المختصة في منشاتكم الى وضع حد مناسب لها .

للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير .

ردود موجزة

■ المواطن عبد الاله جبر حمدان من محافظة القادسية .
- اذا كانت لديك المستندات التي تؤيد الادعاءات التي تضمنتها رسالتك فان بامكانك ان تقدمها مرفقة بشكواك الى وزارة المالية بالطريق الاصولي المباشر ليجري التحقيق فيها ويتخذ الاجراء المناسب لها .

■ المواطن حميد علي كاكي من الزعفرانية .
- الاعتراض على احكام القضاء يتم باللوائح القانونية التي تقدم الى المراجع القضائية المختصة مباشرة وليس بالنشر على صفحات الجرائد .

■ المواطن محمد حبيب عليوي من محافظة ذي قار .
- تابع القضية لدى الجهة الرسمية التي قدمت اليها عرائضك الثلاث بالطريق الاصولي وبالمراجعة المباشرة . ولا موجب لطلب وساطتنا في ذلك .

■ المواطن جاسم شراد جابر من قلعة سكر .
- اذا كنت تشك في دقة او صحة الاجور فان المرجع المختص بالنظر في شكواك هو الاتحاد العام للتعاون الذي يمكنك تقديمها اليه مباشرة .

■ المواطن الطالب اوزيك ذنون طه من التون كوبري ..
- الافضل عرض الامر على ادارة المدرسة .. او مديرية تربية المحافظة من قبل اولياء اموركم .

■ المواطن حامد حميد عفتان من ناحية الحسينية .
- كان الواجب التاكد من مطابقة الجواب الذي سمعته مع احكام القانون في حينه .. وليس بعد خمس سنوات ! .

ارتفاع اسعار النفط يلقي بظلاله على الاقتصاد الكندي

تقرير

ظروف عصيبة تواجه الاقتصاد الكندي

" بسبب ارتفاع اسعار النفط وتداخل المشاكل السياسية والاقتصادية معدلات التضخم تتزايد .. والبرامج الحكومية تتراجع "

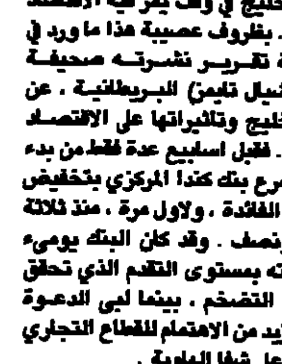
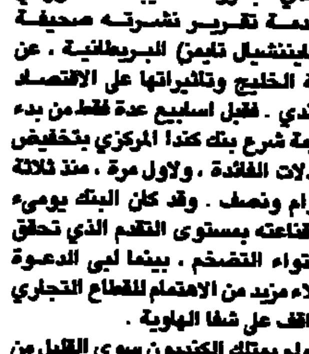
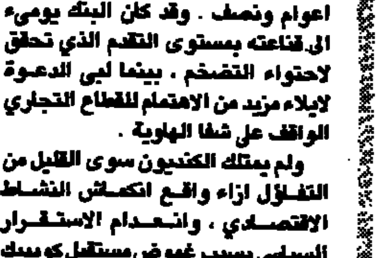
جاء ارتفاع اسعار النفط اثر ما يسمى بازمة الخليج في وقت يمر فيه الاقتصاد الكندي . بظروف عصيبة هذا ما ورد في مقدمة تقرير نشرته صحيفة (الفاينشيال تايمز) البريطانية . عن ازمة الخليج وتاثيراتها على الاقتصاد الكندي . فقبل اسابيع عدة فقط من بدء الازمة شرع بنك كندا المركزي بتخفيض معدلات الفائدة . ولاول مرة . منذ ثلاثة اعوام ونصف . وقد كان البنك يومىء الى قناعته بمستوى التقدم الذي تحقق لاحتواء التضخم . بينما لبى الدعوة لايلاء مزيد من الاهتمام للقطاع التجاري الواقف على شفا الهاوية .

ولم يمتلك الكنديون سوى القليل من التفاؤل ازاء واقع انكماش النشاط الاقتصادي ، وانعدام الاستقرار السياسي بسبب غموض مستقبل كوبيك وحالة الاضطراب القائمة في المقاطعات الغربية ، الامر الذي ادى الى نفور الاستثمارات الاجنبية . خاصة وان ارتفاع معدلات الفائدة بشكل غير متوقع مع بداية هذا العام جعل تنبؤات ميزانية الحكومة تتنحى جانبا .

واضافت الصحيفة : ان التضخم تلقى دفعا قويا نتيجة لارتفاع اسعار النفط . فالثناء على الانجازات السابقة صار ممزوجا بالاهتمام بشان ما سياتي لاحقا . ووفق قول (جون كرو) ، محافظ بنك كندا المركزي : بعد انتظار طويل حقق الاقتصاد توازنا في العرض والطلب ، الذي بوسعه تدعيم قاعدة راسخة لنمو اقتصادي متين بعيد عن التضخم . غير انه اضاف في نهاية كلامه : امامنا دروب محفوفة بالمصاعب علينا السير فيها .

ومن جانب اخر ، فان مقياس التضخم يتجلى من خلال مؤشر سعر الاستهلاك الذي ازداد بشكل حاد ، خاصة في سوق الادوات المنزلية ، ومعدلات الفائدة المرتفعة في القطاعات الحساسة ، اذ ان معدلات الفائدة العالية جمدت قيمة الدولار الكندي ، وظهرت اثارها على نشاط تصدير السلع المصنعة عبر العالم . وتوقف الناتج القومي الاجمالي عند نسبة (٤٪) في الربع الثاني رغم عدم توفر اية ارقام جديدة .

واوردت الصحيفة حديث مايكل ويلسون ، وزير المالية الكندي ، قوله : ان كندا اليوم تعيش مرحلة نكوص النشاط الاقتصادي وهو يتنبا بمعدل (١٪) فقط من النمو الحقيقي لعام (١٩٩٠) باكمله . واما التاثير الشامل على ارتفاع اسعار النفط فسوف لن يتكشف حتى يتم الاعلان عن مستوى مؤشر سعر الاستهلاك في الشهر القادم . وطبقا لقول احد الاقتصاديين . فان زيادة كل عشرة دولارات امريكية للبرميل سيرفع مؤشر سعر الاستهلاك ، اي التضخم ، (١,٥٪) في العام الاول ولسوف يتراكم ليغدو (٢,٨) بالمئة في العام الثالث .

تجميد الاقتصاد الكندي

وتشير الصحيفة في تقريرها ، ان هناك امرين اخرين بشان التضخم ، فالتصاعد البالغ (٧٪) لضريبة السلع والخدمات لسوف تظهر تاثيراته في شهر كانون الثاني القادم . وحددت المؤسسة المالية ان ضريبة السلع والخدمات من شانها رفع مؤشر التضخم بداية العام القادم بما لا يزيد على (١,٢٥٪) . وهذه الضريبة الجديدة ستحل محل الـ (١٣,٥٪) من ضريبة مبيعات المواد المصنعة . مع ظهور نتائج متقاربة في ان اسعار بعض المواد كالسيارات ستنخفض في الاول من كانون الثاني .

واما الاتحادات العمالية فمتشككة من التاكيدات الحكومية عن تاثير ضريبة السلع والخدمات في الاسعار . فهم يشددون على رفع اجورهم فوق معدل التضخم . ورغم تراجع النشاط الاقتصادي فان تقديرات اتحاد العمال الكندي في الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام كانت اعلى بنسبة (٥,٩٪) مما كانت عليه في الربع الاول من عام (١٩٨٩) . وقد تخفف ضغوط الاجور في الاعوام القليلة القادمة مع تزايد ضعف الطلب . وهكذا تحين فرصة البنك المركزي الكندي في تقليص معدلات الفائدة . وهناك تنبؤات باحتمال هبوط اسعار الفائدة بمعدل (١,٥٪) مع نهاية عام (١٩٩١) .

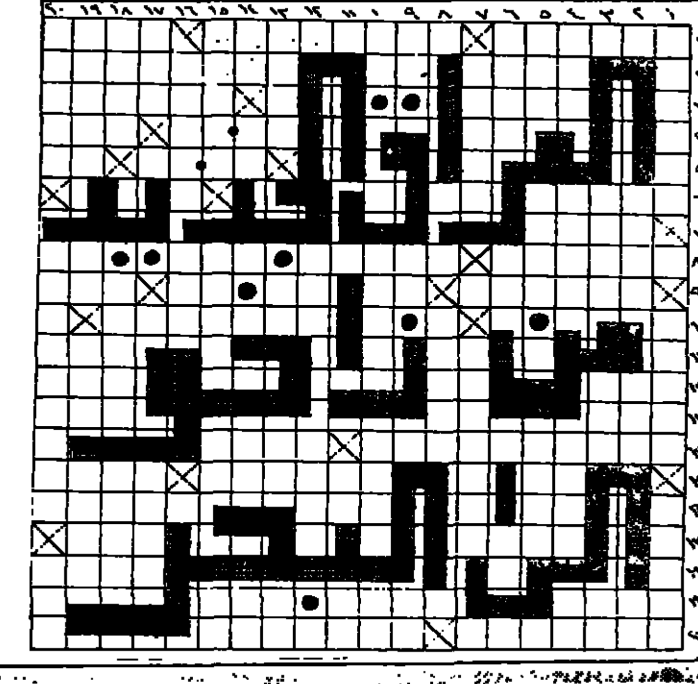
لقد اتضح سوء تقدير البنك المركزي الكندي لظروف السوق والاوضاع الاقتصادية مع بداية هذا العام ، عندما سمح بخفض مفاجىء لسعر الخصم بنسبة ٠,٢٥٪ لعلاج ما كان يعتقد ضعفا . جديا للنشاط التجاري . بينما الذي مضى في التدهور ليس فقط ، بل ان هبوط معدلات الفائدة اوصل الدولارات الكندية الى هاوية الانهيار وتهدد الاجواء السياسية المضطربة وفشل محادثات ميتشي ليك الدستورية في تموز الماضي بانخفاض جديد في سعر الدولار ، اذا رفض منح المقرضين القساط الائتمانات الكندية .

وانهت الصحيفة تقريرها ، بان هذا الانهيار الحاد في معدلات الفائدة والهبوط المتتابع لقيمة العملة قد يفتح الباب على اتساع النشاط الاستيرادي ويجمع الاقتصاديون ان سعر الدولار معرض للانخفاض بدلا من الارتفاع في غضون الاشهر الثمانية عشر القادمة . ويفضل بنك كندا المركزي ، الذي يراقب التضخم ، هبوطا سطحيا . لكن مهمته ستغدو صعبة اذا ما ساءت الاجواء الاقتصادية والسياسية بوتائر معجلة □

ترجمة :
ليلى فاضل حسن

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : عبدعلي نجم العجيلي/ بابل ■



■ افقي ■

١- مدينة عراقية - قائد عربي جسور - ثمنا
٢- الغي العبودية (م) - للتالف (م) - محافظة عراقية
٣- زاهق الروح - محافظة عراقية
٤- تشف - حيوان اليف - مكرر - رقد (م)
٥- عبودية - كثير - للتالم
٦- عاصمة عربية (م) - حب .
٧- مجيء طفل الى الحياة .
٨- محافظة عراقية - محافظة عراقية - يصلحب البرق - روى .
٩- محافظة عراقية - اطال في الحديث - غم (م) - سقي (م) - رجاء .
١٠- محافظة عراقية .
١١- للتفسير - تمر .
١٢- اطرق - مكرر - جاهل (م)
١٣- بك (م) - احد الوالدين (م) - نصف يوم .
١٤- محافظة عراقية - نيل .
١٥- صوت الانفجار - محافظة عراقية - يتمنى او يروم (م) .
١٦- لج - وفي او محسن - ترحل (م) .
١٧- محافظة عراقية - ٣ حروف من اياد .
١٨- محافظة عراقية .
١٩- احد الارقام - ميناء عراقي (غير معرف) - شرعا
٢٠- مدينة عراقية - محافظة عراقية .

■ عمودي ■

١- الثبات - محافظة عراقية - محافظة عراقية
٢- احوز - رمس (م) - للتعريف .
٣- كساد (م) - مجنون ليلى - من قرائض الاسلام .
٤- حيوان (م) - مقلوب (مبعثرة) - طائر مفرد (م) - هدم (م) .
٥- اشاهد - حل محل - الي (م) .
٦- اعترض - قل - مناص .
٧- مدينة عراقية - من الانبياء .
٨- محافظة عراقية .
٩- آلة ايقاع - بحر - للندبة .
١٠- مكرر - من وسائط النقل - نازل - ملكي (م)
١١- ناهية - حرفان من ختام .
١٢- قذف - يلف .
١٣- ميدان - استفهامية - اسكت (م) - مادة قاتلة
١٤- ملكي (م) - مكرر - مقياس ارضي - غير مطبوخ .
١٥- نوع من اللحوم مصنوعة على شكل اصابع - حصين (م) - ضمير متصل (م) - قصد .
١٦- محافظة عراقية - مرن
١٧- من الاطراف - ابن الابن
١٨- سميث (مبعثرة) - محافظة عراقية - فقرة او بند .
١٩- مرس - انهض - يسلم (م) - محافظة عراقية (م) .
٢٠- تحقير - محافظة عراقية - غار

■ الحل غدا والجمهورية ترحب باسهامات وشبكات القراء والاصدقاء الاعزاء وعلى العنوان الاتي : بغداد / الصرافية/ ص . ب ٤٩١ / زاوية تسلية

حل المسالة الماضية

شطرنج

حل المسالة (ايلول - ٢)

مات بثلاث نقلات
(منشورة في عدد ١٤/٩/١٩٩٠)
مفتاح الحل (م - م ٢) .
تورط في الخطا عدد كبير من القراء كان من بينهم .

١- ف - و ٣ +	م - و ٥
٢- ر - ف م ٣ +	ب - م ٤
٣- ر - و ٥ +	ف × ر

وكذلك اخطا .

١- ف × ر +	م - و ٥
٢- ح - ف ٥	ب - م ٤
٣- ر - ف ٤ +	ف × ر

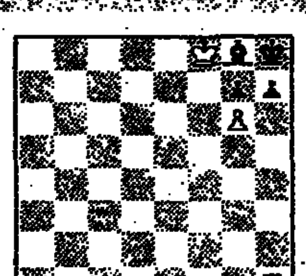
وصلتنا حول هذه المسالة ٥٩ رسالة كان من بينها ١١ ردا صحيحا وقد توصل الى حل المسالتين (ايلول - ٢،١) السادة احسان عبدالحسن وصبيح عبدالقادر الشامي ويعقوب يوحنا يعقوب (بغداد) وحميد درويش عطية - البصرة . وحازم ناجي عبدالله (الموصل) وعامر محمد باقر (النجف) .

وفاز بالجائزة حوالة بريدية القارىء احسان عبدالحسن - حي النور - حي الجوادين - محلة ٤٥٠ شارع ٣٠ زقاق ٢٦ دار ٨٣ يرجى منه مراجعة مكتب بريد الكاظمية

في عدد الاثنين القادم

نشرنا يوم الاربعاء الماضي نقلات الدست الاول من مباريات لقب البطولة العالمية المقامة حاليا في نيويورك . وهو الدست الذي انتهى بالتعادل . وفي عدد يوم الاثنين القادم ستنشر نقلات الدست الثاني الذي انتهى بفوز كاسباروف (الابيض) في النقلة الرابعة والاربعين فجر امس .

المسالة الشطرنجية
(تشرين - ٢)



مات بنقلتين (للابيض رخ وبيدق وللاسود فيل وبيدقان)

١- تنتظر الردود في غضون الاسبوعين القادمين . ويكتب على الظرف (المسالة الشطرنجية تشرين - ٢) مع اسم المرسل وعنوانه الكامل ورقم الهاتف ان وجد .

٢- ينشر الحل في عدد جريدتنا ليوم ١٩٩٠/١١/٩ وتخصص جائزتان (حوالتان بريديتان) للفائزين بالقرعة من بين الذين يحلون صحيحا مسائل شهر تشرين الاول الاربع او ثلاثا منها .

ويمكن تسليم الرسائل الى استعلامات الجريدة .

■ كاظم الحجاج

رسالة الى مواطن امريكي

ايها الصديق ..
انا مواطن عراقي من مدينة البصرة ، التي اظنكم قد سمعتم بها طوال السنوات العشر الماضيات . وهي مدينة لم تشتهر بفضل حرب الخليج الماضية ، بل كانت مشهورة قبل الف عام بكونها مدينة العلماء والادباء .. وهي مدينة حرية الفكر الاولى في الشرق ، موازية لاثينا القديمة في الغرب .

ايها الصديق .
انتم تتحدثون منذ سنوات عن مبادىء خيرة هي العدالة والمساواة والديمقراطية وحرية الفكر وحقوق الانسان .. وغيرها .. وهي امور تجذبنا نحن مواطني العالم الثالث ، ليس لانها معدومة عندنا بل لاننا لم نصل بعد الى تعريف ثابت لها عندكم في الغرب .. فنحن نطمح الى نموذج صادق لهذه المسميات الخيرة من اجل امكانية تبنيها عندنا بعد ان نتاكد من صدقكم ازاءها او من درجة تبنيها في حالة التنفيذ . وانتم تدركون ان القوانين والاديان والمبادىء جميعها خيرة في الكتب ولكنها غير ذلك في التنفيذ الخاطىء .

فالمبادىء التي تطبق بنسبة متارجحة او بدرجات متفاوتة (بين اليوم والامس او بين هذا وذاك) تكون - رغم نبلها - مثيرة للشكوك .. ولا تشجع على انتهاجها .

ولكي اكون اكثر وضوحا سابدا من مفهوم (العدالة) وهي كلمة واضحة المعنى في كل اللغات وكل الاديان والقوانين .. وهي تذكرنا بالميزان . وكذلك مرادفتها او قرينتها كلمة المساواة .. واليك - ايها الصديق - ما افهمه من الكلمتين (العدالة والمساواة) .

قبل اقل من شهرين بثت الاقمار الاصطناعية خبرا مصورا عن صبي امريكي - لم احفظ اسمه للاسف - جرفته مياه بحيرة كان يسبح فيها واوشك على الغرق .. (وكان هذا هو الخبر الاول في رسالة تلك الليلة !) وظهر الصبي في تلفزيونات العالم كلها يعلن عن انه قد تصرف بغباء ! .

وكانت سيارات الاسعاف والاطفاء تطوق البحيرة وتطلق اضواءها المحذرة .. وام الصبي وابوه يحتضنان بعضهما قلقين امام كامرات التلفزيون .. وكان على العالم ان يشد انفاسه من اجل صبي (كاد يغرق !) .. لالشيء الا لان الصبي امريكي .. وانا اسالك : افلا يبدو هذا (الخبر) سخيفا في عالم يموت اطفاله من الجوع بالالاف في افريقيا وغيرها .. وازاء اطفال (اخرين) يموتون ركلا تحت احذية جنود مدججين باسلحتكم .. في مدن فلسطين ؟ الا تكون العدالة والمساواة سخيفتين من هذه المقارنة ومن درجة اهتمامكم بين اطفالكم (الامريكيين) واطفال الاخرين ؟

ولننتقل الى مبدا خير اخر هو (الديمقراطية) :
وهذا المبدا يحيلنا الى مفهومي (الاجماع) او (الاكثرية) في حالة التصويت .. واسمح لي ان اركز على هذا ، فالمعروف ان قرارات مجلس الامن تتم بواحد من هذين المفهومين .. غير انني اسالكم عن معنى (الفيتو) .. اليس هو اجهاضا لمبدا الاكثرية او حتى الاجماع ؟ فما ان تتفق الدول الاربع عشرة على ادانة امر عدواني حتى يرفع مندوبكم يده ليسخر من الاكثرية ويجهض القرار - اي قرار - ولو راجعنا اكثر من ستين فيتو استعملتموها لوجدنا انها تقف مع الظالم ضد المظلوم .. وانها تمنع العقاب عن المعتدين من اصدقاء امريكا .. فهل حقا تحترمون الاجماع والاتفاق الدولي والاكثرية ، لاسيما بين من تلغون اصواتهم في مجلس الامن اربع من الدول الكبرى دائمة العضوية وبينها دولتان (حرتان !) صديقتان لكم دائما ؟

افلا ترون - ايها الصديق - بان (حق) الفيتو ليس الا حق القوي في رفع صوته على اصوات الجميع . وانه ليس ديمقراطيا اصلا ، وانه ان للعالم ان يلغي هذا (الحق) لانه يسخر من الاكثرية ؟! .

ثم .. لكي لانضيع وقتا في مسالة (حقوق الانسان) فانا احيلك مرة اخرى الى مفارقة الصبي الامريكي الذي كاد يغرق واطفال وصبيان العالم الاخرين .. لكي تستنتج اي (انسان) تطالبون بحقوقه .. ومتى .. ولماذا ؟ بل اذكرك فقط بانكم مثلا كنتم تتهمون الاتحاد السوفيتي سابقا بانه لايحترم حقوق الانسان .. اي ان (كل) مواطنيه - ٣٠٠ مليون - مضطهدون ، اليس كذلك ؟ ولكنكم كنتم فقط تؤكدون على اليهود السوفييت وتطالبون بترحيلهم .! اليست مفارقة !؟ ولناتي اخيرا - ايها الصديق - الى المصالح الحيوية لكم ولحلفائكم واعني (النفط) .. فبالرغم من انكم دولة نفطية كبرى فانتم لاتريدون الا (شراء) نفط الاخرين وبالسعر الذي تتحكمون به .. في حين تخزنون نفطكم الهائل للمستقبل البعيد ! .

ولننظر الى العلاقة بينكم وبين الدول المصدرة للنفط .. فهي الطرف البائع وانتم الطرف المشتري .. وانتم ترون انه لايحق للبائع - مادمتم مشترين - ان يتحكم بالسعر .. ولكونكم بائعين للسلع الاخرى غير النفط ، فانتم تعكسون المعادلة هنا .. انكم تبيعون للعالم الاخر بالسعر الذي تريدون .! ثم انكم تهددون بائع النفط بعدم التوقف عن البيع لكم .. وانه ممنوع من خزن نفطه للمستقبل كما تفعلون بنفطكم .. وانه مضطر (للبيع) ولو بقوة السلاح ! اهذا عدل ايها الصديق .. اليس ارهابا ؟

بل انتم لاتخجلون من قطع الاف الاميال بكل سلاحكم من اجل اجبار البائعين على ان يستمروا بالبيع لكم وبالسعر الذي تريدون .. (وهذه هي ازمة الخليج اليوم) .. هل هناك غيرها ؟!

وهل تدرك - ايها الصديق - ان مفهوم (عظمة الدول) عندنا هو انقى واصدق واكثر انسانية مما هو عندكم ؟

انكم ترون العظمة في القوة وفي الصوت المرتفع وفي التعالي .. بينما نحن نراها - العظمة - في العدل والابوة !

اتدري .. كم ستكون امريكا عظيمة ومحترمة لو انها تخلت عن مبدا القوة والتعالي وهو - وارجو الا تنسى - مبدا هتلر الذي قاد العالم الى كوارث مازالت مؤثرة حتى اليوم .. كم ستكون امريكا عظيمة لو صارت عادلة مع الجميع ولو احترمت الجميع بدرجة واحدة ولو انها لم تحم الطغاة من شعوبهم .. فكم دكتاتورا في عصرنا حميتموه !؟ وكم جلادا صغيرا رفعته مخابراتكم الى الحكم في البلاد التي لاحول لها ولاقوة .. وكم حرا عاديتموه ؟ انسيتم (مصدق ، وعبدالناصر ولومومبا وسوكارنو واليندي .. ؟) .

اخيرا ايها الصديق فنحن اناس طيبون ولسنا ارهابيين بالقدر الذي تروننا فيه .. واننا لن نكرهكم ، اذا كففتم عن النظر الينا بالمجهر كما تنظرون الى جراثيم امراضكم . والسلام .

اخبار

■ يحتوي المصور السينمائي ماجد جبار كريم انتاج فيلم وثائقي عن الانجازات العمرانية التي تقوم بها وزارة الإسكان والتعمير، لاستعراض

جبار كريم

المشاريع التي تم انجازها في زمن القائد المبدع صدام حسين وقد اقام المصور طوال مدة بناء الفاو، مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في موقع العمل ليوثق فعل الانجاز.

■ مخرافة العشق، عنوان مجموعة شعرية، اسماها مؤلفها الكاتب جمال عسكر «تاملات عاطفية».

غلاف

صدرت هذا الاسبوع في بغداد عن مطابع دار الشؤون الثقافية العامة. يقول مؤلف المجموعة جمال عسكر في مقدمتها «ايها المسافر دون محطات تاركا ذكرياتك في قطارات مسافرة لاتعرف معنى الانتظار»

■ تنجز المخرجة خيرية المنصور سيناريو فيلم وثائقي جديد يخص اطفال العراق من المؤمل ان تنتجه دائرة السينما

خيرية منـ...

والمسرح خلال الشهر القادم ويذكر ان الفنانة سبق لها ان اخرجت افلاما وثائقية عدة. فضلا عن فيلمها الروائي الوحيد المعروف ٦ على ٦

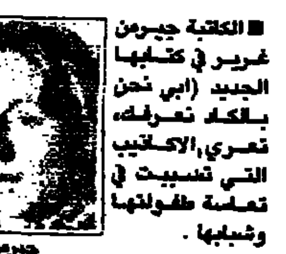
رونالد غريم

■ نشرت الرواية الثامنة للكاتب رونالد غريم تحت عنوان «بلوتس» وكانت روايته الاولى «مرحلة شفاء» قد فازت

رونالد غريم

بجائزة بيتي تراسك سنة ١٩٤٨ وحصلت رواية «عطلة طويلة» مع مارسل بروست ايضا على جائزة جمعية الفنون الاسكتلندية وقد انتهى الكاتب حاليا من وضع مسودة روايته التاسعة وهي بعنوان «تحت الاغصان».

ابي، بالكاد نعرفك



جيرمن غرير

■ الكاتبة جيرمن غرير في كتابها الجديد (ابي نحن بالكاد نعرفك) تعري الاكاذيب التي تسببت في تعاسة طفولتها وشبابها.

الرواية تحتوي على القسوة والرقة معا وتتناول فيها الكاتبة سيرة حياة والدها الذي جعل بينه وبينها مسافة عاطفية.

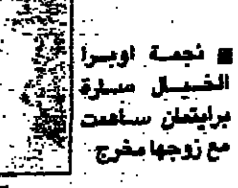
تكشف الكاتبة، محاولات والدها ريج غرير التي تكللت بالنجاح الكبير في طمس هويته وبلوغ غايته في ان يصبح شخصا مجهولا.

الا ان الابنة وخلال بحثها عن مكان ولادة ابيها ونشاطه في سلاح الجو الملكي وحياته المبكرة كشفت عن الاكاذيب الواحدة تلو الاخرى. في عملية البحث كانت غرير تبحث ايضا عن الدوافع والحوافز الشخصية التي ارغمتها للقيام بهذا العمل.

وبعد طرح جميع الاسئلة القاطعة عن الحب الاسري قالت جيرمن ان دم المفلسين يجري في عروقها وكان لتلك الاكتشافات الاثر البالغ في نفسيتها مما جعلها ترى العالم الخارجي كله بمنظار سوداوي حزين بعد ان كانت امرأة نابضة بالحياة والحيوية وبمرور الوقت فقدت احساسها بطعم الحياة.

الكاتبة اتمت هذا العمل بأسلوب بارع وجريء.

تالقت سارة في عرض المليون دولار



سارة برايتمان

■ نجمة اوبرا الخيال سارة برايتمان ساهمت مع زوجها مخرج المسرحيات الموسيقية اندرو لويد ويبر في انجاح حملة القضاء على مرض الايدز باحيائها حفلا غنائيا قدمت ريعه لهذا الغرض ويعتقد انها بانتظار الحصول على دور البطولة في فيلم ماخوذ عن تلك الاوبرا.



جانب من الحضور في المؤتمر النسائي العربي الشعبي

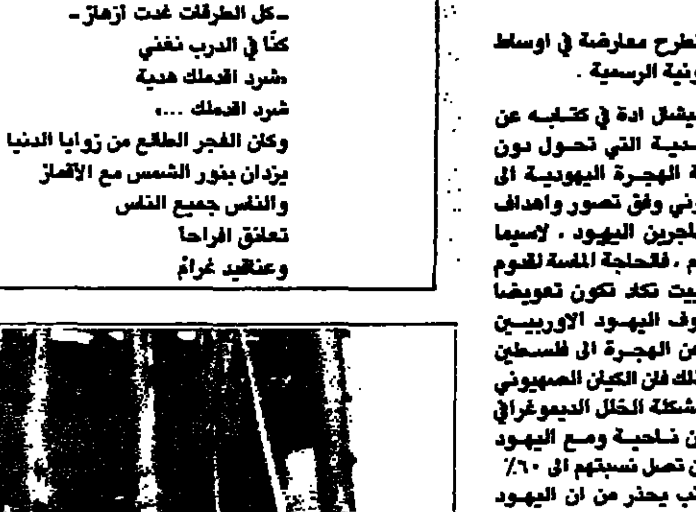
حين زغردت ماجدات العرب في صنعاء

للفارس المنتظر .. صدام حسين

بين بغداد، وصنعاء، مسافة من العشق. توغل بعيدا في مكامن الروح، حين تسمو، وحكايات التاريخ حين تشدو. لبطولات اولئك الفرسان الذين عبروا يوما الى ارض السواد بحثا عن مواسم عشقهم فوق صهوات الجياد ليكتبوا سفرا من الامجاد في القادسيتين لافرق ان كانوا في كتائب سعد او صدام، انهم اولئك الانقياء الاتقياء الذين لايقاتلون الا في خندق امتهم. فالحياة عند اليمني كالعراقيين، تكون بكرامة وشرف اولا تكون .. اليمنيون عشاق خالدون لانهم لم تلوثهم الاعيب السياسة. ولم تزكم انوفهم دولارات النفط. التي افسدت عقول ونفوس (عرب البترولار) فحين تاتي صرخة من اليمن السعيد في زمن عربي لطالما عانى من خلط الاوراق وتداخلت فيه الخنادق. فانها تخرج من جوف الروح العربية - من جرحها الغائر في الاعماق فلا مناص من ان تنتصر لكرامة العرب، وتقول كلمة الحق ولنا في الاصوات التي تعالت في «المؤتمر النسوي العربي الشعبي للتصدي للتدخل الامريكي الغربي في الخليج والجزيرة العربية» الذي شهدته صنعاء مؤخرا خير دليل فقد عبرت الوف الماجدات اليمنيات وشقيقاتهن العربيات عن تصديهن للغزو الاستعماري الجديد للمنطقة العربية.

انه سفر جديد للمجد العربي او كما تقول الشاعرة اليمنية (سميرة الحجري) التي انشدت في صنعاء، امام المؤتمر الشعبي هذا:

«يوما دعوتك فافخري
ارض العروبة
ابناؤك شم اسود
تطلعوا نالوا القاموا في العليه
ووزعوا الاصداف بعيد السد في اعلى الجزيرة
وحاصروا الطاغوت في اعتى حصونه
واوصلوا الاسلام اطراف البسيطة
واودعوا كل القلوب معانيا تحوى السكينة
يا ارض ثوري وادفني ملك الخيانة
خنزير امريكا وخاتم ذكرها عند القسيمة



هيئة رئاسة المؤتمر

وترى سميرة الحجري ان البشارة قاب قوسين او ادنى من امة العرب فهاهي الفرصة اتية، في سبيل الجهاد والوقوف بقوة.

«ارض العروبة
فابشري
فخاتم الاديان نور للنهاية
من بدر والخندق سناخذها بشارة»

وياتي صوت يعلني اخر هو صوت (فاطمة العشبي) الذي يبدا حزينا متوجعا، حين تستذكر الوطن المسلوب، المحتل سواء كان في الجزيرة العربية او القدس المحتلة

«يقتلني الوجع المتراكم
فوق لواء الوطن المسلوب
يحزنني الاسلام المقتول
بسيف الاسلام»

الى اخر قصيدتها

«يالله من هذا الملك
المتصدي لله
سيف صلاح الدين يعاتبني
في هذا الياس
وانا انظر من زاوية الوطن المحتل
الى زاوية الوطن المحتل ..
يالله من هذا الذنب
كم يحزنني اطفال
يحبون على وطن
موصوم بالعار
انجبهم شعب
باع الارض .. وباع العرض
يحزنني الحرم المكي وقد خانوا
فيه الرب»

وتخاطب الشاعرة سميرة الحجري «حفيد الفاتحين صدام» كما اسمت قصيدتها

«امنحدر انت من وهج الشمس
ام من سلالة برج القمر
امنحدر من صلاة الاغلاة
ام من تراتيل روح القدر
وهل انت من مشتل الغيم والبرق
ام من مواليد طقس القمر
تاخرت عنا عصور الظفر
فطوبى لارض حللت بها
وطوبى لشعب العراق الاغر
لك المجد يافارس القادسية
يارافعا راية الكبرياء
لك المجد يا امتداد الصمود
ويا حاملا نخوة الاوفياء
لك المجد ياامتداد الخلود»

ويبدو التحلق والتفاؤل بغد مشرق حاضره هذا الزهو في جبين القائد صدام حسين الفارس المنتظر منذ عهود خلت بقولها:

«انتظرناك
كي يبدا الزمن العربي
بعد لهم ما استطعت لهم من عدد
اراك على بعد نبض الجسد
وقد قلت وعدا واكملته
ان المسافة بين الشجاعة والخوف
رفع السلاح بوجه العدو
واحلافهم من ذوات العقد
بنو كامب ديفيد
بنو شعب عيد»

«فيا ايها البطل المتحمس
في بزة الثائرين
انت حرية الوطن المنتهك
فمن اين نجمع صوت الجهاد
لنصرخ
انا معك انا معك»

ودوت قاعة المؤتمر الشعبي «انا معك» وطافت تظاهرات في شوارع صنعاء تهتف للقائد صدام حسين ولجيشه المنصور.

■ صباح ناهي

قصائد

■ شعر : حامد عبدالصمد البصري

١ـ اطفال العراق

كبر الاطفال بغابات الافراحْ
واستيقظ في الاعماقْ
حب الرقص ..
وحب الورد ..
وفاح القدّاحْ
صارت بغداد حدائق رائقة الافاقْ
عافية
تزهو
تتنشق عطر الحبّ
وطعم الاشواقْ

٢ـ الارض

ازهرت الارض رفيف فراشاتْ
واغتسلتْ
بالنور
واكليل البركاتْ

٣ـ الرمل

عبر تجاعيد الصحراء
الرمل غدا بستانْ
بالشجر المخضّر
يغني عافية الانسانْ
والثمر الناضج فوق الاغصانْ
يتدلى
يتوهج
ابهة الاكوانْ

٤ ـ الفرع

الفرع الغائب عادْ
يحمل فوق يديه الاورادْ
يكتب باللغة العربية
عنوان جميع الاحبابْ
ويردد : ـ
هذا اليوم جميل
اشهر ايامي
ـ احلاها
يتالق فيه عبير الاطيابْ
والارض تعانق شهد القمر المنسابْ

٥ ـ الاصل

يكتب اشعارا
واناشيدا
وبطولات
لا يعرفها الشعراء
ويعانق كل عيون الخير
يحارب جوع الفقراء
ويرتل ايات الحبّ
يفجّر للارض وفاء

٦ ـ افراح

لم ينهكنا التجوالْ
طول الليل
مشينا
ـ كان الليل نهار ـ
طول الوقت
سهرنا
نستبق الطرقاتْ
ـ كل الطرقات غدت ازهارـ
كنّا في الدرب نغني
«شرد الدملك هدية
شرد الدملك ....»
وكان الفجر الطالع من زوايا الدنيا
يزدان بنور الشمس مع الاقمارْ
والناس جميع الناس
تعانق افراحاً
وعناقيد غرامْ

في المكتبة

جبران بقلم صايغ



جبران خليل جبران

«اضواء جديدة على جبران» عنوان الكتاب الذي صدر عن دار الريس لتوفيق صايغ في سلسلة الاعمال الكاملة التي تصدرها الدار عن الشاعر الراحل

ويتناول صايغ في دراسته هذه اكثر من سبعة الاف صفحة من الرسائل المتبادلة بين جبران وماري هاسكل.

والاوراق كما يرى المؤلف من اهم الوثائق الادبية الشخصية التي يمكن ان تعيد تقييم النظرة القديمة الى جبران ونتاجه الادبي، لانها تسمع القارىء صوت جبران الحقيقي وتقدم افضل صورة ذاتية يمكن الحصول عليها، وذلك لان هذه الاوراق كما يقول المؤلف تقدم عقل جبران «قيد العمل» فهو - جبران - يتحدث عن ادبه وعن الانبياء والمفكرين الذين كان يقراهم كما يرسم في هوامش رسائله تخطيطات ورسوما مصغرة للوحات التي كان يرسمها انذاك.

رباعيات اربع

وفي سلسلة الاعمال الكاملة لتوفيق صايغ، صدر عن الدار نفسها كتاب «رباعيات اربع» للشاعر ت. س. اليوت. وكان صايغ قد ترجم هذه الرباعيات عام ١٩٧٠ ونشرها مع مقدمة استند في كشف غوامض الرباعية فيها الى اكثر من خمسين مرجعا نقديا.

١٩٨٤

ترجمة جديدة للرواية التنبؤية السوداء التي كتبها جورج اورويل عام ١٩٤٨ وقدم من خلالها رؤية تنبؤية لما سوف يكون عليه مصير الفرد تحت ظل الانظمة التسلطية عام ١٩٨٤.

المترجم هو احمد عجيل، والدار الناشرة هي المكتبة العالمية، تقع الرواية في ٣٣٦ صفحة مع ملحق بخمس عشرة صفحة حول مبادىء «الكلام الحديث» وهي اللغة الرسمية لدولة اوقيانيا «الدولة التي تخيلها اورويل مسرحا لاحداث روايته» وهي لغة صممت لتلائم الضرورات الايديولوجية لدولة الاشتراكية الانجليزية المتخيلة القائمة على مبدأ محو الذاكرة الفردية والجماعية.

سبق لهذه الرواية ان ترجمت الى العربية اكثر من مرة وصدرت في اكثر من قطر عربي. ولاورويل عدا هذه الرواية الاكثر شهرة من بين جميع مؤلفاته روايات اخرى من بينها، مزرعة الحيوانات، الطريق الى ويغان، ايام التشرد في باريس ولندن. وكان اورويل قد شارك في الحرب الاهلية الاسبانية، وكتب عن تجربته رواية «الولاء لكتالونيا»

قصص من المغرب

في المغرب صدرت مجموعة قصصية مشتركة لكاتبين شابين هما محمد بو حمام ومحمد بوفتاس.

«التماثيل والهذيان» ليست فقط عنوانا للمجموعة، بل هي حاصل جمع عنوان كل جزء من جزأي المجموعة.

فالتجربة اذن ليست تجربة تاليف مشترك، بل هي تجربة نشر مشترك. فالتماثيل عنوان نصف المجموعة التي تتالف من ثماني قصص قصيرة تحمل احداها عنوان المجموعة وهي للكاتب محمد بو حمام، والهذيان عنوان النصف الثاني الذي كتب قصصه الست محمد بو فتاس.

والطريف ان عدد صفحات المجموعة قسمت قسمة متساوية بين الكاتبين، واذا ما انتقلنا الى المحتوى الاسلوب واللغة، فاننا لانجد الكثير مما يجمع الكاتبين ويسوغ نشر المجموعة نشرا مشتركا، فمحمد بو حمام اكثر استقرارا عند البنية القصصية واكثر ميلا الى انجاز دلالات اللغة، بينما يميل بوفتاس الى الانشاء اللغوي القائم على تفجير قسري لدلالات لم تستوعبها لغته بعد.

الشتات اليهودي والصراع العربي ـ الصهيوني

عن دار النهار في بيروت صدر للوزير اللبناني السابق «ميشيل ادة» كتاب قد يعد الاول في تناوله لوحدة مشكلات الشرق الاوسط على ضوء الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج العربي.

عنوان الكتاب «الشتات اليهودي والصراع العربي «الاسرائيلي»» يدعو فيه الكاتب الولايات المتحدة الامريكية الى تحمل دورها الذي يصفه بانه اساسي لحمل الكيان الصهيوني على القبول «بالحل المنشود» ويربط ميشيل ادة قدرة امريكا على القيام بهذا الدور بحجم التاييد الذي يمكن ان تحصل عليه من الطوائف اليهودية في الشتات وخاصة الامريكية.

ويدعو الكاتب الى ضرورة الربط بين الوضع في الخليج وقضية الصراع العربي الصهيوني والى ان تدخل مشكلات الوضع في الخليج في سياقات الازمة الاساسية التي تجد اوضح تعبيراتها الان في المواجهة (الاسرائيلية) الفلسطينية في الارض المحتلة.

ويلفت الكاتب الانتباه الى ان الموقف الصهيوني شهد تصلبا يمكن ان يعد منحى جديدا وخطيرا حيث ان الكيان الصهيوني كان طوال السنوات الماضية يدعي انه يسعى الى السلام والى اعتراف العرب بوجودها ولكن ما ان اعترفت منظمة التحرير بقرار مجلس الامن ٢٤٢ حتى بدانا نشهد دعوات صهيونية صريحة لطرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة كحل للقضية الفلسطينية، دون ان يلقى هذا الطرح معارضة في اوساط الادارة الصهيونية الرسمية.

ويتحدث ميشيل ادة في كتابه عن المعوقات الجدية التي تحول دون استكمال عملية الهجرة اليهودية الى الكيان الصهيوني وفق تصور واهداف الصهاينة للمهاجرين اليهود، لاسيما السوفييت منهم، فالحاجة الماسة لقدوم اليهود السوفييت تكاد تكون تعويضا وحيدا لعزوف اليهود الاوربيين والامريكيين عن الهجرة الى فلسطين المحتلة ودون ذلك فان الكيان الصهيوني سوف يواجه مشكلة الخلل الديموغرافي مع العرب من ناحية ومع اليهود الشرقيين الذين تصل نسبتهم الى ٦٠٪

ولكن الكاتب يحذر من ان اليهود السوفييت الذي سيصل تعدادهم الى مئتي الف من بين مليوني يهودي سوفيتي سيهاجرون خارج الاتحاد السوفيتي هؤلاء المستوطنون سيكونون من المتعصبين وانهم سيكونون ضد اية تسوية سلمية الى جانب ان استيعابهم اساسا لابد ان يتم على حساب العرب الذين سوف تمارس ضدهم الضغوط لارغامهم على الرحيل، وعلى حساب الحياة اللبنانية والمواطنين اللبنانيين في الجنوب.

ويقترح الكاتب ان يعاد تقييم دور العامل اليهودي في السياسة الامريكية والعامل الامريكي في الشؤون الصهيونية على ضوء الحقائق والوقائع فهو يعتقد ان هذين العاملين قد ضخما باكثر مما هما في الواقع □

تراث فلسطين

«التراث الفلسطيني غني وقديم وهو لن يموت وعلينا ان نقف ضد سلبه» هذا ما قاله الفنان اللبناني وليام نصار، وهو احد الفنانين الذين غنوا للقضية الفلسطينية وللقضايا العربية. وقال نصار ايضا ان التراث شكل مادة غنية

وخصبة لكثير من الدارسين والباحثين الفلسطينيين وقد جاءت هذه الدراسات لمواجهة عملية السلب لموروثنا الثقافي العام من قبل عدونا القومي لدحض الادعاءات بان هذا الموروث الثقافي جزء من تاريخه وثقافته.

والتراث الفلسطيني الموسيقي الغنائي كما قال ينقسم الى ثلاث مجموعات الاولى الاغنيات الشاعية والثانية اغنيات الترحال والثالثة الاغاني الرعوية.

اخبار المحافظات

■ «قضية ظل الحمار» مسرحية في البصرة ■ «مفهوم الامة في التاريخ العربي» حلقة دراسية في جامعة الموصل

في البصرة

يفتتح قسم الفنون المسرحية بمعهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة موسمه المسرحي للعام الدراسي الجديد بتقديم مسرحية «قضية ظل الحمار» وهي من تاليف فردريك دورنيمات واخراج عبدالكريم خزعل المدرس في المعهد، يشارك في المسرحية عدد من اساتذة وطلبة قسم الفنون المسرحية في المعهد وهم عبدالكريم عبود، وحيدر الشلال وعادل عبدالواحد وامال طالب واخرون.

في الموصل

انتهت اللجنة الخاصة باصدار «موسوعة الموصل الحضارية» التي ستصدر في جامعة الموصل من انجاز القسمين الاولين من موسوعة الموصل الحضارية التي تقع في ثلاثة اقسام لاجزاء عدة، ويشارك فيها عشرات الباحثين والاكاديميين الجامعيين في العراق وتتناول الموصل في العصور القديمة والموصل منذ التحرير العربي حتى عهد السيطرة العثمانية والموصل في التاريخ الحديث المعاصر.

■ انتهت فرقة الكندي واللجنة الثقافية التابعتان لشعبة جامعة الموصل من انجاز حلقة دراسية بعنوان «مفهوم الامة في التاريخ العربي» ستعقد في الاسبوع الاول من تشرين الثاني وستضم العديد من البحوث التي تتناول مفهوم الامة في القرآن الكريم. اجراءات الرسول «ص» والخلفاء الراشدين والتطبيقات العملية لترسيخ فكرة الامة ومفهوم الامة في فكر القائد صدام حسين. □



فرقة الموسيقى الشعبية التونسية

تونس وموسم ثقافي حافل

ستشهد تونس في الشهور القادمة موسما ثقافيا حافلا يشمل ٤١٥ مناسبة ثقافية وعرضا فنيا. ومن انشطة الموسم الجديد، اقامة اربع ندوات دولية منها الندوة الإسلامية التي عقدت في القيروان عن «الاصالة والمعاصرة في الفكر الاسلامي» والندوة الرابعة لملتقى ابي القاسم الشابي عن «الشعر الحديث والانتفاضات الشعبية» ويشهد الموسم الثقافي ايضا ٨٨ عرضا مسرحيا تقدمها ٢٦ فرقة محترفة وهاوية فضلا عن ١٥ عرضا مسرحيا في اطار اسبوع المسرح التونسي الذي يعقد للمدة من السابع الى الخامس عشر من تشرين الثاني القادم. وفي مجال الموسيقى يقدم ١٨ عرضا موسيقيا تشارك فيها الفرق الموسيقية والفنون الشعبية والكورال □

هكذا في الأصل

Al-Jumhuriya — A Political Daily
Friday, October 12, 1990
الجمهورية — الجمعة ١٢ تشرين الاول ١٩٩٠ م - ٢٣ ربيع الاول ١٤١١ هـ - العدد

حكايات

أين صدام !؟

كصادفتهم طرق الجنود الصهاينة بوابة بيت في نابلس بعد الساعة الثانية فجراً . فخرج عليهم الاب ... والى جانبه زوجته ... قبل ان يفهما ان الجنود الصهاينة جاؤوا في هذا الوقت ومعهم علب الدهن وفرشاة عريضة ، ... لهم ، تحت تهديد السلاح .

... شعارات خطت على جدران بيتكم . انكم مسؤولون عن ازالتها ... فورا

... نظر الرجل الى حيث ... جنود الاحتلال فقرا :

... بالدهان ... وحمل ... فرشاة ... الدهان في ... خرج اصغر ... في العاشرة من ...

... هناك !؟

... اثار انتباه جنود ... ان الصبي كان ... قميصا ابيض قطنيا ... على صدره صورة ... صدام حسين . فزعق ...

... صورة صدام . اليست ... صورة صدام ؟

... عن صورة صدام .

... انزع القميص .

... عليه احدهم ... واجبروه على نزع ...

... انطلقوا عليهم ... الاب بواسي

... غدا اشتري ... اخر فسعره رمزي ... شيكل ، واحد

... وقال

... فهل ان صدام حسين مجرد رسم على القميص . او اسم على الجدران

... دمعه وانخرط في ... ☐

☐ نواف ابو الهيجاء

عاصم جهاد

اسعار الفائدة الامريكية تخرب اقتصادات العالم

الازمات والكساد يسرعان بشيخوخة الاقتصاد الامريكي

امريكا تتراجع اقتصاديا امام سطوة الاقتصاد الالماني والياباني

■ كتب المحرر الاقتصادي :

لعب سعر الفائدة في الولايات المتحدة دورا تخريبيا في تدمير اقتصادات بلدان العالم الثالث . فقد كان من نتائج العجز الكبير الذي عانت منه الميزانية الامريكية لسنوات طويلة امتدت منذ مطلع الثمانينات حتى الان ، ان لجأت الولايات المتحدة الى رفع سعر الفائدة في الولايات المتحدة والتي بلغت في بعض الاحيان اكثر من ٢٠٪ بعد ان تدفقت الاموال على الولايات المتحدة . والتي كانت تستخدم لغرض تمويل العجز الذي بلغ في بعض السنوات اكثر من ٢٥٠ مليار دولار . ولكن احدى

النتائج السلبية لهذه العملية التي تشبه عملية امتصاص كل السيولة النقدية في العالم . حرمان بلدان العالم الثالث من امكانية الحصول على كفايتها من الاموال بقصد استثمارها في عملية التنمية او سد احتياجاتها من السيولة النقدية لتمويل استيراداتها الضرورية وخصوصا في مجال النفط . كما ان من نتيجة ذلك ان ارتفعت اسعار الفائدة على الديون المتراكمة على بلدان العالم

الثالث التي ستبلغ حوالي ١٣٤٠ مليار دولار حسب تقديرات صندوق النقد الدولي الاخيرة . وهذه المبالغ الطائلة تستنزف خدمتها فقط ومن جراء

ارتفاع سعر الفائدة الامريكية الجزء الاعظم من مدخولات بلدان العالم الثالث من العملات الصعبة .

وسيلة اغراء

ان الولايات المتحدة ، وبسبب

عجزها عن توفير كفاية من المدخرات لسد العجز المالي الذي تعاني منه لجأت الى رفع سعر الفائدة كوسيلة لاغراء الرساميل الاجنبية التي تبحث عن الارباح السريعة . للتدفق عليها .



رفاهية امريكا وراء جوع العالم

واستغلت الولايات المتحدة تلك الاموال لسد عجز ميزانيتها . وكما قالت صحيفة الغارديان مؤخرا فان الامريكيين وطوال سنوات الثمانينات كانوا ينفقون اكثر مما ينتجون ، مما اجبر واشنطن على الاستعانة بالرساميل الاجنبية لتمويل ما تعاني من عجز مالي . وبهذه الطريقة كانت واشنطن لاتترك اية فضلة في اسواق السيولة المالية تساعد البلدان المحتاجة للاقتراض لسد حاجاتها التنموية .

كما ان البلدان الفقيرة لاتستطيع ان تنافس واشنطن في اغراء الرساميل الاجنبية عن طريق زيادة سعر الفائدة بقصد التدفق عليها . ونجم عن هذا عسر مالي في العديد من البلدان النامية .

مسيرة الهبوط

والان بعد ان اضطرت الولايات المتحدة الى تبني مجموعة من الاجراءات بقصد تقليص عجز الميزانية الامريكية بمبلغ ٥٠٠ مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة اضطر الان غرينسبان رئيس بنك الاحتياط الاتحادي الامريكي للتصريح بانه يؤيد هذه الاجراءات مما يعني ضمنيا ان سعر الفائدة في الولايات المتحدة سوف ينخفض ولم يعد الدولار الامريكي مرغوبا به فبدأ مسيرة الهبوط القياسية بالنسبة للمارك الالماني حيث وصل

سعره الى ١٫٥٣ . واذا علمنا ان سعر الدولار كان قبل اكثر من سنة يصل الى ٢٫٤٥ مارك للدولار ادركنا ان الدولار فقد نصف قيمته تقريبا خلال هذه الفترة . وهذه كلها دلائل على ان الولايات المتحدة بدأت باخلاء مركز الصدارة الاقتصادية في العالم . وتركت المجال للمنافسة بين اليابان والمانيا الغربية التي ستتحول خلال سنوات بعد تحقيق وحدتها القومية الى عملاق اقتصادي اوربي .

مرحلة كساد

وتاتي الان الازمة النفطية الحادة بفعل القيود المفروضة على النفط العراقي لتزيد من ازمة الولايات المتحدة ولتدفع الاقتصاد الامريكي الى مرحلة كساد طويلة لايعرف احد مداها .

ان كل الدلائل تشير الى ان الاقتصاد الامريكي يدخل الان مرحلة الشيخوخة .. وستكون من نتائج ذلك تدهور المركز العالمي للولايات المتحدة على مسرح السياسة الدولية الامر الذي يدفع ادارة بوش للبحث عن طريق لتفادي كل ذلك من خلال اثارة الازمات الحادة وتاجيج حمى الحرب ومنها الازمة التي افتعلتها ادارة بوش في الخليج من خلال احتلالها لاراضينا المقدسة في نجد والحجاز وتهديدها للعراق .

ولكن هل كانت الازمات في يوم من الايام حلا للمشاكل الاقتصادية ؟ ☐

تغيير

■ واشنطن/انصات :

قالت صحيفة واشنطن تايمز ان ازمة الخليج قد فتحت بابا لا يمكن غلقه الا بجرف انظمة الحكم السلطوية في « السعودية » وحلفائها من الانظمة العربية في ازمة هي الاعقد في تاريخ العرب المعاصر .

صمت

■ باريس/ من مراسلة الجمهورية :

قالت مجلة « جون افريك » الفرنسية ان القاهرة تلزم الصمت عن المآسي التي يعاني منها العمال المصريون في « السعودية » بسبب المبالغ الكبيرة التي توضع في المصارف الاوربية لحساب « كبار » المسؤولين في الحكومة المصرية !

جندي امريكي يرفض الاشتراك في الغزو

الامبريالية تهدد حياة الالوف من الجنود الامريكيين

ستكون معاركي اينما وجدت ضد الظلم فقط

■ لندن/من مراسل الجمهورية :

رفض المواطن الامريكي جيفري باترسون الالتحاق بالقوات الامريكية المرسلة منطقة الخليج والجزيرة العربية .

ونشرت صحيفة الغارديان اللندنية رسالة للمواطن الامريكي بعث بها اليها تحت عنوان « الخليج بين واجب جندي ومعتقداته » .

وذكر باترسون في رسالته انه في التاسع والعشرين من اب كنت قد امرت بالصعود الى طائرة نقل عسكرية للذهاب الى « السعودية » . فرفضت وعندما حاول العريف المسؤول عني ان يدفع بي عنوة للدخول الى الطائرة تشبثت رافضا الصعود . وجلست اراقب عملية شحن اصدقائي من المراتب والعاملين المساعدين بتلك الطائرات في اكبر عملية عسكرية امريكية منذ حرب فيتنام . ويمكن ان يرى الفرد هنا كيف يحسها وكيف يقلق .

وقال باترسون انه كان قد انخرط في مشاة البحرية الامريكية منذ اربع سنوات ، مباشرة بعد نهاية الدراسة الثانوية في مدينة « هولستر » بولاية كاليفورنيا بهدف الحصول على خبرات عملية خلال فترة التطوع ضمانا للمستقبل . وربما حب بالمغامرة نفسها ، اضافة الى تلك الرغبة في خدمة الوطن .

واستعرضا لواقع خدمتي فانني كنت قد ارسلت ضمن القوات الامريكية في اوكيناوا باليابان ، وكوريا الجنوبية ثم الفلبين .

واضاف ان السمسرة والبغاء تتجمع حول الجنود الامريكان اينما ذهبوا . وكان قواعدنا مغنطة لهذه الانشطة المشبوهة وقال ان الوجود العسكري الامريكي يوحي دائما بالاحتلال الاستيطاني - الاستعماري الجديد . كما عبر عن ذلك مواطنو البلدان التي ذهبت اليها .

واشار الى ان قراءاته عن التورط الامريكي في كل من السلفادور ونيكاراغوا كونت لديه القناعة بان امريكا تسير في اتجاه خاطئ .

عندما عدت الى هاواي انخرطت في حركة التضامن مع شعوب وسط امريكا وعملت مع الرافضين والمقاومين للسياسة الامريكية الخارجية التي تسعى الى اخضاع الشعوب ... وكذلك ضد سياسة التمييز العرقي ... الهجرة ، ولم تكن الوحدات العسكرية التي ارتبطت بها قد عرفت شيئا عن انشطتي تلك .

واختتم المواطن الامريكي جيفري باترسون رسالته بالقول ، ان عدم اطاعتي لامر الذهاب الى « السعودية » نابع من ايماني بعدم جدوى الذهاب هناك وهذا الموقف بالنسبة لي موقف اخلاقي .

واعرب عن اعتقاده بان خطرا كبيرا يهدد حياة عشرات الالاف من الامريكيين بسبب اهداف الهيمنة الامبريالية الاقتصادية ، بينما يدعي الرئيس بوش ان التورط الامريكي الجديد لن هو الا تاكيد على الطريقة الامريكية في الحياة في حين يعاني افراد القوات الامريكية الذين يرابطون على رمال الصحراء من شتى انواع المفاجآت في بيوتهم لايعرفونها وماعرفوها من قبل .

واضاف انني اعلن هنا ان لا احمل سلاحا واقتل اذا ما نشبت هذه الحرب غير العادلة لانني اعتقد بان السلاح لن يكون الة فانه معتقد ايضا ... حيث يؤمن الانسان . سواء كان اطلاقة بندقية او صاروخا يحمل راسا نوويا وستكون معاركي اين ماوجدت ضد الظلم فقط .

انني ادعو شعوب الشرق الاوسط ... تعمل معا لوقف الحرب المحتملة .

The Gulf between a soldier's duty and beliefs

ON AUGUST 29 I was ordered to board a military transport plane for deployment to Saudi Arabia. I refused. When my staff sergeants attempted to push me on to the aircraft, I sat down in the hangar. It was from this perspective that I watched friends and co-workers being shipped off to ...

... me to defend Saddam Hussein. It would be just as inconceivable to overlook who made him. Was it not the US that tacitly endorsed Iraq's invasion of Iran 10 years ago? Was it not America's allies, the West Germans, who sold chemical weapons to Hussein? Where was the international condemnation when ...

■ لندن/مراسل الجمهورية

اتفقت شركتا « اير كندا » و« بان ام » للطيران الى شركات الطيران الغربية التي تعاني من انتكاسة مالية بسبب ارتفاع اسعار النفط .

وذكر مراسل الجمهورية في لندن ان هاتين الشركتين قد تعلنان افلاسهما اذا ان رفع اسعار التذاكر وفصل اعداد من العاملين ...

نقاط

■ اكد وزراء خارجية دول جنوب اوربا والمغرب العربي الذين اجتمعوا في روما لاطلاق بنية جديدة للتعاون في المتوسط الغربي ، ضرورة تكثيف الجهود للوصول الى حل لازمة الخليج

■ اعلنت الجالية العربية في اقليم فالينشيا الاسباني استعدادها للتطوع دفاعا عن العراق ، في وجه الهجمة الامبريالية - الصهيونية .

■ اصدرت محكمة الجنايات في تونس حكما بالسجن ٤٥ سنة غيابيا على (الاميرة التونسية) صوفي بلحسين بتهمة التلاعب الاقتصادي . والاميرة تمت بصلة قرابة للبايات الذين حكموا تونس طويلا .

■ ذكرت اذاعة الثورة الارترية ان نائب وزير الخارجية الاثيوبي يلما ادامو ، هرب ، وطلب اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة

■ فشل البرلمان الاوربي الذي مزقته خلافات حول منح المهاجرين حق التصويت في الانتخابات المحلية ، في ان يوحد صفوفه في جبهة متحدة ضد العنصرية

■ رحبت الاحزاب السياسية في زائير بالقرار الخاص باعلان التعددية الحزبية في البلاد

■ اعلنت اكاديمية الاداب السويدية عن فوز الشاعر وكاتب المقال المكسيكي اوكتافيو باز بجائزة نوبل للاداب لسنة ١٩٩٠ .

■ لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب حوالي ٤٠ جراء انفجار عبوة ناسفة في ملهى ليلي بمدينة سانتيا غودي كومبوستيلا ، في شمال اسبانيا

■ تم اعتقال واحد من اهم الجواسيس في مخابرات حماية الدستور في كولونيا ، بالمانيا الاتحادية ، بتهمة العمل لحساب جهاز امن الدولة في المانيا الديمقراطية قبل توحيد الالمانيتين





ضياء حسن

العماليون قادمون الى الحكم في بريطانيا

الفقر المدقع من ثمار تجربة ثاتشر

اعترف انثوني مير عضو البرلمان المحافظ ، الذي نافس بلا جدوى ثاتشر على زعامة المحافظين في شهر تشرين الثاني الماضي ، ان حزب العمل بزعامة المحنكين صار اكثر استعدادا للترشيح للانتخابات ، لاول مرة منذ عشرة اعوام

ونقلت صحيفة التايمز عن مير قوله ، ان لسياسات حزب العمال انعكاسة عبقرية على الناخبين ، فهي لا تروق فقط للنزوات الانتخابية المؤقتة بل وتمس اعمق المشاعر البريطانية . ويضيف ، خلال عهد ثاتشر غدا الاثرياء اكثر ثراءا وصار الفقراء اكثر فقرا . وصارت رئيسة الوزراء بشكل عنيد على عداوتها لجميع انواع النفقات العامة ، اذ صار من غير الممكن ادراك التغييرات الاساسية في النفقات العامة وانماط الحياة التي يرغب بها البريطانيون

ويؤمن مير ، ان المحافظين سوف يكونون اقدر على الفوز في الانتخابات تحت رئاسة شخص اخر غير ثاتشر . وقال ان مايكل هيزلتاين وزير الدفاع السابق سيكون الشخص المناسب لقيادة المحافظين

محام من الحجاز

صدام حسين قائد يحبه العرب

■ بغداد - انصات الجمهورية

■ قال الكاتب والمحامي الحجازي (ا . هـ . فهد) في تعليق نشرته صحيفة (وول ستريت جورنال) ان اسباب حب العرب للرئيس صدام حسين تعود لانه قائد جريء .

واضاف في تعليقه الذي اذاعه مذياع صوت امريكا بالانكليزية الليلة الماضية (ان العرب وبينهم المواطنون في منطقة الخليج يؤيدون الرئيس صدام حسين) .

وقال المحامي الحجازي في تعليقه (ان العرب يجدون الان في صدام حسين القائد العربي الذي يعيد اليهم مجد حضارتهم العريقة التي كانت مفتاحا لتقدم الشعوب الاوربية) .

مصدر دبلوماسي عربي :

بريطانيا تقوم بدور الثعلب

■ نيويورك/من مراسل الجمهورية :

وصف مصدر دبلوماسي عربي في نيويورك دور بريطانيا في مجلس الامن خلال مناقشات المجلس لمذبحة القدس ، بانه يشبه دور الثعلب .

وقال المصدر نفسه ان مشروع القرار العربي الذي تدعمه دول عدم الانحياز ، يطالب بارسال بعثة من مجلس الامن الى الاراضي المحتلة لتقصي الحقائق ، واتخاذ قرار ادانة قوي ضد الكيان الصهيوني . بينما تحاول بريطانيا ان تطرح ما عدته حلا وسطا بين الموقف الامريكي المتواطئ مع الصهاينة ومع المشروع الذي تقدمت به المجموعة العربية .

واضاف المصدر ان بريطانيا دعت الى ارسال مبعوث عن الامين العام للامم المتحدة ، بدلا من لجنة لتقصي الحقائق يبعثها مجلس الامن .

وابلغ المصدر مراسل الجمهورية في نيويورك ان بريطانيا ارادت من مشروعها البديل ، تمييع الموقف الدولي الذي يدين الكيان الصهيوني ، مثلما تحاول تعطيل اصدار قرارات دولية واضحة حول قضية مذبحة القدس التي ارتكبتها قوات الاحتلال .

قرع الطبول الامريكية وراء النزوح الكبير

آثار مدمرة لأزمة الخليج على بلدان جنوب آسيا

... الروابط المهمة بينهما

... شرات الالاف من رعايا الهند ... وبنغلاديش وسري لانكا الى ... الغزو الامريكي - الغربي ... الخليج العربي ، وسط مؤشرات ... هذه البلدان ستفقد مئات ... من الدولارات كانت توفرها ... فضلا عن المبالغ ... صادراتها مع العراق

... الهند ... المجال ... المشتركة مع العراق لا تتوقف ... الهندية في العراق ... تجارية وعقود عمل ... فضلا عن

وتضيف ان ٤٠ بالمئة من النفط الذي تحصل عليه الهند ياتي من العراق ، وان اي تفجر في الازمة ، سيعني زيادة كبيرة في ارتفاع الاسعار ، مما يعني ان الهند التي يبلغ حجم ديونها الخارجية ٧٠ مليار دولار ستتضرر بشكل بالغ

اما بنغلاديش فتقدر خسارتها بـ ٥٠٠ مليون دولار سنويا جراء توقف تحويلات العمال والصادرات ومن المعروف ان بنغلاديش تعتمد بشكل عام في اقتصادها على الدعم الخارجي الامر الذي يجعلها عرضة للتاثر بضغوط الولايات المتحدة

وتتحمل سري لانكا من ضمن دول جنوب اسيا كلها ، افدح الخسائر . فالشاي وهو المحصول الرئيس الذي تصدره البلاد ويستورد العراق ٢٠٪ من مجمله .

وتشير التقديرات التي نشرتها الامم المتحدة الاسبوع الماضي ، الى حجم الخسائر التي ستلحقها ازمة الخليج بدول جنوب شرق اسيا فخسارة الهند لعام ١٩٩١ يمكن ان تصل الى ٤ الاف مليون دولار قيمة الخسارة في الدخل والتجارة بينما ستصل خسارة بنغلاديش الى ٣ الاف و ٥٠٠ مليون دولار وقدرت باكستان خسائرها قصيرة المدى بالف و ١٠٠ مليون دولار كما ان عودة الرعايا العاملين في منطقة الخليج سيشارك في تهديد الامن الاجتماعي لتلك الدول ، لان الملايين من العمال والالاف من اصحاب المهن يتدفقون عائدين الى بلدانهم حيث سيكون العديد منهم ضحايا للبطالة .

وبعد ان تقدم الحكومات ما تستطيع القيام به ، فان اعباء الازمة ستقع بشكل اساسي على كاهل العوائل في هذه المجتمعات المرتبطة ولا يعرف ما اذا كان معظمها سيتمكن من تحمل الاثار القاسية لهذه الازمة التي تولدت عن الغزو الامريكي لمنطقة الخليج العربي ، وقرع واشنطن لطبول الحرب في المنطقة .

الجمهورية تصدر عن دار الجماهير للصحافة
الادارة : بغداد - صرافية - صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
اسعار الجريدة في الخارج | بريطانيا 20 P اسبانيا 30 PTZ اليونان 15 DI فرنسا 2 F.F ايطاليا 300 LIT المغرب ١٫٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشاً ■ الاردن ٥٠ فلساً